Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 20 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2153
السبت ٢٥ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١٠/٢٠م - السنة السابعة - العدد ٢١٥٣
طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

وزير دفاع الكويت لـ الشرق الأوسط:

استراتيجية الدفاع الخليجية ستنفذ بعد القمة

الكويت - «الشرق الأوسط» - من امين محمد امين:

أعلن الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي ان الاستراتيجية الدفاعية التي سيناقشها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم الخامسة التي ستعقد في الكويت يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل هي استراتيجية اليد الواحدة والاعتماد على النفس وان طموحات هذه الاستراتيجية كبيرة ومتعددة.

واكد في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان قوات درع الجزيرة الخليجية للتحرك السريع والتي تضمنتها اقتراحات ورقة الاستراتيجية الدفاعية التي ستناقشها القمة هي قوات خليجية بالكامل. وان قائدها ومساعديه سيكونون من ابناء الخليج، وقد وضع خطتها ضباط خليجيون وسينفذها جنود خليجيون وستشارك الكويت فيها بكتيبتين.

وقال إن الاستراتيجية الخليجية تتضمن قيادة عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون، واشار الى أن التصنيع الحربي مهم وأساسي لدول الخليج ولكن لا يجب التسرع فيه إلا بعد الدراسة المتأنية والاستعداد الجيد.

وأشار الشيخ سالم الصباح إلى وجود لجان خليجية تعمل حاليا للتنسيق العسكري بين دول المجلس لانشاء كليات عسكرية مشتركة تتلافى الازدواجية، مع العمل على تغيير نظم التعليم العسكري بما يتناسب مع سياسة التنسيق، وان العديد من دول الخليج تدرس حاليا تجربة الكويت في التجنيد الالزامي تمهيدا لتطبيقها.

واكد ان الجيش الخليجي الموحد موجود على أرض العمليات من قبل قيام مجلس التعاون الخليجي الذي جاء لتكملة الصورة الطبيعية والانسجام العائلي بين الاشقاء. وقال إن القدرة لا تأتي بالسلاح ولكنها تأتي بالايمان بالدفاع وهذا متوفر عند أهل الخليج.

وكشف عن أن وزراء دفاع دول التعاون سيعقدون اجتماعا بعد القمة الخليجية لبدء تنفيذ ما يقرره القادة من بنود الاستراتيجية الدفاعية، واوضح ان الكويت تعتمد على نظام اوروبي للانذار المبكر، وانها حصلت على صواريخ سوفياتية كبديل لصفقة صواريخ (ستنجر) التي رفض الكونجرس الامريكي بيعها للكويت.

واكد ان عدد الخبراء السوفيات في بلاده اقل من ١٠ خبراء. وقال إن دول مجلس التعاون الخليجي لا تضمر العداء لاي شخص أو لأية دولة وهي لا تسمح في الوقت نفسه لأي دولة بالتدخل في شؤونها أو الاعتداء على حدودها ولا تقبل ان يدافع أحد غير ابنائها عن اراضيها وثرواتها.

واوضح ان مناورات درع الجزيرة التي تجري حاليا في المملكة العربية السعودية ستجري بالتتابع والتوالي بين دول مجلس التعاون وهدفها ان يتعرف الجندي الخليجي على طبيعة الأرض الأخرى في الخليج بالاضافة الى التمارين المشتركة التي تجري بين الأسلحة المختلفة في قوات دول الخليج.

واكد وزير الدفاع الكويتي ان الحرب الحديثة هي حرب تكنولوجيا واليات حديثة وهو ما يستلزم الاعداد لها بالايمان والصدق والتدريب الجيد وأمام ذلك قال ان الأوامر صريحة بفتح النيران على أي جسم يخترق حيزاً معينا من الاجواء والحدود والمياه الاقليمية الكويتية وذلك بدون الرجوع للقيادة. ونفى وجود اتفاقيات جديدة للتسليح، وقال ان طلبات السلاح الكويتية تتجه إلى جميع انحاء العالم التي تتوفر فيها احتياجاتنا لانها لا تخضع لأي ضغوط وان العالم كله في حالة حرب، ولكن بأساليب مختلفة. وقال ان بلاده ودول مجلس التعاون ساعية للتوصل الى حلول لوقف الحرب الدائرة بين العراق وايران التي لا يستفيد منها إلا أعداء الاسلام والمنطقة.

(نص الحديث ص ١٠)

تعنت اسرائيلي جديد يعطل انسحاب قواتها من لبنان

بيروت والقدس المحتلة - ي.ب.ا: انتكست الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق سريع لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني. واشار مراقبون في بيروت والقدس المحتلة الى ما وصفوه بنمط جديد من المواقف المتصلبة التي استجدت لدى الجانبين، الامر الذي من شانه ان يعطل هذه الجهود.

فمن ناحية، اعلنت اسرائيل امس انها على استعداد للتفاوض مباشرة مع الحكومة اللبنانية حول الترتيبات الامنية في منطقة الحدود تمهيدا لسحب القوات الاسرائيلية في الوقت الذي كان فيه السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني قد رفض بوضوح مبدأ التفاوض المباشر مع العدو الاسرائيلي.

ومن ناحية ثانية اعلن السيد نبيه بري، الوزير بالحكومة اللبنانية رفضه للشروط الاسرائيلية المعلنة في القدس المحتلة يوم الاربعاء الماضي، الامر الذي وصف بانه تشدد لبناني.

وصرح ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة امس بان اسرائيل مستعدة للتفاوض المباشر مع لبنان حول ترتيبات منطقة الحدود شرط ان تتعهد سوريا - قبل انسحاب القوات الاسرائيلية - بمنع نشاط المقاومة في المنطقة التي تخرج منها القوات.

واضاف ان اسرائيل تصر على ان تجري المفاوضات مباشرة مع الحكومة اللبنانية بمشاركة الامم المتحدة وليس تحت رعايتها، كما طلب ذلك لبنان.

وكان مندوب من الأمم المتحدة قد غادر بيروت الليلة قبل الماضية دون رد رسمي من الرئيس اللبناني امين الجميل او قائد الجيش العماد ميشيل عون حول المساعي المبذولة لتوسيط المنظمة الدولية في مباحثات اجلاء القوات الاسرائيلية.

ونسب الى مصادر حكومية قولها ان لبنان مستعد من ناحية المبدأ لمباحثات تحت رعاية الامم المتحدة، لكن الحكومة ماتزال مشلولة بسبب الازمة الوزارية.

واوضح بري امس انه يرفض الشروط الاسرائيلية وبشكل خاص ما يتعلق منها ببقاء قوات ما يسمى بجيش جنوب لبنان.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



المظاهرة في طريقها عبر شارع الشانزليزيه في باريس وقد حمل المتظاهرون صورة الصحفي الفرنسي المعتقل.

باريس تطالب موسكو باطلاق سراح الصحفي المعتقل بافغانستان

خرج الآلاف من الفرنسيين في مظاهرة ضخمة تجمعت امام سفارة الاتحاد السوفياتي وسفارة نظام كابول العميل في باريس للاحتجاج على اعتقال قوات الاحتلال السوفياتية للصحفي الفرنسي جاك ابوشار الذي كان يجري تحقيقاً صحفياً في افغانستان للتليفزيون الفرنسي في ١٨ سبتمبر (ايلول) الماضي بالافراج عنه.

وكانت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية قد استدعت القائم بالاعمال بسفارة نظام كابول في باريس للمرة الثانية قبل دقائق من بداية المظاهرة التي نظمتها «لجنة ابوشار» التي اكدت انها جمعت اكثر من ٥٠ الف توقيع، وابلغته رسمياً ان القائم بالاعمال الفرنسي في كابول لم يتمكن من مقابلة الصحفي الفرنسي رغم التاكيدات التي حصلت عليها في هذا الصدد.

المعارك مشتعلة بين العراق وايران:

طوابير المدرعات العراقية تتجه لمنطقة القتال توقعاً للهجوم الايراني الواسع على البصرة

بغداد - طهران - وكالات الانباء: ظلت المعارك مشتعلة بين القوات العراقية والقوات الايرانية حتى صباح امس في القطاع الأوسط من الجبهة، واكد العراق ان قواته الحقت خسائر فادحة بالقوات الايرانية، في حين اشارت تقارير إلى أن طوابير كبيرة من المدرعات والجنود العراقيين تتجه نحو القطاعين الأوسط والجنوبي من ساحة المعارك، وأعلنت إيران من ناحيتها انها تصدت لهجومين عراقيين مضادين وكبدت قواتها القوات العراقية «خسائر فادحة»، واكدت «ان الهجوم الكبير قادم».

فقد اكد قائد الوحدات العراقية المشتركة في القتال الدائر منذ مساء امس الأول ان العراق شن هجومين مضادين في الاراضي الايرانية. وأوضح القائد، وهو برتبة لواء - ويعتقد انه اللواء ماهر عبد الرشيد - ان قواته هاجمت طوال نهار الخميس وصباح امس الحشود الايرانية التي كانت قد شنت هجوما مساء الاربعاء الماضي على القطاع الأوسط.

واذاع راديو بغداد رسالة من قائد منطقة سيف سعد، ١٢٠كلم شرق بغداد، قال فيها ان الهجوم الايراني الذي وقع في وقت مبكر من صباح امس الأول فشل في تحقيق اي من اهدافه. واضاف القائد قوله: «لقد صدت قواتنا الهجوم الايراني وتناثرت جثث الاف القتلى الايرانيين في وديان سيف سعد»، واكد قائد عسكري عراقي آخر ان ايران فشلت في احتلال بوصة واحدة من الأراضي العراقية في هجومها.

نشاط جوي

وكان بعض المسافرين قد ذكروا صباح امس ان نشاطا جويا مكثفا لوحظ امس الاول في قاعدة البصرة العسكرية في الوقت الذي سقطت فيه عدة قذائف على المدينة، وذكر المسافرون ان المقاتلات القاذفة العراقية التي كانت تقوم في الأوقات العادية بثلاث او اربع طلعات يوميا، ظلت تحلق بصورة مستمرة خلال اليومين الماضيين فوق البصرة، وانها قامت بحوالي ٤٠ طلعة جوية.

ولاحظ المراقبون ان المعارك الجديدة تجيء عشية انتخابات المجلس الوطني العراقي التي ستبدأ غداً، وهذه اول انتخابات تشريعية منذ بداية الحرب قبل ٤ أعوام مضت. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان طهران تعتزم شن هجوم ضد البصرة بهدف قطع الطريق الدولي الى بغداد ومحاولة عزل العاصمة العراقية عن باقي منطقة الخليج.

اكبر المعارك

واعتبر المراقبون ان معارك اليومين الماضيين هي اكبر المعارك منذ قتال جزر مجنون في مارس (اذار) الماضي الذي اطلق عليه اسم هجوم (والفجر ٦). وكانت البيانات العسكرية العراقية قد اعلنت ان ٩٢٣ ايرانيا قتلوا في المعارك، واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس انها ستعلن في وقت لاحق الحصيلة الكاملة لخسائر الايرانيين.

وظل راديو بغداد طوال الساعات الـ ٤٨ الماضية يذيع بصفة مستمرة الاغاني والاناشيد الوطنية، ويدعو المقاتلين العراقيين في القطاع الأوسط إلى «كسر راس المعتدين». واصبحت النداءات المنطلقة من راديو بغداد والتي كانت تذاع بعد الظهر كل نصف ساعة تذاع حالياً كل بضعة دقائق.

بيانات ايران

على الصعيد ذاته، اعلنت اذاعة طهران ان القوات الايرانية تصدت صباح أمس لهجومين عراقيين مضادين في القطاع الأوسط من الجبهة، وقالت «ان القوات العراقية تكبدت ٥٠٠ قتيل وجريح».

وقالت الاذاعة نقلا عن صحفيين ايرانيين في الجبهة «ان المدرعات التي استخدمت في الهجوم المضاد الأول غاصت في الأرض ولم تستطع التحرك من مكانها بسبب الأمطار التي تنهمر منذ مساء امس الأول».

ترحيل أسر الدبلوماسيين الامريكيين من لبنان

بيروت - أ. ب: اكد مسؤول امريكي في العاصمة اللبنانية امس ان سفارة الولايات المتحدة بدات في ترحيل بعض افراد اسر الدبلوماسيين من لبنان.

وقال جون ستيوارت الناطق بلسان السفارة، ان ٥ من افراد اسر الدبلوماسيين الامريكيين قد غادروا بيروت بالفعل خلال الاسبوع الماضي قاصدين جهات مختلفة، لكن زوجة السفير، روز آن بارثولوميو، ماتزال في لبنان.

ميتران في زيارة سريعة للجزائر: محاولة لازالة أسباب الفتور في العلاقات السياسية مع فرنسا

الجزائر - الوكالات: عقد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس جلسة محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي قام بزيارة سريعة للجزائر استغرقت عدة ساعات اجتمع خلالها مع الرئيس بن جديد في خامس لقاء لهما منذ تولي ميتران السلطة في مايو (ايار) عام ١٩٨١ وذلك قبل ان يغادر الرئيس الفرنسي الجزائر عائداً إلى فرنسا.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان زيارة الرئيس ميتران للجزائر استهدفت ازالة اسباب الفتور الذي يسود العلاقات السياسية بين البلدين منذ زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب قبل شهر ونصف الشهر.

وكان الرئيس بن جديد في استقبال الرئيس الفرنسي لدى وصوله إلى مطار «هواري بومدين» قبل ظهر امس يرافقه كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية.

وقالت الوكالة ان مهمة الرئيس ميتران تتلخص في اقناع الرئيس الجزائري بعدم تغير السياسة الفرنسية تجاه المغرب العربي خاصة وان فرنسا تقيم علاقات طيبة مع كل دولة بالمنطقة.

ولن يتسنى للرئيسين الجزائري والفرنسي خلال هذه الزيارة القصيرة مناقشة العلاقات الاقتصادية التي لم تتأثر بعد بفتور المناخ السياسي بين البلدين. ورغم ذلك فان الرئيس الجزائري قد يلفت انتباه الرئيس ميتران الى ردود فعل الرأي العام في الجزائر ازاء الحوادث التي تكررت في فرنسا ضد المهاجرين الجزائريين.

ومن جانب اخر اجتمع السيد احمد طالب ابراهيمي وزير خارجية الجزائر مع شيسون وناقشا المشكلات ذات الجوانب الفنية المعلقة بين البلدين.

الاسترليني ينتعش

لندن - «الشرق الأوسط»:

إنتعش الاسترليني بصورة كبيرة خلال معاملات امس، وتمكنت العملة البريطانية من إحراز مكسب كبير وصل إلى حوالي ٢,٥٦ سنت خلال يوم واحد بالمقارنة مع اقل سعر كان قد إنحدر اليه الاسترليني امس الاول، وارتفعت قيمة الاسترليني الى اكثر من ١,٢ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

تزايد ردود الفعل بالدول المنتجة للنفط

مشاورات مكثفة لأوبك تمهيداً للاجتماع الوزاري

جنيف - فيينا - الوكالات: يبدأ وزراء بترول الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اجراء مباحثات ثنائية وجماعية، وذلك يوم الاثنين القادم تمهيدا لاجتماعهم المقرر في جنيف يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وقد اكد متحدث باسم اوبك في فيينا ان الاجتماع الاستشاري للمنظمة في جنيف سيناقش الوضع الحرج في سوق النفط العالمية ولكنه أكد ان جميع الاعضاء عازمون على المحافظة على السعر وتقويته، وانهم سوف يتخذون كل اجراء ضروري في هذا الصدد.

وما تزال ردود الفعل تتوالى في اعقاب اعلان النرويج وبريطانيا ونيجيريا عن تخفيض اسعار نفطها الخفيف. وفي الوقت نفسه فان السوق في انتظار الموقف الذي سيتخذه وزراء اوبك في اجتماعهم الاستشاري القادم.

الكويت: تخفيض السعر غير وارد

● في الكويت أكد وزير النفط ووزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي ان منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ستتخذ كافة الاجراءات اللازمة لحماية مستوى الاسعار المتفق عليها مسبقا.

وقال ان التخفيضات الاخيرة في اسعار نفط بعض الدول لن تؤثر على موقفنا في المنظمة للدفاع عن مستوى الاسعار الحالي.

واضاف وزير النفط والمالية الكويتي امس ان مسألة تخفيض السعر الاساسي لبرميل النفط وهو ٢٩ دولارا من قبل اوبك امر غير وارد.

وكانت النرويج وبريطانيا وهما من خارج (اوبك) قد اعلنتا بشكل مفاجيء خلال الثلاثة ايام الماضية تخفيض سعر انتاجهما من نفط بحر الشمال كما اعلنت نيجيريا مساء امس الاول وهي عضو في اوبك عن تخفيض سعر نفطها بمقدار دولارين للبرميل الواحد.

الامارات تنفي

● وفي ابوظبي اكدت شركة البترول العربية في ابوظبي انها لم تتخذ اي قرار فيما يتعلق بخفض سعر بترولها.

واعلن مسؤول بالشركة ان مشاورات مكثفة تجري بين الدول الاعضاء في منظمة الاوبك لبحث الموقف في سوق البترول.

وذكر المسؤول ان هذه المشاورات تستهدف اتخاذ موقف مشترك فيما يتعلق بالتطور الذي طرأ على سوق البترول اثر قرار كل من النرويج وبريطانيا ثم نيجيريا بخفض سعر بترولها.

● وفي كاراكاس اعربت فنزويلا عن اسفها ازاء القرار الذي اتخذته نيجيريا من جانب واحد بخفض اسعار بترولها بمقدار دولارين للبرميل ليصبح سعره ٢٨ دولارا. واكد ارتوريو هرنانديز وزير الطاقة والثروة المعدنية الفنزويلي في بيان اعلنه امس الاول بانه كان قد تلقى يوم الاربعاء الماضي ضمانات رسمية من سفير نيجيريا في كاراكاس بان بلاده لن تغير من اسعار بترولها.

وجاء في بيان وزير الطاقة الفنزويلي انه «يعرب عن اسفه لان حكومة نيجيريا غيرت من موقفها واتخذت قرارا بخفض اسعارها».

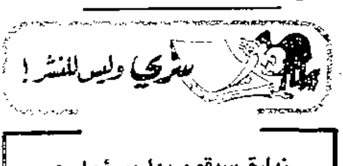
واضاف البيان ان هرنانديز جريسانتي اجرى مشاورات مع السكرتير العام لمنظمة الاوبك ومع بعض الوزراء الاخرين لتحديد نوعية العمل الذي يمكن اتخاذه في هذه الظروف الراهنة.

● وفي كيتو عاصمة الاكوادور صرح مسؤول شركة بترول الاكوادور التابعة للدولة بان الاكوادور ستطالب بالابقاء على السعر الحالي للبترول الخام خلال انعقاد المؤتمر الاستشاري لوزراء البترول التابعين لمنظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في جنيف.

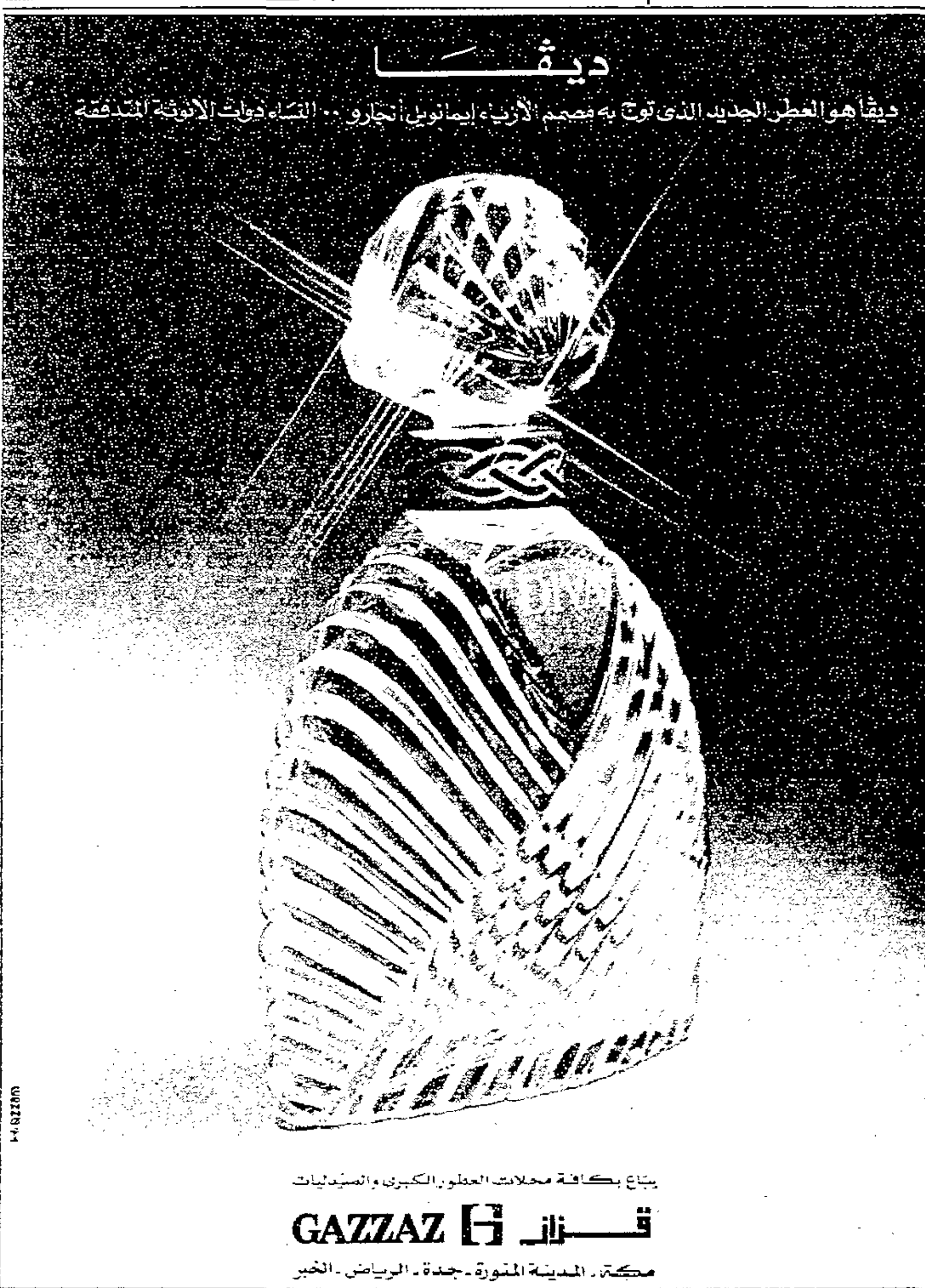
في إفتتاح تصفيات كأس آسيا بجدة
السعودية تفوز ٧ / صفر

جدة - مكتب الشرق الاوسط

حقق المنتخب السعودي للكرة القدم فوزا كبيرا على منتخب نيبال في اليوم الاول لتصفيات كأس اسيا والتي افتتحت مساء أمس على ملعب رعاية الشباب بجدة. إنتهى الشوط الاول بهدفين سجلهما على التوالي كل من محمد عبدالجواد و ماجد عبدالله. وفي الشوط الثاني سجل صالح خليفة الهدف الثالث. ثم اضاف محيسن الجمعان الهدف الرابع والسادس وشايع النفيسة الهدف الخامس. واختتم الاعب محمد عبدالجواد الظهير الأيسر المباراة بالهدف السابع. هذا وقد اصدرت اللجنة المنظمة للتصفيات بيانا مساء امس أعلنت فيه إلغاء مباراة لبنان مع الامارات والمفترض اقامتها مساء اليوم بسبب عدم وصول المنتخب اللبناني.



زيارة سيقوم بها مسؤول عربي كبير لعدد من الدول الأوروبية تستهدف اقناع هذه الدول بالقيام بدور فعال لحل مشاكل ملحة تهدد منطقة الشرق الأوسط.



وزيـــر الدفـــاع البـــريـــطانـــي يبـدأ جـولة شـرق اوسـطـيـة

لندن ـ وكالات الانباء : توجه مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني امس الى الشرق الاوسط في رحلة تستغرق اسبوعا واحدا سعيا لزيادة مبيعات الاسلحة للاردن ومصر .

ويتوجه هيسلتاين الى الاردن اولا ثم يتوجه الى مصر يوم الثلاثاء .

وذكرت مصادر دفاعية ان بريطانية انتابها قلق من ان الاردن قد يتجه للاتحاد السوفياتي للحصول على اسلحة وان هيسلتاين سيسعى لاقناع الملك حسين عاهل الاردن بشراء الاسلحة البريطانية .

واضافت المصادر ان هيسلتاين سيسعى خلال زيارته لمصر الى زيادة مبيعات الاسلحة الدفاعية والتعاون في مجال الدفاع .

ويقوم وزيرا دولة للدفاع بريطانيان بجولة في الشرق الاوسط فيما وصفته المصادر بانه حملة منسقة للحصول على نصيب اكبر في سوق الاسلحة .

وقد اجرى وزيرا الدولة محادثات في دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وعمان .

مبـــارك يـزور المـانـيـا الاتـحـاديـة في اواخـر الشـهـر الجـاري

بون ـ وكالات الانباء : اعلن في بون امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة عمل لالمانيا الاتحادية من ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي الى ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمواصلة الحوار بين البلدين والذي كان قد بدأ منذ عام خلال زيارة المستشار هيلموت كول للقاهرة .

وقال المتحدث باسم الحكومة بيتر بوبينش ان «مصر صديقة وشريك طيب لجمهورية المانيا الاتحادية وان الرئيس مبارك والمستشار كول تربطهما مشاعر خاصة تقوم على اساس من الثقة المتبادلة » .

واضاف المتحدث ان مباحثات الرئيس المصري في بون ستتناول التعاون الثنائي بين البلدين وايضا تطور الموقف في الشرق الاوسط . واشار في هذا الصدد الى اهمية استئناف العلاقات الديبلوماسية الاردنية ـ المصرية بالنسبة لاقامة وحدة عربية لانها في رأيه شرط «للتوصل الى حل سلمي عادل ودائم في الشرق الاوسط» موضحا ان الحكومة الالمانية اشادت بهذه المبادرة وبلقاء الملك حسين والرئيس مبارك .

وخلال هذه الزيارة يلتقي الرئيس مبارك بالمستشار كول ورئيس الجمهورية ريتشارد فون فايساكر ووزير الخارجية هانز ديتريش جينشر ويقوم بزيارة استطلاعية لهامبورج .

منخفض جوي في المناطق الوسطى والشرقية بالسعودية

الرياض ـ واس: تأثرت المناطق الوسطى والشرقية والشمالية من المملكة العربية السعودية بالمنخفض الجوي الذي تكون في اواسط البحر المتوسط يوم الثلاثاء الماضي وبدأ تأثيره على المنطقة الشمالية من البلاد صباح يوم الاربعاء فيما شمل تأثيره امس المناطق الوسطى والشرقية.

وقد صاحب المنخفض الجوي انخفاض في درجة الحرارة ما بين ٥ إلى ١٥ درجة مع انعدام وشبه انعدام على المناطق التي تأثرت به.

وقد بلغ ادنى معدل للرؤية الأفقية في الرياض أمس ٨٠٠ متر. كما بلغت سرعة الرياح ٤٥ كيلومتراً في الساعة فيما بلغت درجة الحرارة ادنى معدل لها في منطقة القصيم بعد ظهر أمس حيث بلغت ١٥ درجة مقابل ٣٠ درجة في الوقت نفسه يوم أمس الأول.

ويتوقع خبراء مصلحة الارصاد الجوية استمرار انخفاض درجة الحرارة على المناطق المتأثرة وسيكون ذلك بدرجة ملموسة على المنطقة الشرقية من البلاد.

شجون عربية

الهجوم المنتظر!

قامت الصحف الامريكية في الاونة الأخيرة بحملة صحفية قوية تتحدث عن «معلومات مؤكدة» يعتقد انها من جهاز الاستخبارات الامريكية تتوقع هجوماً على السفارات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط.

ويقول جون لاندرز في كتابه الشهير «حرب التصريحات» ان بعض أجهزة الأمن أحيانا تتعمد تسريب معلومات دائما يقال عنها انها مؤكدة «تتوقع هجوما» على اماكن محددة.

ويضيف لاندرز: ودائما توحي اجهزة الأمن الأمريكية بأنها كانت ومازالت ترصد كل التحركات والترتيبات التي تجري من أجل تنفيذ المخططات المعادية.

وقد يسأل سائل: لماذا تقوم الـ «سي. اي. ايه» بتسريب مثل هذه الموضوعات؟

الاجابة يتولاها لاندرز نفسه حينما يقول: «الفرض الاساسي هو ابلاغ رسالة ـ قد تكون رسالة وقائية ـ الى الجهات التي يحتمل ان تكون متآمرة على الامريكيين بأننا نعرف كل شيء لذلك لا يجب عمل أي شيء».

والحقيقة ان تكرار هذه «الرسالة» اصبح مصدراً للذعر والسخرية في الوقت نفسه.

فالاجراءات الأمنية التي تنجم عن مثل هذه المعلومات أصبحت شديدة ومكلفة للغاية وتسبب إضطرابا امنيا شديدا.

وهذه المعلومات من كثرة ترديدها اصبحت مجالا للسخرية لانه بعد كل تحذير امريكي: «باننا نعلم كل شيء» تثبت الأحداث انهم لا يعلمون أي شيء، بعد ان تكون الواقعة قد تمت، وحدث ما يسميه أهل مصر «الفأس وقعت في الرأس»!

عماد الدين أديب

تكثيف الجهود لمنع انفجار حكومة كرامي من الداخل انفجارات في بيروت واجراءات للتصدي للزوارق المجهولة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

يتوقع ان تعود حركة الاتصالات السياسية بين الفرقاء اللبنانيين بمشاركة من المسؤولين السوريين اعتباراً من اليوم لمحاولة تطويق الخلافات بين اقطاب حكومة الوحدة الوطنية عامة وبين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط من جهة والرئيس امين الجميل من جهة ثانية في الوقت الذي بدا فيه ان الجنوب اللبناني على ابواب مرحلة جديدة من التدابير الصهيونية التي تتخذ بحق العزل من السكان انتقاما من العجز عن مواجهة رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» وعملياتهم المستمرة .

ففي الوقت الذي تابع فيه عدد من الوسطاء السياسيين اتصالاتهم بأعضاء حكومة الرئيس رشيد كرامي للاتفاق على عقد جلسة وزارية اليوم تكون بديلا عن تلك التي ارجئت يوم الاربعاء الماضي نتيجة تمسك كل طرف بمواقفه ، جاء من دمشق ان الأوساط السياسية في العاصمة السورية تتوقع أن تستأنف المشاورات السياسية المكثفة بين المسؤولين السوريين ومختلف الجهات اللبنانية المعنية بهدف تنفيذ الخطة الامنية وانتشار الجيش اللبناني في جميع المحاور اللبنانية التقليدية .

اتصالات لتذليل العقبات

وقالت انباء دمشق ان الجهود السياسية والاتصالات الجارية تستمر الان عبر اكثر من قناة في سبيل تذليل العقبات التي ظهرت او التي قد تظهر في طريق دفع مسيرة الانقاذ قدماً والاقلاع بالاصلاحات السياسية وتهيئة الأجواء المناسبة أمام عودة انعقاد الخلوات الوزارية وبحث موضوع الخطة الامنية الخاصة بالجبل التي كان البحث فيها قد تجمد منذ بداية المرحلة الأولى من الخلوات وسفر الرئيس كرامي الى الامم المتحدة .

ويذكر في هذا الاطار ان الخلاف الذي تفجر يوم الاثنين الماضي بين الوزيرين بري وجنبلاط من جهة والرئيس الجميل ووزيري « الجبهة اللبنانية » الرئيس كميل شمعون وجوزيف الهاشم من جهة ثانية اثناء الجلسة الاستثنائية للحكومة التي عقدت لمناقشة واقرار بنود الميزانية العامة للدولة ما لبث ان تصاعد واعاد طرح الامور من اساسها حيث أعلن زعيم حركة « امل » ورئيس الحزب التقدمي انهما سيقاطعان جلسات الحكومة من الآن فصاعدا حتى يصار الى تحديد موعد البدء من جديد بعقد الخلوات الوزارية المطلوبة .

ورغم ذلك كله فان مصادر سياسية مطلعة لم تستطع أمس ان تجزم في ما إذا كان مجلس الوزراء سيتعقد اليوم أم لا وذلك لان بيانا رسميا بهذا الصدد لم يصدر أولا ولأن غموضا عاما خيم على حركة الاتصالات التي جرت ومواقف الفرقاء المعنيين ثانيا .

٣ انفجارات

من جهة ثانية ، حصلت ثلاثة انفجارات في أماكن متفرقة من بيروت الغربية ، وقال مصدر امني ان محلا تجاريا في منطقة الصنائع يخص المدعو فؤاد شحود تعرض فجر أمس لانفجار عبوة ناسفة مما أدى الى تدمير محتويات المحل واصابة بعض السيارات السياحية التي كانت متوقفة قرب المكان .

وكانت بعض مناطق بيروت الغربية مسرحا الليلة قبل الماضية ايضا لانفجارين الاول نتج عن القاء اصبعين من الديناميت على محل لبيع اشرطة « الفيديو » في شارع زريق منطقة المزرعة .

ودوى الانفجار الثاني الذي تبين انه ناجم عن تفجير عبوة في متجر المدعو فؤاد عوكر قبالة معهد هايكازيان في محلة القنطاري واوقع اضرارا جسيمة .

واشار المصدر الى أن الاجهزة الامنية توالي تحرياتها للقبض على الفاعلين .

وفي السياق الأمني ايضا تجري منذ بعض الوقت لقاءات بين قادة وحدات الجيش المنتشرة في بيروت الغربية والميليشيات المحلية لتعزيز الحراسات على الشواطىء بعدما استفحل امر ظهور زوارق حربية مجهولة تطلق النار عشوائيا على الابنية السكنية المقابلة في مناطق الروشة والحمام العسكري والزيتونة والجناح والاوزاعي .

وقال مصدر أمني أمس ان اللواء السادس في الجيش تعهد بتعزيز وجوده على سواحل غربي بيروت بشكل يستطيع فيه ردع الزوارق الحربية ومنعها من الاقتراب من سواحل الاجزاء الغربية من العاصمة .

واضاف ان وزراء المعارضة سيبحثون بدورهم مع وزير الدفاع والزراعة عادل عسيران مسألة نقل قطع بحرية تابعة للجيش من قواعدها في منطقة جونيه التي تسيطر عليها «القوات اللبنانية» الى منطقة الحمام العسكري غربي بيروت لتأمين حماية الشواطىء .

وكانت زوارق حربية مجهولة قد اقتربت الليلة قبل الماضية من شاطىء الاوزاعي ـ خلده جنوبي بيروت وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة في اتجاه الابنية السكنية في المنطقة وجوبهت الزوارق بنيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمضادة من مواقع اللواء السادس والميليشيات المحلية مما اضطرها للابتعاد الى عرض البحر .

مرحلة جديدة

وبالنسبة للوضع في الجنوب فقد بدا امس ان الوضع هناك يتجه نحو مرحلة جديدة من المواجهات بين ابناء القرى وجيش الاحتلال الصهيوني وذلك في ظل تصاعد عمليات جبهة المقاومة الوطنية وعجز الصهاينة عن مواجهتها .

وذكر راديو اسرائيل امس ان جيش الاحتلال سينتهج سياسة « القبضة الحديدية » ويفرض عقوبات صارمة على قرى جنوب لبنان التي يشتبه بقيام سكانها بأعمال المقاومة اومساعدة رجال المقاومة .

واشار الراديو الى ان الجيش الاسرائيلي بدأ فعلا بفرض عقوبات على بعض قرى جنوب لبنان التي تبين ان رجال المقاومة انطلقوا منها او وجدوا فيها مأوى وأخفوا فيها اسلحة موضحا ان من بين هذه الاجراءات حملة اعتقالات وفرض حظر التجول وهدم المنازل التي ينطلق منها رجال المقاومة .

واوضح الراديو ان القوات الصهيونية تقوم حاليا بتمشيط مناطق كبيرة في جنوب لبنان من اجل القاء القبض على مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية كانت قد اشتبكت مع قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي ، حيث قتل جندي صهيوني وجرح آخر واستشهد قائد المجموعة اللبنانية الذي جرى في وقت لاحق تشييعه في بيروت .

وذكر مصدر أمني امس ان عبوة ناسفة انفجرت قرب مقر لما يسمى « الحرس الوطني » الموالي لاسرائيل في مخيم عين الحلوة قرب صيدا عاصمة الجنوب .

واضاف نقلا عن بعض أهالي المخيم ان انفجار العبوة اسفر عن اصابة بعض عناصر الميليشيات الموالية لاسرائيل الذين نقلتهم القوات الاسرائيلية الى مستشفياتها الميدانية في المنطقة .

هجوم على دورية صهيونية في الجنوب

بيروت ـ واس : هاجمت مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس دورية اسرائيلية اثناء مرورها على بعد خمسة كيلومترات جنوب مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الساحلية .

واعترف متحدث عسكري صهيوني بالعملية ونفى كالعادة وقوع اصابات في الارواح ، وقال ان قوات الاحتلال اغلقت الطرق المؤدية للمنطقة وبدأت عملية تمشيط عشوائية بحثا عن المهاجمين .. لكن دون جدوى .

ولي عهد الأردن يزور مصر

القاهرة ـ واس: يبدأ الأمير حسن ولي عهد الأردن اليوم (السبت) زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا.

وسيجري ولي عهد الأردن خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة العربية.

كما سيرأس الأمير حسن وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية ـ الاردنية الاقتصادية والتي ستبدأ اعمالها الأحد.

الرئيس التونسي يستقبل وزيرة اعلام الاردن

تونس ـ ق . ن . ا : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية التي صرحت بأن البحث تناول تطورات الموقف في العالم العربي والمسائل التي تهم البلدين .

ووقعت الوزيرة الاردنية التي تقوم حاليا بزيارة رسمية لتونس اتفاقية مع السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي امس تنظم اساليب التعاون الاعلامي بين مختلف الاجهزة المعنية في البلدين خاصة في مجالات تبادل المواد الاعلامية والمعلومات والخبرات والوفود الصحفية .

كما اجتمعت مع السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي حيث جرى تبادل لوجهات النظر حول الوضع السياسي العربي وموقف البلدين ازاء عدد من القضايا المرتبطة بهذا الوضع.

بطرس غالي يزور كينيا

نيروبي ـ واس: وصل إلى نيروبي امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في زيارة رسمية لكينيا تستغرق اربعة ايام.

وسيجري غالي خلال الزيارة محادثات مع وزير خارجية كينيا ايليجاه موانجالي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى الأوضاع على الساحة الافريقية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

العمال المصريون بالاردن يتمتعون بنفس مزايا العمال الاردنيين

القاهرة ـ ق . ن . ا : اصدر الملك حسين عاهل الاردن توجيهات الى حكومته تقضي بان يتمتع جميع العمال المصريين في الاردن بنفس المزايا والحقوق التي يتمتع بها العمال الاردنيون .

وتلقت وزارة القوى العاملة المصرية تقريرا من مستشارها العمالي في عمان ابلغها فيه بتوجيهات العاهل الاردني .

سفير الجامعة العربية بواشنطن ينتقد موقف ريجان ومونديل من القضايا العربية واسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية لدى واشنطن ان حملة الانتخابات الحالية في الولايات المتحدة لم تركز في النقاش الخاص بالشرق الاوسط على التهديدات الاسرائيلية للسلام في منطقة الشرق الاوسط واستمرار احتلالها وللعالم الثالث على التوالي للاراضي اللبنانية ومواصلتها اقامة المستوطنات اللامشروعة في الاراضي العربية المحتلة ، بل انحصر النقاش بدلا من ذلك بين المرشحين الرئيسيين لانتخابات الرئاسة الامريكية على من سيقدم مساعدات اكثر لاسرائيل .

وقال الدكتور مقصود في مقالة نشرتها له صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان كل ما يطلبه العربي هو تصوير الامور بموضوعية والاعتراف بحقيقة ان النزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط هو مشكلة اقليمية وليست جزءا من صراع الدول الكبرى العالمي .

وقال الدكتور مقصود ان اكثر ما يثير الانزعاج في الحملة الانتخابية الحالية هو ان مسؤولي هذه الحملة الرئيسيين تقبلوا وبدون مناقشة ادعاء اسرائيل بانها وحدها تمنع وقوع كارثة في الشرق الاوسط .

وقال ان القضية المزعجة الثانية فهي تبني الولايات المتحدة رسميا لوجهة نظر اسرائيل ازاء الشعب الفلسطيني بشكل عام ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص .

وانتقد الدكتور مقصود في مقالته الوصف الذي استخدمه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي اثناء المناظرة التلفزيونية التي اجراها مع مرشحة الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس جيرالدين فيرارو حين وصف القوات الفلسطينية التي انسحبت من بيروت «بالارهابيين». وانتقد ايضا الموقف المؤيد الذي يتخذه والتر مونديل لقرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة .

اجتماع في تونس لاتحاد البرلمانات الافريقية

تونس ـ ق.ن.ا: تعقد اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية اجتماعاتها في تونس يوم الاثنين المقبل وتستغرق يومين بغرض اعداد جدول اعمال الجمعية العامة للاتحاد الذي يضم ثلاثين مجلسا نيابيا افريقيا وكذلك تحديد مكان وموعد انعقاد المؤتمر.

وتبحث اللجنة كذلك موضوع استيراد التكنولوجيا وتطوير التعليم والتربية في الدول الافريقية بما يتناسب مع مقتضيات التنمية اضافة الى مجالات التعاون الاخرى بين البرلمانات الافريقية للمساهمة في حل مشكلات القارة.

تقديم موعد زيارة بيريز الى فرنسا

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: صرح مصدر وثيق الصلة برئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس بأنه تقرر تقديم موعد الزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها شمعون بيريز رئيس الحكومة الى فرنسا الى يوم ٥ ديسمبر (كانون اول) المقبل بدلا من يوم ١٠ ديسمبر (كانون اول) كما اعلن من قبل.

واضاف المصدر انه تم تقديم الموعد حتى يتمكن بيريز من لقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي كانت التزامات اخرى ستشغله عن هذا اللقاء اذا جرت الزيارة التي تستغرق ٣ أيام في الموعد السابق.

وزير الدفاع الايطالي يزور مصر

القاهرة ـ ا.ف.ب : وصل جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي الى القاهرة أمس في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

وقال مصدر رسمي ان سبادوليني سيجري خلال زيارته مباحثات مع الرئيس مبارك وعصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري والمشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع كما سيشترك في الاحتفال بالذكرى الثانية والاربعين لمعركة العلمين .

وسيعود الوزير الايطالي الى روما يوم الاثنين المقبل .

عصمت عبد المجيد: مصر تؤيد الملك حسين في دعوته لعقد مؤتمر دولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بأن زيارة الأمير حسن ولي عهد الأردن لمصر تعتبر فرصة لاستكمال المحادثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك مع الملك حسين في عمان والعقبة.

واعلن ان مصر تؤيد دعوة العاهل الاردني لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط.

وقال إن الأمير حسن سوف يبدأ اليوم بالقاهرة عدداً من اللقاءات مع الرئيس مبارك والسيد كمال حسن علي رئيس الحكومة المصرية وعدد من الوزراء المصريين ستشمل بحث عدد من الموضوعات التي تهم البلدين الى جانب بحث العلاقات الثنائية بينهما.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية وتصعيدها قال الدكتور عصمت عبد المجيد إن مصر اعلنت مرارا أنها تأمل في وضع حد للحرب المدمرة للدولتين الشقيقتين المسلمتين. وقال إن العراق تتجاوب مع هذه الدعوة التي تمت في اطار مجموعة دول عدم الانحياز بينما لم تتجاوب معها ايران.

مسيرة صهيونية استفزازية في الخليل تزعمها شارون تأييداً للاستيطان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نـزل بضعة ألوف من الاسـرائيليـين المتطرفين يتزعمهم وزير التجارة أريل شارون الى مدينـة الخليل العـربية في الضفـة الغـربيـة المحتلة الليلة قبـل الماضية بمناسبة عيد القانون اليهودي وتأييدا للمستوطنين اليهود وللمنظمـة السـرية التي تجـري محاكمـة بعض افـرادهـا بتهم ارتكـاب جـرائم بحق العرب داخل الارض المحتلة .

شارك في هذا « الاحتفال » الحاخام الارهابي مائـير كاهـانا نـائب حركـة « كـاخ » العنصـريـة في الكنيست والحـاخام مـوشي ليفنجر احـد زعماء حـركة « جـوش أمونيم » التـوسعية وقـالت التقاريـر الواردة من الضفـة الغربية ان المئات من رجال الشـرطة والجنود وقفوا عـلى أهبة الاستعـداد حـول ميدان في وسـط المدينـة قـرب السوق العربيـة بينما كـان المحتفلون يهتفـون «فليحيا الشعب اليهـودي » ويلوحون باعلام اسرائيلية .

وقال المحامي الياكيم هايتسني من مستـوطنة كـريات أربـع المجاورة ان الاحتفـال هدفـه إظهار « ان حـركـة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة تنبض بالحياة والنشـاط وان المنظمـة السرية تحظى بتأييد الكثيرين » .

وكان احد منظمي الاحتفال يجمع التبرعات من اجل المنظمة السرية التي تـضم ٢٥ عـضـوا والتـي تـجـري محاكمتها على جرائم منهـا هجومـان بسيارتين ملغومتين في عام ١٩٨٠ على رؤساء بلديات فلسطينيين وقتل اربعة طلبة عرب العام الماضي .

تطابق وجهات النظر التونسية اليابانية حول القضايا العربية

طوكيـو ـ وكالات الانبـاء : طالبت تونس واليابـان بانسحـاب اسرائيـلي كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس مؤكـدتان عـلى انهاء سيـاسـة التمييـز العنصـري التي تنتهجهـا حكـومـة جنـوب افـريقيـا العنصرية ، وقال بيان ختـامي صدر امس بمنـاسبة انتهـاء زيارة السيـد محمـد مزالي رئيس وزراء تـونس الى اليابان «بأن الجانبـين اتفقا عـلى أن تسوية ازمة الشرق الأوسط تعتمد على الفلسطينيـين واسرائيل » .

وابلغ رئيس وزراء تونس مؤتمـرا صحفيـا عقـده في نـادي الصحـافـة الوطني الياباني بطوكيو أن اراء تونس واليابان متقاربة تجاه قضية الشـرق الأوسـط والنزاع العـراقي الايـراني واشار إلى ان زيارته ساعدت على توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين .

وانتقد السيد مزالي اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن قائلا ان دولا عـربيـة كثيـرة تعـارض هـذا التحرك .

وتبـادل رئيسـا وزارتي البـلدين عبارات المديح في وصف الزيارة ، ففيما قال ياساهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان بـان «زيارة مـزالي تاريخيـة » وصفها مزالي نفسه بانها « خالدة » .

ومن المنتظر ان يتوجه رئيس وزراء تـونس الى الصين الشعبيـة في زيـارة رسمية تتلوها زيارة أخرى الى كـوريا الجنوبية .

عرفات في الدوحة بعد زيارته لأبوظبي

الدوحـة ـ الوكالات: وصـل مساء امس إلى العاصمة القطرية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحـريـر الفلسـطينيـة قـادمـا من ابو ظبي.

وقد أجرى عـرفات خـلال زيارتـه لدولة الامـارات العـربيـة المتحـدة، محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بحث خلالها آخر تطورات القضية الفلسـطينية عـربياً ودوليا والاوضاع العربية الراهنة من زواياها المختلفة.

امين عام الاتحاد البرلماني العربي يصل إلى عدن

عدن ـ وكالات الانبـاء : وصل إلى عدن أمس السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغـرق عدة ايـام من اجـل تنسيق اعمال الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد دورته الخامسة عشرة في عدن في النصف الاخـير من شهـر ينـايـر (كانون الثاني) المقبل .

وكان السيد بوراوي قد التقى مع رئيس مجلس الشعب اليمني في صنعاء يوم الاول من أمس القاضي عبد الكريم العرشي بصفته رئيسا للاتحاد البرلماني العربي .

تطوير ودعم علاقات التعاون بين تونس وليبيا

طرابلس ـ وكالات الانباء : اجتمع الدكتور علي عبد السلام التريكي امين اللجنـة الشعبيـة لمكتـب الاتصـال الخارجي الليبي امس مع الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس بعد قليل من وصـوله الى ليبيـا تلبيـة لدعـوة رسمية .

وقـالت وكالة الجمـاهيريـة الليبية للانباء انه تم في اللقاء عرض العلاقات الثنـائية والسبـل والوسـائـل الكفيلة بتطوير دعم علاقات التعاون في جميع المجالات ومراجعـة ما تم تنفيـذه من الاتفـاقـات التي تم اقـرارهـا خـلال الاجتمـاع المشتـرك للجنـة الشعبيـة العامة في الجماهيريـة الليبية ومجلس الوزراء التـونسي والاعداد للاجتمـاع المشترك القادم .

ونسبت الوكالة الى وزير الخارجية التونسي قوله في تصريح صحفي لدى وصوله الليلة قبل الماضية ان زيـارته ستتيح له الفرصة لتبادل الاراء حول القضـايا ذات الاهتمـام المشترك وان مبدأ تبادل الآراء والتشاور هو الطريق الذي نتبعه في كل القضايا المشتركة .

وكانت لجنة التعـاون التونسيـة ـ الليبية المشتركة قد عقدت اجتماعا في تـونس في اغسـطس (آب) المـاضي وقـررت بنتيجتـه دفــع عجلة تنفيـذ مختلف المشاريع الاقتصادية المشتركة التي كان العمل فيها قد توقف بسبب الأزمات السياسية التي كانت تصيب العلاقات بين البلدين سابقة .

وفد هولندي يزور القاهرة غداً

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

يصل الى القاهرة غداً وفد هولندي يضم خمسة أعضاء من لجنة الدفاع في البـرلـمان الهـولنـدي في زيـارة لمصر تستغرق خمسة أيام . ومن المقرر ان يجري الوفد محادثات في اليـوم التالي لوصوله مع المشير محمد عبـد الحليم أبو غزالة نـائب رئيس الوزراء ووزير الدفـاع المصري ومـع عدد من كبـار المسؤولين في مصر .

اخماد حريق الناقلة (روفر ستار) وتدابير امنية حول (غاز فاونتين)

دبي ـ وكالات الانباء: وصل إلى دبي ٣٢ بحارا من طاقم ناقلة النفط البنمية (روفـر سـتـار) التي تعـرضت يـوم الاربعاء الماضي إلى حريق اثناء رسوها عـلى مسافـة ٤٨ كيلومتراً من ميـنـاء مسقـط بسلطنـة عمـان، وتم نقلهـا بواسطة ناقلة نفط اخرى قبل يومين.

وتم امس اخماد الحريق الذي شب في النـاقلة بعد ان تعـرضت لانفجـار غامض لم يعرف مصـدرهحتى الآن، وقالت مصادر ملاحية في دبي أن تسرب النـفـط مـن النـاقـلة ذات حـمـولة الـ ٢٥٤٥ طنا قد ادى إلى حدوث بقعة زيت في المنطقة طولها خمسة كيلومترات وتسير حاليا باتجاه الجنوب الشـرقي من خليج عمان.

ومن جـانب آخر، قـالت المصـادر الملاحية في دبي أن احتياطات وتدابير امنية مشددة قد اتخذت اعتبـارا من يوم الأول من امس حول نـاقلة الغاز البنمية المصابة (غاز فاونتين) لتفادي حدوث كارثة فيما لو انفجرت شحنتها من الغاز السائل المبرد البالغة ٢٢٧٩٦ طنا.

وقال الوكيل المحلي للناقلة انه قد تم ابعـاد الناقلة الى مسـافة بعيـدة عن شواطيء دبي واخلاء المنطقة المحيطة بها في ساحة دائرية قطرها ٥٠ ميلا وتم منع السفن من الاقتراب منها في انتظار تعليمات جديـدة من الشركـة المالكـة للناقلة فيما يتعلق بنقـل حمولتهـا الى ناقلة اخرى.

واكد الوكيل أن الجهود التي بذلت للسيطرة على تسرب الغاز من الناقلة قد تكللت بالنجاح ويمكن القول ان نسبة الخطر قد انخفضت الى حد كبير.

مؤتمر الأمن الافريقي للبجواش يعقد في القاهرة في آخر الشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتـح كمال حسن عـلي رئيس الوزراء المصري اعمـال مـؤتمـر الأمن الافريقي الذي تنظمه مجموعة «البجواش» الافريقي بالاشتراك مع وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة يوم ٣١ اكتوبر (تشرين أول) الجاري .

وتضم مجموعة بجواش الافريقيـة ٢٢ دولة افريقية منها مجموعة بجواش المصـرية بـرئاسـة الدكتـور محمـود محفـوظ وزيـر الصحـة المصـري الاسبق . كمـا تشـارك في المـؤتمـر مجموعات بجـواش من الدول الكبرى التي لها ارتباط مباشر بالامن الافريقي ومشكلة ناميبيا وهي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا .

ويبحث المؤتمر المؤثرات الخارجية الاقليمية والمحلية سواء السياسية او العسكرية او الاقتصـادية عـلى الأمن الافريقي عامة ثم على مناطق الأزمات الحادة مثل مشكلة ناميبيا .

كما يهدف المؤتمر الى التوصل الى تقييم موضوعي لاولويات المؤثـرات ، ومن خلال هذا التقييم تحدد اتجاهات حركة البجواش لكل القوى المناصـرة للحرية والسلام والعدل عـلى المستوى الاقليمي للتعامل مع الأزمات الحـادة ومع المطالب المشروعة لأمن وسـلامة شعوب القارة الافريقية وشعوب العالم اجمع .

وتستمـر اعمـال مـؤتمـر الأمن الافـريقي حتى الثـالث من نـوفمبـر (تشرين الثاني) المقبل ويحاضر فيهـا المشتركون عن وجهة نظرهم في الأمن الافريقي من مختلف الزوايا .

وتعد مجموعـة بجواش الافـريقية المنبثقة عن بجواش الدولية من انشط مجموعات بجـواش الدولية وتـديرهـا لجنة قيادية بها مجموعة من ابرز علماء افريقيا .

والمعـروف ان منـظمـة البجـواش الدولية هي منظمة علمية تهتم بالعلوم والشؤون الدولية انشأها الفيلسـوف برتراند واسل والعالم البارز اينشتين لمواجهة المخـاطر الذرية التي تهـدد الحياة على الارض. ومنذ هذا التاريخ أصبـح البجواش منبـرا عالميـا لقادة الفكر العلمي في العالم يمـارسون من خلاله مسؤولياتهم عن تطبيقات العلم الضـارة بـالانسـانيـة كمـا اصبـح البجـواش من ابرز خـطوط الاتصال وتبادل الاراء بين علماء الشرق والغرب والجنوب .

وجدير بالذكر ان البجواش الدولي حقق مكانة بـارزة عالميـا نظرا لدوره المعترف به في معاهدات واتفاقيات نزع السلاح الذري وتحقيق الوفاق الدولي والتمهيد للتسويات الاقليمية في فيتنام وكوبا وبيافرا وبرلين والشرق الاوسط الى جانب ان قراراته وتوصياته موجهة الى حكومات العالم والمنظمات الدولية .

فكرة!

مصطفى أمين

نريد ان نرفع درجة مجلس الشورى من الدرجة الثامنة حرف جيم الى درجة مدير عام ، او الى درجة مجلس شيوخ ، وبذلك نقوي سلطة الأمة ونجعلها سلطة حقيقية لا سلطة صورية ، ويصبح من حق الأعضاء ان يناقشوا الوزراء ويسألوهم ويستجوبوهم . ونعط للبرلمان حق عدم الثقة بوزير او عدم الثقة بـالوزارة كلها وعنـدئذ تستقيل الوزارة وتتألف وزارة جديدة تنال ثقة البرلمان ..

وأمرنا الان عجب فالبرلمان اذا اراد ان يعلن عدم ثقته بوزارة لا تستقيل ، بل يستفتي رئيس الجمهورية الشعب هل هو يوافق على استقالة الوزارة فاذا وافق الشعب استقالت الوزارة ، واذا لم يوافق الشعب في الاستفتاء بقيت الوزارة برغم انف البرلمان !

ونحن نعلم ما يجري في الاستفتاءات ، فالحكومة هي التي تجري الاستفتاء ، ورجال الحكومة هم الذين يشرفون عـلى الاستفتاء ، وغـير معقول ان يقبـل محافـظ عضو في الحـزب الوطني ان تعلن محافظته عدم الثقة بحكومة الحزب الوطني !

وقد جربنا الانتخابات بالقائمة ، ولمسنـا بانفسنـا المهازل التي حدثت ، واعترف كثيرون من الذين وافقوا عـلى قانـون الانتخاب بالقائمة بأنه فشل فشلا ذريعا ، وكنت اتوقع ان يكون من اول برامج الحكومة الجـديدة الغـاء قانـون الانتخاب بـالقائمـة والعودة الى انتخابات الدوائر ، وليس الاعتراف بالخطأ دليل الضعف ، بل هو دليـل القوة ، والحكـومة الضعيفـة هي التي تتشبث بـاخـطائهـا وتكررها . فليس من مهمة الحكومة ان تعاند الشعب ، وترغمه على الخضوع لقانون برغم انفه . وانما مهمتها ان تنزل على ارادته ، وتنفذ مطالبه . ونحن نعلم ان قانون الانتخاب بالقائمة كان رغبـة فردية لثلاثة او اربعة اشخاص اختفوا الان من ميدان السياسة ، ولا يمكن ان يطلب منا احد ان نجاملهم فنقبل انتخابات بهذه الطريقة الهزلية التي لا مثيل لها في اي بلد من بلاد العالم المتمدين . فيفرض عليك ان تعطي صوتك لقائمة معينة ، وتقبلها كلها او ترفضها كلها ، ولست حرا في أن تختار نائبين من حزب الحكومة ونائبين تثق بهما من احـزاب المعارضـة ! ولم يسمع احـد عن اصوات تعـطى لحـزب معارضة ، وتنتقل بطريقة تلقائية الى حزب الحكومة !

اننا وقد اختـرنا الديمـوقراطيـة يجب ان نختار ديمـوقراطيـة حقيقية ، معناها ان الأمة مصدر السلطات حقيقة لا خيالا وفعلا لا كلاما ..

وكل تقدم تتقدمه الأمة في طريق الديموقراطية سيدفع البلد كله الى طريق الرخاء والاستقرار .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.



الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ مؤسسة بترومين:

السعودية ترغب في استقرار أسواق النفط السوق الحرة لا تحقق الاستقرار للبائع أو المشتري

لندن ـ واس : اكد الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن بالسعودية (بترومين) رغبة المملكة في استقرار سوق النفط وانه لا تناقض بين سياساتها المعتدلة ورغبتها في تصدير مشتقات نفطها. وقال ان (بترومين) لن تتبع السوق الحرة في اسعارها اذ ان السوق الحرة لا تحقق الاستقرار للبائع او المشتري.

واوضح الدكتور طاهر الاسس التي تتحكم في خطط بترومين لزيادة صادرات مشتقات النفط. وقال ان المملكة العربية السعودية قادرة على التأثير فيما يحدث في سوق النفط العالمية. كما ان تنمية الاقتصاد السعودي تتطلب الاستغلال الامثل لمصادرها من الهيدروكربونات. واشار الى ان استثمار مصفاة النفط هو امر طبيعي لتنويع مصادر الدخل التي يعتمد عليها الاقتصاد السعودي.

واوضح محافظ (بترومين) ان نظام الاسعار السعودية سيكون مشجعا للاطراف المشترية للاقبال على المنتجات النفطية التي تصدرها السعودية.

اعتراف باهمية السعودية وسياستها النفطية

وحول ما تم بحثه من مؤتمر النفط والنقد الدولي في الثمانينات المنعقد في لندن قال الدكتور عبد الهادي طاهر ان المؤتمر قد اعترف باهمية المملكة العربية السعودية كدولة نفطية وبسياساتها المعتدلة في المجال النفطي. واشار الى ان مؤسسة بترومين تأمل من ان تؤدي الانتعاش الاقتصادي وتزايد الطلب على النفط الى استيعاب منتجات المملكة من مشتقات النفط.

توزيع عالمي للمنتجات السعودية

واوضح ان حوالي نصف انتاج مشتقات نفط المملكة من الجبيل وينبع سيتم استيعابه في نظام التوزيع العالمي الذي تقوم به شركتي موبيل وشل.

وقال الدكتور عبد الهادي طاهر انه من المقرر ان يبدأ انتاج مصفاة رابغ التي تبلغ طاقتها اليومية ٣٢٥ الف برميل في أواخر عام ١٩٨٥. وبذلك فان جملة انتاج المصافي الثلاث البالغ ٨٢٥ الف برميل لا يشكل الا ١,٤٪ فقط من انتاج العالم الحر.


الدكتور عبد الهادي طاهر

خسائر ٤٨ شركة كويتية تفوق ازمة سوق المناخ

« الشرق الاوسط » ـ مكتب الخليج :

أحدث قضية اقتصادية تشهدها الكويت حاليا وتصفها الصحافة بانها اخطر من ازمة المناخ تتعلق بالانهيار المستمر لاسعار الاسهم لـ ٤٨ شركة مساهمة كويتية في سوق الاوراق المالية وتأثير ذلك على الجهاز المصرفي الكويتي .

وقد تصاعدت الحملة بعد نشر جريدة الانباء الكويتية على مدى يومين لبيانات الخسائر التي تتعرض لها هذه الشركات مما دفع وزير المالية والنفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الى اصدار بيانه طالب فيه الصحف بعدم التشكيك في سلامة الوضع الاقتصادي للبلاد واكد حرص الحكومة على سلامة المؤسسات المالية والاقتصادية وذلك بعد ان نشرت الجريدة عددا من الارقام تؤكد صحة ما لديها من معلومات ووعدت بنشر باقي التفاصيل في الايام التالية . ولكن الوزير ببيانه اسدل الستار على النشر وتوقفت الصحف الكويتية عن اثارة الموضوع بعد ان احدثت ردود فعل متباينة في الاوساط المالية الكويتية والخليجية .

وما تزال علامات الاستفهام المتعددة حول حقيقة الازمة وحجمها وحجم البيانات التي نشرت غير واضحة خاصة وان بيان وزير المالية لم يتضمن اية ارقام في الرد على ما اوردته الصحيفة من انباء اسندتها لمؤسسات حكومية ورسمية وكان من بين ما اوردته ولم ينفه بيان وزير المالية ان اجمالي القروض والتسهيلات التي ضختها البنوك في السوق الكويتية حتى نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٤ بلغت ٤١٧٣ مليون دينار وفقا للارقام المنشورة بالميزانية المجمعة للبنوك ونصف هذه التسهيلات عبارة عن رهونات للاوراق المالية وشركات وافراد عجزوا عن سداد فوائد القروض اضافة الى القروض نفسها كما ان بعض هذه القروض مشكوك في تحصيلها ولا تكفي رؤوس اموال احتياطيات البنوك المعلنة والتي تبلغ ٧٨٢ مليون دينار لسد الخسائر .

وأشارت الصحيفة الى انخفاض في قيمة الاسهم بعد وقف الدعم الحكومي بقيمة مقدارها ٢,٥ مليار دينار نصيب الشركات من هذه الخسائر يبلغ حوالى ٦٠٠ دينار كويتي وطالبت في افتتاحيتها مجالس ادارة هذه الشركات بتصفيتها او تخفيض راس المال بنسبة الخسائر .

وحتى تكشف الحكومة الكويتية عما في جعبتها من معلومات رسمية وارقام ستظل انظار المراقبين معلقة بما يحدث في البلد الذي ما زال يعاني من رواسب ازمة المناخ الشهيرة .

وعلمت « الشرق الاوسط » ان الحكومة تعد حاليا بيانا مدعما بالارقام يوضح حقيقة الموقف المالي ومن المنتظر صدوره خلال ايام .

دراسة عن البتروكيماويات كبديل للنفط بالسعودية

جدة ـ واس : أجري في مركز البحوث والتنمية بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة دراسة عن الصناعات البتروكيماوية كبديل للنفط في المملكة العربية السعودية .

وتهدف الدراسة التي قام بها ثلاثة من اساتذة الاقتصاد بالجامعة وهم الدكاترة حسن ابو ركبة وعبد الهادي قريطم وابراهيم العيسوي الى معرفة ما قد تواجهه صناعة البتروكيماويات في المملكة من صعوبات وطرح لمحاولة تذليل هذه الصعوبات وكذلك تحديد نسبة احتياجات السوق المحلية من منتجات هذه الصناعة ووضع الأسس الفعالة لتسويق هذه المنتجات في الاسواق الداخلية والخارجية ، كما تهدف الدراسة الى تحديد مدى امكانية الاعتماد على صناعة البتروكيماويات كمصدر من مصادر الدخل .

صندوق التنمية الزراعية يجتمع في باريس

باريس ـ واس : تبدأ في باريس يوم الاثنين القادم اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وتستغرق خمسة ايام .

وسيلقي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يفتتح المؤتمر خطابا في الجلسة الافتتاحية كما يتحدث في هذه الجلسة الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين .

وسيتم خلال هذه الدورة مناقشة موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية . وستكون هذه الدورة حاسمة بالنسبة لتجديد موارد الصندوق ومواصلته للدور الذي يضطلع به في مساعدة صغار المزارعين والمعدمين في العالم الثالث .

ويذكر ان الصندوق انشيء عام ١٩٧٧م براسمال قدره مليار دولار .

امين الغرفة التجارية العربية البريطانية

الجمارك على البتروكيماويات السعودية لن تخدم المجموعة الاوروبية

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

صرح السيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي للغرفة التجارية العربية ـ البريطانية ، بان الغرفة تنظر باهتمام بالغ الى المذكرة الصادرة عن الامانة العامة لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية التي تدعو الغرف التجارية العربية المشتركة الى بذل الجهود بهدف اعادة النظر في قرار المجموعة الاوروبية بفرض رسوم جمركية على الصادارات البتروكيماوية السعودية لدول المجموعة .

واضاف السيد المدرس ، ان المملكة العربية السعودية هي أهم الاسواق العربية أمام الصادرات البريطانية ، بل وأمام صادرات المجموعة الاوروبية عامة ، وليس من صالح المجموعة ان تمارس سياسات حمائية في مواجهة الصادرات السعودية في الوقت الذي تفتح فيه المملكة اسواقها أمام صادرات المجموعة بلا قيود ، وقد بلغت صادرات بريطانيا المنظورة الى السعودية عام ١٩٨٣ ، حوالى ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني ، بينما لم تتجاوز صادرات المملكة لبريطانيا ٨٩٠ مليون جنيه وبذلك حققت بريطانيا في التجارة المتطورة وحددها فائضا يزيد على ٦٠٠ مليون جنيه . ومن الطبيعي ان تتطلع المملكة الى تحقيق التوازن في تجارتها مع بريطانيا ومع سائر دول اوروبا .

واضاف السيد المدرس ان السعودية وقد استثمرت مبالغ طائلة في انشاء وتطوير الصناعات البتروكيماوية ، فانه من الطبيعي ان تتوقع اسواقا مفتوحة من الدول التي تستورد منها احتياجاتها . واعلن المدرس ، وهو المسؤول عن اعمال التنسيق والاتصال للغرف العربية المشتركة في اوروبا ان هذه الغرف ستولي الموضوع اهتماما بالغا ، وستجري اتصالا على اعلى المستويات ، سواء مع حكومات الدول الاعضاء في المجموعة أو مع المجالس واللجان الاوروبية بهدف ازالة الحواجز الجمركية امام البتروكيماويات العربية .

الأسواق المالية

تراجع ملموس لأسعار الدولار وتقدم كبير للمارك الالماني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استجابت الاسواق المالية اخيرا للانخفاض الذي طرا على اسعار الفائدة الامريكية ، وتراجع الدولار بالامس امام كافة العملات الرئيسية بما فيها الجنيه الاسترليني الذي عاد مرة اخرى ليطفو فوق معدل ١,٢ دولار مرة اخرى، في حين تقدم المارك الالماني بقوة .

وكان تخفيض اسعار الفائدة الامريكية بما يتراوح بين ربع الى نصف بالمائة قبل يومين لم ينتج تأثيرا في الاسواق امس الاول . وعلى العكس من ذلك تقدم الدولار . ولكن تقديرات المتعاملين تعرضت للتغير مما انعكس على الاسواق بالامس حيث خسر الدولار حوالي ٢,٥ بفينج مقابل المارك الالماني وحوالي ١,٥ سنتيم مقابل الفرنك الفرنسي وحوالي ١٤ ليرة ايطالية وحوالي ١,١٥ ين ياباني .

انخفاض الطلب على الدولار

وقد ساعدت عوامل اخرى اقتصادية وغير اقتصادية على احباط تقدم الدولار كان من بينها انخفاض كمية النقود المصدرة خلال الاسبوع الاول من اكتوبر بنحو ٢,٩ بليون دولار الامر الذي يعزز الاتجاه نحو تخفيض اسعار الفائدة لانخفاض الطلب على النقود الامريكية .

وكان من بين العوامل الاخرى غير الاقتصادية النتائج الاخيرة لاستطلاعات الراي بشأن انتخابات الرئاسة الامريكية والتي تشير الى نجاح المرشح الديمقراطي مونديل في تضييق الفجوة بينه وبين الرئيس الامريكي الحالي ريجان .

وعلى الرغم من استمرار الضغوط الداخلية على الاسترليني فقد استطاع التماسك خلال معاملات الامس ، وان كان من الصعب استخلاص مؤشر واضح بشأن قوة العملة البريطانية في الوقت الذي تبذل فيه وزارة الخزانة كل جهدها من اجل تهدئة المخاوف في دوائر الاعمال .

اسعار العملات ترتفع

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الاولى كالتالي :

- ـ ٣,٠٧٩٥ مارك الماني منخفضا من ٣,١١٥٠ .
- ـ ٢,٥٣٥٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٥٦٢ .
- ـ ٩,٤٥٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٦٢٥ .
- ـ ٣,٤٧٦٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٢٠٥ .
- ـ ١٩٠٥,٨٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩١٩,٠٠ .
- ـ ٢٤٨,١٥ ين ياباني منخفضا من ٢٤٩,٣٠ ين .

وبالنسبة لاسعار الذهب فقد انتعشت الاسعار قليلا لتقترب من ٣٤٠ دولارا للاونصة حيث سجل بسوق لندن ٣٣٩,٦٠ دولارا وفي زيورخ ٣٣٩,٥٠ دولار .

وارتفعت اسعار الفضة الى ٧,٢٤٥ دولار للاونصة مقابل ٧,٢١٥ عند اقفال امس الاول .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٣٠	٤,٣٤٩٥
مارك الماني	١,١٣٥٠	١,١٣٩٩
فرنك سويسري	١,٣٨٨٦٠	١,٣٨٢٥
فرنك فرنسي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٦٩١
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٨٥٠
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤٢٨
جلدر هولندي	١,٠٧٥	١,٠٠٣٥
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٥	١,٦٤٠٢
دولار كندي	٢,٦٩	٢,٦٨٩٥
شلن كيني	٠,٢٤٣٥	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٥	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٠٢	٠,١٦١٩
كرون سويدي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٧
كرون نرويجي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩٥٧
كرون دنمركي	٠,٣١٥٥	٠,٣١٥٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٠٦٠	٠,٠٢٠٣٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٦٦٠	٠,٠٥٦٣٠
دراخما يونانية	٠,٠٣٢	٠,٢٧٩٦
روبية هندي	٠,٢٤٤٠	٠,٢٩٣٢
روبية سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنغلاديشية	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٤
روبية باكستانية	٠,٢٥١٥	٠,٢٤٥٧
دينار كويتي	١١,٨٣	١١,٨١٦٠
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٥٠٠
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٣٠٢٨
ليرة لبنانية	٠,٤٤٧٠	٠,٤٤٣٠
ليرة سورية	٠,٣٨٦٠	٠,٥٠٩٤
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٦٠٦٠	٠,٦١٦٥
جنيه مصري	٢,٩١	٢,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٨٣٧٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٩٠٠	٣٨٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٧٥	٤٥٢٠
اونصة ذهب	١٢٢٠	١٢١٠
(كيلو) الفضة	٩٢٠	٨٤٠
الاونصة	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت . ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

٣٢٥,٧ مليون ريال لانشاء مستشفيات جديدة بالسعودية

الرياض ـ واس : قامت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي خلال السنة المالية ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ بمنح قروض لانشاء ١٣ مستشفى خاصا في كل من الرياض والدمام وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بقيمة اجمالية قدرها ٣٢٥ مليونا و٧٨٦ الفا و٢٧٥ ريالا تعادل ٥٠ في المائة من اجمالي التكاليف .

وتحتوي هذه المستشفيات على ١٢٥٠ سريرا و١٦ عيادة علاجية متخصصة وعيادات خارجية اضافة الى مراكز للتشخيص والتحاليل والعمليات الجراحية والولادة والمعامل والمختبرات والاشعة والمباني السكنية للاطباء والمرضين .

وتأتي هذه الدفعة من القروض امتدادا لبرنامج اقراض المستشفيات الذي بدأته الوزارة في عام ١٣٩٥ هـ تنفيذا لسياسة حكومة المملكة العربية السعودية الهادفة لتوفير الخدمات الطبية للمواطنين في كافة مدن ومناطق المملكة وذلك عن طريق قروض طويلة الاجل وتسدد على اقساط ميسرة .

بورصة الكويت في مبناها الجديد

سوق مالية منظمة على أساس جديد للقضاء على المضاربة
أحد أهداف البورصة: غرس الوعي الاستثماري لدى رجل الأعمال

الكويت «الشرق الأوسط» ـ من امين محمد امين:

وسط حالة من الصمت والهدوء وعدم الاقبال من المتعاملين بدات بورصة الكويت الجديدة اعمالها وانتقلت الى مبناها الجديد الفاخر دون احتفال او ضجيج رغم ان تكاليف انشائها بلغت اكثر من ١٨ مليون دينار كويتي (٥٤ مليون دولار) وهو ما يفوق تكاليف انشاء بورصة لندن الشهيرة.

وعلى الجانب الآخر من البورصة ما تزال حالة الصمت والركود تسيطر على سوق المناخ صاحب الازمة الاقتصادية الشهيرة بالكويت التي بدات في عام ١٩٨٢ وما زالت تمتد اثارها للآن رغم صدور القرار باغلاق السوق لابوابه وتصفية محلاته الـ ٤٢ وبيعها.

وبعد ان كانت قد شهدت اكبر الصفقات المالية في العالم تمتد فيها حركة التداول الى منتصف الليل وبلغت حجم تشابكاته اكثر من ٢٦ مليار دينار كويتي فإن السوق تشهد حالة من الركود والكساد وعرض محلاتها للبيع والايجار بأي ثمن وبعد ان بلغت قيمة بيع المحل وقت ازدهار السوق الى اكثر من ١٦ مليون دينار كويتي فانها لا تجد الآن من يتشتريها او يستأجرها بعد اختفاء اضواء السوق الشهيرة.

ويقول المراقبون انه على الرغم من ان البناء الكامل لسوق الكويت للاوراق المالية البورص لم ينته بعد الا ان التعجل في الانتقال اليه وبدء التعامل من خلاله وما صاحبه ذلك من اعلام مكثف يفصح بوضوح عن الرغبة في القضاء على كل الاسباب التي ادت الى الانهيار الذي حدث في سوق المناخ غير الرسمية قبل عامين وكان السبب الرئيسي فيه هو عدم احكام الرقابة على التداول الذي اخذ شكل المضاربة المجنونة والصفقات الوهمية التي كانت تتم بعيدا عن المكان الطبيعي لعقد الصفقات الحقيقية.

والمبنى الجرانيتي ذو اللون البني القاتم والذي يحتل زاويتي شارعين كبيرين في قلب العاصمة التجاري. يقف هذا المبنى باعتزاز وثقة قبالة مبنى سوق المناخ الذي كان مختارا لعمليات تداول الاسهم ومضارباتها ابان فورة السوق والذي حدثت فيه وبسببه اسوأ ازمة اقتصادية مازالت تخيم بظلالها القاتمة على الاقتصاد الكويتي والذي اصبحت دكاكينه ـ دكاكين سوق المناخ ـ اطلالا تعلن الاختام الحكومية الحمراء التي اوصدت ابوابها بها والاحكام القضائية المعلقة عليها تمنع فتحها ان عهدا كئيبا قد حل عليها محل عهد كانت تحرق فيه امامها اعواد البخور بمبالغ اسطورية وصلت الى مئات الالوف من الدنانير وترتفع قيمة محلاتها الى ملايين الدنانير.

لا علاقة بين السوق والازمة

الا ان المسؤولين عن سوق الكويت للاوراق المالية يصرون على عدم الربط بين ازمة المناخ تلك وبين قيام هذه الاسواق. اذ انها في رأيهم قائمة منذ زمن طويل. ولكن الجديد هو الانتقال للمبنى الجديد فقط واتباع اساليب التداول الحديثة والمنظمة والتي تتيح احكاما للرقابة وحماية للمستثمر كما انهم يرون ان تنظيم التداول بطريقته الجديدة تلك في السوق الجديد لا يساهم في حل ازمة المناخ القائمة وفك لاشتباك بين المتعاملين في السوق القديمة وسداد الديون الضخمة التي ترتبت على العمليات السابقة.

ولكنهم يقولون في نفس الوقت ان تلك السوق بنظمها ومعلوماتها وخدماتها التي ستقدمها للمستثمرين ولرجال المال سوف تمنع من حدوث ازمة مشابهة في المستقبل لأنها كانت بالفعل درسا مفيدا ولد الشعور القوي بضرورة انتظام التعامل في الأوراق المالية على اسس سليمة بحيث تكون سوقا للمستثمرين وليس للمضاربين الباحثين عن الربح السريع ولذلك فان السوق حين تعمد الى الافصاح عن المراكز المالية للشركات ونشر المعلومات عنها انما تقصد ان يكون ذلك حافزا لادارتها على تحسين أوضاعها والتنويع في نشاطاتها مما يساعد اخيرا على التنمية الاقتصادية للبلاد وهو الهدف الاول من قيام هذه السوق.

كما ان السوق بما تقدمه من تحليلات وبيانات تخلق الوعي لدى جمهور المستثمرين وتشجعه على قراءة هذه البيانات والتمعن فيها وربطها بالاسعار وتقدير موقفه وعدم الاندفاع والمغامرة في التعامل او المضاربة.


خالد الخرافي مدير سوق الكويت للاوراق المالية

وكما يؤكد «خالد الخرافي» مدير السوق ونائبه «عبد الله السيد براوي» فان كل ذلك سيؤدي بالفعل الى ترشيد التعامل في الاوراق المالية واستقراره بما يكفل سلامة المعاملات ودقتها ويسرها وبما يتفادى حدوث اي اضطراب فيها.

كفالة مليون دينار

وسوق الكويت للاوراق المالية الذي صدر بتنظيمه مرسوم اميري في اغسطس (اب) عام ١٩٨٣ يتمتع بالشخصية الاعتبارية وتديره لجنة خاصة برئاسة وزير التجارة والصناعة وتمثل فيها الحكومة واصحاب الخبرة وتشمل عضوية السوق الشركات الكويتية المساهمة التي تطرح اسهمها للاكتتاب العام وتلك المقفلة التي يتقرر قبولها بالسوق وايضا الوسطاء.

ويدفع العضو اشتراكات سنويا قدره عشرة الاف دينار فيما يقدم الوسيط الى جانب ذلك كفالة مصرفية نهائية مقدارها حوالي مليون دينار.

ثماني شركات خليجية

ويقتصر التداول في السوق حاليا على اسهم اثنتين واربعين شركة من الشركات الكويتية المساهمة والمقفلة الى جانب ثماني من الشركات المساهمة غير الكويتية والتي تعرف «بالشركات الخليجية» التي وافقت لجنة السوق على قيدها وتداول اسهمها به، وهذه الشركات الثماني هي بنك البحرين الدولي، بنك البحرين والشرق الأوسط، الساحل للتنمية والاستثمار، العربية للاستثمارات العامة (شعاع)، المنتجات البترولية، الحديد والصلب، بنك البحرين المتحد، بنك الخليج الأول، والثلاث شركات الأخيرة اجراءات قيدها بالسوق في خطواتها الاخيرة وبعدها يمكن تداول اسهمها بالفعل. ويتم قيد الشركة المساهمة في السوق بناء على فحص مراكزها المالية ومواقفها وارباحها وتوزيعاتها الى جانب عوامل اخرى.

العرب... متداولون مستقبلا

وغير مسموح حاليا لغير الكويتين بتداول اسهم الشركات الكويتية او القيام بعمليات الوساطة ولكن يسمح للعرب فقط بتداول اسهم بعض الشركات الخليجية التي تسمح نظمها وقوانين بلدها بتداول غير ابناء جنسيتها لاسهمها ويطمح المسؤولون في بورصة الكويت الى ان يسمح في المستقبل للمستثمرين العرب بتداول الاسهم الخليجية كمرحلة اولى ثم بعد ذلك تداول الاسهم الكويتية ذاتها.

الوسطاء في مرحلة التدريب

والصالة الحالية للتداول يتم الوصول اليها من خلال ممر طويل تحتل جانبيه مكاتب الوسطاء الذين يطلق عليهم اسم السماسرة او الدلالين والذي حظر مرسوم حكومي ان يكونوا افرادا بل اوجب ان يكونوا شركات كويتية مساهمة لضمان عدم التلاعب او الاضرار بالمتداولين ولا مكان للرقابة على المستندات والدفاتر التي يستخدمها الوسيط وانتظامها وبالفعل فان السوق قد سجلت لديه حتى الآن اربع شركات وساطة كما سمح لشركتين ماليتين بالقيام بالبيع والشراء لحسابها الخاص.

ويكون اتصال الوسيط من خارج صالة التداول بمساعدة داخلها عن طريق دائرة تليفونية مغلقة بينهما فقط وذلك لضمان عدم الاتصال الخارجي منعا للتلاعب.

لجنتان للتحكيم والتاديب

ولأن شبح ازمة المناخ ما زال يرقد في اذهان المسؤولين عن تداول الاوراق المالية والمستثمرين ورجال المال عموما فان قواعد مشددة قد وضعت من خلال اجراءات عديدة تكفل حماية المتعاملين وانهاء اي مشاكل قد تحدث بينهم ومن اهم هذه الاجراءات تكوين لجنة تحكيم للفض الفوري للمنزعات المتعلقة بالمعاملات وهي برئاسة احد رجال القضاة وعضوية خبراء في التداول..

وهناك لجنة اخرى للتاديب تفصل فيما يحدث من مخالفات في السوق سواء من الوسطاء او من الشركات المتعامل في اوراقها المالية ولهذه اللجنة ان توقع عدة جزءات تأديبية تصل الى حد الشطب من السوق او الغاء التداول او الوساطة.

والعمل بصالة التداول في السوق يجري حاليا على فترتين صباحية من العاشرة وحتى الثانية عشر ومسائية من الخامسة وحتى السابعة وفي راي خالد الخرافي مدير السوق ان التعامل حتى الآن بسيط. الا انه يأمل في زيادته خلال الايام القادمة بعد استقرار التداول على اسس سليمة وكسب ثقة المتداول التي تقوم على اقتناعه بنظم العمل داخل البورصة وسلامتها وانها لا تقوم على غش او خداع وان الاسعار تعكس حقيقة الوضع المالي للشركات وما تحققه من ارباح.

معقولية الاسعار والكميات

وبالنسبة للاسعار الخاصة بالاسهم فان نظام السوق يضمن بالفعل عدم الشطط فيها او انقلابها فجأة هي او الكميات المتداولة بما يحدث هزة قد تسيء الى السوق او المتداولين او الشركات وقد تكرر ما حدث فنظام السوق يسمح ان تحدد الادارة وبدقة وبناء على متابعة الاسعار وكميات الاسهم وبالنظر الى التحليلات اليومية لها يسمح نظام السوق بتحديد وحدة تغيير السعر وكذلك وحدة تداول الاسهم الى جانب امكانية تدخل مدير السوق لوقف او الغاء او تعديل اي عملية تداول يراها خالفت الانظمة او التعليمات وهناك ايضا مجموعة اجراءات تنظيمية محكمة وضعها خبراء متخصصون لضمان عقد الصفقات وتسجيلها ونقل ملكية الاوراق المتداولة دون تلاعب او غش او تهرب.

من المضاربة للاستثمار

ويرى الدكتور صعفق الركيبي مدير ادارة البحوث الاقتصادية والاحصائية بالسوق واول موظف عمل بها ان السوق حاليا في مرحلة انتقال من سوق غير منظم الى سوق منظم يتبع الاساليب الحديثة والنظم المتعارف عليها عالميا وهذا يجعله يتحول بالتدرج من سوق مضاربة الى سوق استثمار فعلي يخدم الاقتصاد الى سوق استثمار فعلي يخدم الاقتصاد الوطني.

● المبنى الجديد للسوق

ولتحقيق الهدف التالي من اهداف السوق وهو خلق وعي استثماري لدى المواطن عن طريق توفير كافة المعلومات لديه ليكون على بينه من امره عند اتخاذ قراره وليكون هذا القرار على اسس علمية وسليمة فان ادارة السوق اصدرت عدة نشرات تعريفية عن الشركات المسجلة لديها تضم معلومات اولية موجزة عنها كما انها تصدر حاليا نشرة يومية عن تداول الاسهم التي تمت واسعارها الى جانب نشرة اسبوعية بمثابة تقرير مالي وتحليلي عن الشركات المسجلة بالبورصة والتي تم تداول اوراقها خلال الاسبوع المنتهي مع مقارنة بالقطاعات المماثلة وفي الطريق أيضا دليل المستثمر الذي ضمنته ادارة الاسواق كل المعلومات الاساسية لست واربعين شركة من الشركات المساهمة الكويتية منذ بداية تأسيسها وحتى نهاية العام الماضي.

هل تحقق الامال

والآن لنا ان نتساءل.. هل تحقق سوق الكويت للاوراق المالية والتي افتتح مبناها في مطلع هذا الشهر والمعروفة باسم بورصة الكويت آمال المسؤولين الذين عملوا على قيامها؟ وهل تمنع بالفعل ازمات قد تكون شبيهة بأزمة المناخ؟ وهل تحقق بالفعل استقرارا اكثر في الاسعار؟ وعلانية اوضح في الطلبات؟ وعدالة اكثر في التداول؟

كما يأمل نائب مديرها عبد الله السديراوي..

ثم هل تؤدي حقيقة الى خلق وعي استثماري لدى المواطن الكويتي بما يكفل له ان يلعب دورا صحيحا في تنمية بلده الاقتصادية ودفع عجلة التطور الانمائي بصدق وليس بأحلام في ربح عاجل وخيالات بثراء كاذب اتضح انه ارتكز على ارقام دفترية لم يكن لها اساس ولا سند في خزائن البنوك مما اودي بالكثيرين الى الافلاس او دفع بهم الى حافة الجنون.

كل هذه الاسئلة وغيرها سوف تجيب عنها الايام والاشهر القادمة حينما يتوالى العمل في بورصة الكويت بمبناها الجديد.

ارتفــاع حــرارة الانتخابــات الأمــريكيــة
شولتز يدافع عن سياسة ريجان الخارجيــة وفيرارو تتهمه بدعم "الأنظمة الوحشية"

لوس انجيليس ـ ر : قال وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز انه ينبغي للولايات المتحدة الا تنتقم من الاتحاد السوفياتي بتغيير سياستها كلما اختلفت مع فعل يصدر عن موسكو.

واضاف شولتز في كلمة القاها امس اشاد فيها بالرئيس ريجان وانتقد الرئيس السابق جيمي كارتر يقول «ان التغيرات المفاجئة في السياسة والناشئة عن ردود أفعال عاطفية ومفهومة تماما على التصرفات السوفياتية ليست السبيل لتحقيق مصالحنا».

وعرف شولتز حدود ما يسمى الربط بين الاتفاقات الأمريكية مع موسكو والأفعال السوفياتية في انحاء العالم وقال انه قد لا يكون من المعقول دائما الانتقام بقطع المفاوضات أو تعطيل الاتفاقات.

وكان الوزير يتحدث في مركز دراسة السلوك السوفياتي في جامعة كاليفورنيا بلوس انجيليس قبل ثلاثة ايام من مناظرة تلفزيونية في الشؤون الخارجية من المقرر اقامتها بين الرئيس ريجان ومنافسه الديمقراطي على الرئاسة وولتر مونديل.

ومن المقرر ان يلقي شولتز الذي لا تتدخل وزارته في العادة في الشؤون السياسية الحزبية كلمة ثانية في لوس انجيليس اليوم ينتظر أن تكون ذات طابع سياسي قوي.

وقارن شولتز امس بين رد فعل الرئيس السابق كارتر على التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان و «المنهج المطرد والحازم والواقعي» الذي اتخذه الرئيس ريجان في أعقاب اسقاط الاتحاد السوفياتي طائرة ركاب كورية جنوبية.

وتساءل شولتز عما اذا كانت تصرفات الرئيس كارتر التي شملت فرض حظر على تصدير الحبوب الى موسكو وسحب معاهدة الأسلحة سولت ـ ٢ من مجلس الشيوخ تفيد المصالح الاقتصادية الأمريكية. وقال «هل اخرجت تلك التصرفات القوات السوفياتية من افغانستان؟».

وقال انه بعد حادث الطائرة الكورية الجنوبية أوفد الرئيس ريجان مفاوضين امريكيين في الحد من الأسلحة الى جنيف مرة أخرى لأنه يعتقد ان الحد من الأسلحة النووية أولوية مهمة.

واضاف قوله «انه لا يمكننا ترك المفاوضات أو تغيير استراتيجيتنا كلما اساء السوفيات التصرف».

واعرب عن تفاؤله بشأن العلاقات الحالية بين واشنطن وموسكو وقال ان مباحثاته الشهر الماضي مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو «تحدو بي الى استنتاج ان السوفيات مهتمون بمواصلة حوارنا واستكشاف سبل اثراء ذلك الحوار وتحويله الى نتائج ملموسة».

وفي واشنطن انتقدت المرشحة الديمقراطية لمنصب نائب الرئيس السيدة جيرالدين فيرارو الرئيس ريجان على ما اسمته «العمى الاخلاقي» في مساعدته نظم الحكم الدكتاتورية الفاسدة والوحشية.

وجاء هذا التعليق قبل يومين من مناظرة تلفزيونية في السياسة الخارجية تستمر ٩٠ دقيقة بين الرئيس ريجان ومنافسه الديمقراطي على الرئاسة وولتر مونديل في مدينة كنساس.

وكانت السيدة فيرارو تتحدث الى نحو ١,٠٠٠ طالب في جامعة واشنطن بولاية سياتل أمس.

ودعت السيدة فيرارو الى التزام اكبر من جانب الولايات المتحدة في مناصرة حقوق الانسان «لا في الاتحاد السوفياتي وبولندا فحسب وإنما ايضا في السلفادور وجنوب افريقيا والفلبين حيث مد الرئيس ريجان يده الى النظم الدكتاتورية الفاسدة والوحشية».

وقالت ايضا ان سياسات الرئيس ريجان الاقتصادية القائمة على وجود عجز كبير في الميزانية أوجدت عدم الاستقرار والسخط والثورة في العالم الثالث الذي يقف السوفيات على استعداد لاستغلاله.

سفير نيجيريا السابق بلندن يعيّن قريبا في اثيوبيا

لاجوس ـ أ . ف . ب : ذكرت مصادر رسمية في لاجوس امس أنه تم استدعاء الجنرال هاليدو حنانيا سفير نيجيريا لدى بريطانيا الى لاجوس وذلك بناء على طلب من السلطات البريطانية اثر محاولة اختطاف عمر ديكو الوزير السابق في لندن وأنه قد تم تعيين هذا السفير في أديس ابابا .

وجاء في بيان رسمي للرئيس النيجيري أن الجنرال هاليدو حنانيا الذي وافقت السلطات الاثيوبية على اعتماده سوف يشغل منصبه بعد مؤتمر القمة المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر انعقاده في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

واضاف البيان أن السلطات النيجيرية تتوقع تعيين هاميلتون وايت السفير البريطاني لدى لاجوس في مكان اخر غير لاجوس . وكانت لندن قد استدعت سفيرها بناء على طلب من السلطات النيجيرية الذي جاء ردا على الموقف البريطاني .

ويبدو أن هذا القرار النيجيري يشير الى رفض نيجيريا اتخاذ موقف معتدل تجاه بريطانيا بعد محاولة اختطاف عمر ديكو الوزير السابق في حكومة شيهو شاجاري المدنية التي اطيح بها . ويعد عمر ديكو أحد أشد المعارضين لنظام الجنرال بوهاري العسكري .

والجدير بالذكر أن ديكو الذي اختطف في لندن في شهر يونيو (حزيران) الماضي تم العثور عليه في مطار ستانستيد فاقد الصواب تماما وكان من المقرر ان ينقل على متن طائرة الى نيجيريا .

وقد طلب البريطانيون اثر هذا الحادث عودة السفير النيجيري الى لاجوس وقد طبقت لاجوس مبدأ المعاملة بالمثل ازاء السفير البريطاني .

وصرحت نيجيريا ان الكرة أصبحت الان في المعسكر البريطاني وانه اذا ما سمحت بريطانيا بعودة الجنرال حنانيا الى لندن فان هاميلتون وايت يمكنه العودة الى لاجوس .

حلف وارسو يتهم منظمة الأطلسي بمواصلة سباق التسلح

فيينا ـ ا.ف.ب : وجه حلف وارسو امس الاتهام الى منظمة حلف شمال الأطلسي «بمواصلة سباق التسلح في المجالين النووي والتقليدي».

واعرب أندريه فايلاند رئيس وفد جمهورية المانيا الديمقراطية عن رأيه بأن اسباب «عدم التوصل الى نتائج في مفاوضات فيينا هو مواصلة منظمة شمال الأطلسي لسباق التسلح دون هوادة».

ورفض المتحدث باسم حلف وارسو الاجابة على سؤال حول معرفة السبب الذي دعا الحلف الى عدم ارسال مراقبين لحضور مناورات الخريف التي أجرتها منظمة الأطلسي.

حريق الفندق الامريكي ارتكبه احد الموظفين

باترسون (الولايات المتحدة): اظهرت آخر الاحصاءات ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب ٥٥ بجروح في الحريق الذي اندلع امس الأول في احد الفنادق في هذه المدينة.

وقد القت الشرطة القبض على احد الموظفين واتهمته بتعمد اشعال الحريق بعد مشاجرة جرت بينه وبين مدير الفندق في وقت سابق.

حادث في قناة بياجلي بين تشيلي والأرجنتين

سانتياجو ـ بيونس ايرس ـ الوكالات : أعلن مصدر رسمي في العاصمة التشيلية ان تشيلي قدمت احتجاجا الى حكومة الأرجنتين بسبب الحادث الذي وقع أمس الأول في منطقة قناة بياجلي.

وأكد وزير الدفاع التشيلي في بيان له ان بعض القذائف الموجهة من الأراضي الأرجنتينية قد سقطت في خليج بويرتو ويليامز التشيلي.

وقد جاء هذا الاحتجاج بعد بضع ساعات من التوقيع بالأحرف الأولى في الفاتيكان على الاتفاق الذي وضع حداً للنزاع بين الأرجنتين وتشيلي حول قناة بياجلي بأقصى جنوب القارة الأمريكية.

وأكد الوزير التشيلي في مذكرة احتجاجه ان «المدفعية الأرجنتينية الموجودة في المانزا على ساحل أرض النار قد أطلقت في الساعة ١٥,١٥ بتوقيت جرينتش امس ثماني قذائف على فنار بونتا جوزانو سقطت جميعها في خليج بويرتو ويليامز».

سفينة امريكية هرّبت الأسلحة الى الجيش الجمهوري الايرلندي

بوسطن ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «بوسطن جلوب» الأمريكية امس ان صورا ربما تكون قد التقطت عن طريق الأقمار الصناعية تظهر قاربا امريكيا متورطا في تهريب الأسلحة لصالح الجيش الجمهوري الايرلندي قد سلمتها الحكومة الايرلندية إلى رجال الجمارك الأمريكيين.

وأكد قنصل ايرلندا في مدينة بوسطن ان تكهنات من هذا النوع قد ترددت بالفعل في الصحف الايرلندية ولكنه رفض الادلاء بمزيد من التعليقات.

وقد ضبط رجال الجمارك الأمريكيين يوم الثلاثاء الماضي قاربا مسجلا في مساشوسيتس هو «فالاهالا» في ميناء بوسطن التجاري. وعثر رجال الجمارك عند تفتيشهم للقارب بناء على طلب البوليس الايرلندي على طلقة نارية عيار ٩ ميللمترا وخرائط للسواحل الايرلندية.

وذكرت الصحف الأمريكية ان السفينة ربما تكون قد استخدمت لتنقل عبر المحيط الاطلسي سبعة أطنان من الأسلحة الأوتوماتيكية والقنابل اليدوية والذخائر والمتفجرات التي ضبطت في ٢٩ سبتمبر (أيلول) الماضي عند تفتيش سفينة أخرى هي السفينة «ماريتا ان» في المياه الاقليمية الايرلندية.

وخلال هذه العملية التي تعتبر أكبر عملية ضبط أسلحة مرسلة الى الجيش الجمهوري الايرلندي منذ عشر سنوات القي القبض على الرجال الخمسة الذين كانوا على ظهر السفينة. وتم التعرف عليهم فيما بعد كأعضاء في منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقد قام أفراد طاقم السفينتين على الأرجح بنقل شحنة الأسلحة من سفينة الى أخرى في أعالي البحار وكلفت السفينة «ماريتا ان» بتوصيلها سرأ الى الجهة المرسلة اليها. وذكرت صحيفة «بوسطن جلوب» ان نقل الشحنة قد تم بالقرب من المياه الاقليمية الايرلندية على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من السواحل الايرلندية.

الثوار في السلفادور يتعهدون بعدم وقف العمل العسكري

سان سلفادور ـ واشنطن ـ ي.ب.ا: صرح احد زعماء المعارضة المسلحة في السلفادور ان رجال العصابات لن يلقوا اسلحتهم «ابدا» بالرغم من مبادرة السلام مع حكومة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي.

وفي وقت سابق من نهار الثلاثاء الماضي توقفت حركة السير برا والسكك الحديدية بسبب تهديد الثوار اليساريين بشن حملة تخريبية جديدة على اقتصاد البلاد وذلك بعد ثلاثة ايام من المحادثات السلمية التي جرت في لابالما.

وقال القومندان لوسيو كاستيلانوس في مقابلة مع وكالة الأنباء التابعة لرجال العصابات ومقرها نيكاراجوا ان قوات المعارضة لن تلقي السلاح بالرغم من محادثات السلام الأولى مع الحكومة يوم الاثنين الماضي.

واضاف «لن نتخلى اطلاقا عن اسلحتنا. لن نساوم على شعبنا تجاه الأعمال الاجرامية للحكومة ولادارة الرئيس ريجان». والمعروف ان كاستيلانوس هو عضو القيادة العليا لقوات التحرير المسلحة.

وتعتبر قوات التحرير المسلحة جيش الحزب الشيوعي في السلفادور الذي يمثله في القيادة امينه العام شفيق هانديل.

وقال كاستيلانوس: «النضال سيستمر ولن يتوقف لحظة واحدة».

وفي واشنطن امر الرئيس رونالد ريجان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي.اي.اي» باجراء تحقيق حول كتيب صدر عن الوكالة المذكورة يقترح على الثوار في نيكاراجوا خططا لاغتيال اركان الحكم الساندنيين في ماناجوا.

واشار بيان صادر عن البيت الى ان اشتراك الولايات المتحدة في مؤامرة اغتيال محظور بأمر من الرئيس الامريكي.

واعلن رئيس مجلس النواب توماس اونيل ان تحقيق البيت الأبيض بالأمر لن يؤدي الى شيء مطالبا باستقالة رئيس المخابرات كيسي.

وقال ريجان قبل مغادرته واشنطن الى نيويورك لحضور حفل غداء «اعتقد انني أعرف الكفاية عن هذه القضية مما يجعلني ان اقول بأن كيسي ليس مسؤولا». ونفى ريجان ايضا وجود خلافات داخل وكالة المخابرات المركزية.

حادث غامض لطائرة سوفياتية

موسكو ـ أ. ف. ب: تشير سلسلة من المعلومات المتطابقة الى وقوع حادث طائرة مما أسفر عن عدد كبير من الضحايا في الاتحاد السوفياتي.

وعلم في مطار دوموديدوفو بموسكو ان الحادث وقع بأومسك في سيبيريا. وقال أحد المسؤولين ان الطائرة كانت تقوم برحلة بين كراسنودار وأومسك.

كما افادت معلومات واردة من شركات طيران غربية بوقوع هذه الكارثة الجوية دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وذكرت شركة ايروفلوت ان طائرة توبوليف ١٥٤ تقوم سبع مرات أسبوعيا بالرحلة بين كراسنودار وأومسك وان الطائرة تحمل عادة ١٦٤ راكبا.

٤١ معتقلا سياسيا في البرتغال ينهون اضرابا عن الطعام

لشبونة ـ أ.ف.ب : قرر ٤١ معتقلا برتغاليا متهمين بالانتماء الى حركة «القوى الشعبية للخامس والعشرين من ابريل» وهي حركة سرية يسارية متطرفة ان يوقفوا اضرابهم عن الطعام الذي بداوه منذ ٣٨ يوما للمطالبة بتحسين ظروف الاعتقال .

وأوضحت الرابطة التي تعني بالدفاع عنهم امس ان مجموعة من النواب قامت بزيارة المعتقلين واكدت لهم ان وزير العدل سيخفف من ظروف اعتقالهم .

وكان قد القي القبض على المعتقلين، في ١٩ يونيو (حزيران) الماضي في الوقت نفسه الذي اعتقل فيه الليفتنانت كولونيل اوتيلو ساريفا دي كارفالو العقل المدبر لانتفاضة الخامس والعشرين من ابريل (نيسان) ١٩٧٤ ضد نظام حكم سالازار .

ويعترض المعتقلون على ظروف الاعتقال التي فرضت عليهم اثناء وضعهم في السجن الاحتياطي التي تمثلت في سجنهم في زنزانات فردية في عزل مطلق مدة عشرين ساعة وعدم السماح لأقاربهم واصدقائهم بزيارتهم الا من بعيد .

اما الليفتانت كولونيل اوتيلو دي كارفالو، الذي لم يشترك في حركة الاضراب عن الطعام، فقد ادين رسميا يوم الثلاثاء الماضي بأنه مؤسس وزعيم حركة القوى الشعبية.

VACANCIES

A LEADING TRADING FIRM DEALING IN SUPERMARKET EQUIPMENT & SHELVINGS, COLD STORES, SHOP FITTINGS & FITTED-IN KITCHEN CABINETS, HAS OPENINGS FOR SALES REPRESENTATIVES FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT. BASIC SALARY + ATTRACTIVE COMMISSION AND OTHER FRINGE BENEFITS ARE OFFERED. PREFERENCE WILL BE GIVEN TO CANDIDATES WHO ARE AGGRESSIVE AND SELF-MOTIVATED HAVE SALES EXPERIENCE FOR A MINIMUM OF 2 YEARS, ARE WELL CONVERSANT WITH ENGLISH AND ARABIC LANGUAGES, AND POSSESS TRANSFERABLE IQAMA AND VALID SAUDI DRIVING LICENCE.

INTERESTED PERSONS ARE KINDLY REQUESTED TO CONTACT THE MANAGER
TEL. 8649283 / 8574550.

تعلن شركة الكابلات السعودية المحدودة

عن حاجتها إلى :

طابع آلة كاتبة
عربي / إنجليزي

المؤهلات :

١- شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها .
٢- سرعة الطباعة لاتقل عن ٣٥ كلمة في الدقيقة في كلتا اللغتين .
٣- خبرة لاتقل عن ٣ إلى ٥ سنوات .

تعطى الأفضلية للمواطنين السعوديين ومن لديهم إقامات قابلة للتحويل .

لتقديم الطلبات فضلاً مراجعة مدير التعيينات في المكتب الرئيسي بالمنطقة الصناعية بجدة مابين الساعة ٩ صباحاً وحتى الساعة ١٢ ظهراً - يومياً من السبت حتى الخميس

أو ترسل المعلومات الشخصية مرفقة بجميع صور الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة إلى العنوان التالي : ص ب رقم ٤٤٠٣ جدة ٢١٤٩١

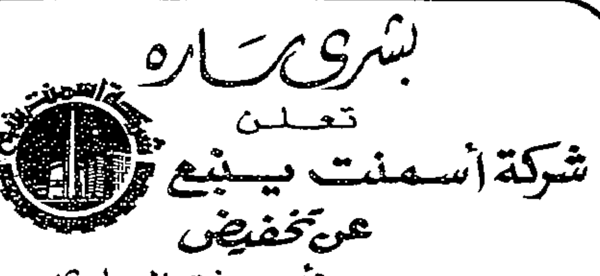
---

rar

راشد العبد الرحمن الراشد وأولاده
لصناعة المنتجات الحديدية

يسرنا تلقي طلبات عملائنا الكرام لإنتاج
البلوك ميش والسلك الشائك بأنواعه ..
بالإضافة إلى إنتاجنا من شبك الصبية ..
وشبك الأسوار مجلفن وبلاستيك
بجميع المقاسات والأحجام وبأنسب الأسعار

المصنع : الراكة - ت ٨٥٧٢٥٣٦ / ٨٥٧٢٥٤٠
المركز الرئيسي : الخبر - ت ٨٦٤٢١٥٠ تلكس ٦٧٠٠٤٠ راشدكو إس جي

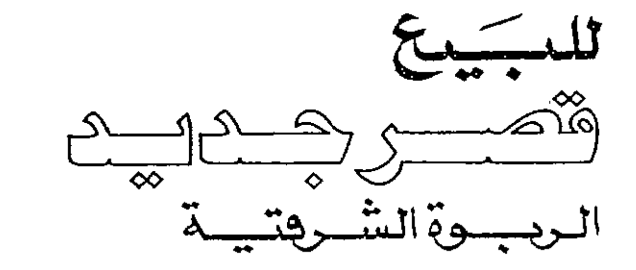


بشرى سارة
تعلن
شركة أسمنت ينبع
عن تخفيض
سعر بيع الأسمنت العادى
تسليم المصنع
كالاتي :
١٧٥ ريالاً للطن السائب
١٨٠ ريالاً للطن المكيس
وللسادة المقاولين تسهيلات كبيرة للدفع .

جدة : الإدارة العامة : ت ٦٥٣٤٥٨٤
٦٥٣٤٥٨٨
ينبع : المصنع : ت ٣٢٢٣٨٧٥
٣٢٢٦٦٥٢
٣٢٢٥٢٢٢



للبيع

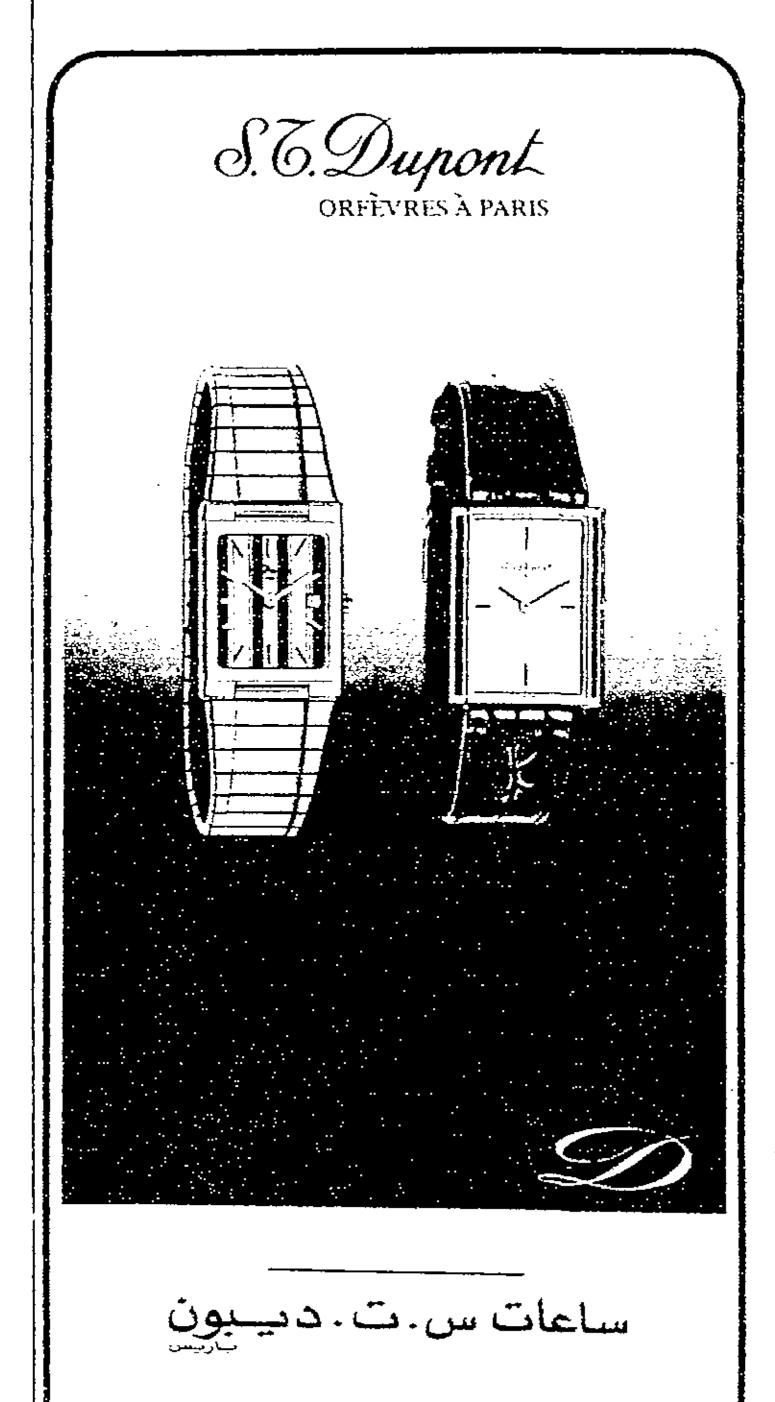


الربوة الشرقية

- قائم على أرض مساحتها ٥٠٠٠ م٢ مصمم على النمط الاندلسي .
- يقع على شارعين ٣٠ م شرقي ، ٢٠ م جنوبي .
- الواجهات الاربع والمداخل ملبسة بحجر صدا د من نوعية فاخرة اغلى من الرخام .
- التلبيس والزخرفة الداخلية من الجبس الفرنسي تنفيذ الشركة البرتغالية SAMASCO
- القصر يشمل الاتي :
  ٩ غرف نوم ، ٧ حمامات كوهلر امريكي ملبسة بالرخام الاسباني .
  ثلاث مجالس احدهم الرئيسي مساحته ٩٠ م٢ مبلطة بالرخام اليوناني .
  صالونين ١٣٢ م٢ ، ٨٠ م٢ مبلطة بالرخام اليوناني .
- مطبخ كامل من الخشب الامريكي .... فتبومكيف باربع وحدات منفصلة .
- الابواب الداخلية والمداخل من خشب التيك مصنوعة بالكويت .
- الالمنيوم فرنسي برونزي قطاع ١٤ سم ، زجاج دبل ذات ستارة داخلية تنفيذ شركة سلمكو .
- تكييف مركزي عام من اجهزة يورك الامريكية تنفيذ شركة الجفالي .
- بثلاثة نوافير مياه وبركة سباحة ١٢ X ٦ م تنظيف أتوماتيكي .
- ثريات كرستال نخب أول اسباني من شركة نواره .
- يوجد بالقصر بئر ارتوازي وثلاثة خزانات للمياه سعتها (٤٥٠٠٠) خمس واربعون ألف جالون .
- تسخين المياه على الطاقة الشمسية .
- ملاحق للخدم ٧ غرف نوم ، ٥ حمامات .
- حدائق واسعة تحيط بالقصر .
- تنفيذ واشراف مؤسسة التضامن للتجارة والصناعة والمقاولات

المراجعة تلفون ٤٩١٤٨٦٦ ، ٤٩١٥١٠٩ الرياض .





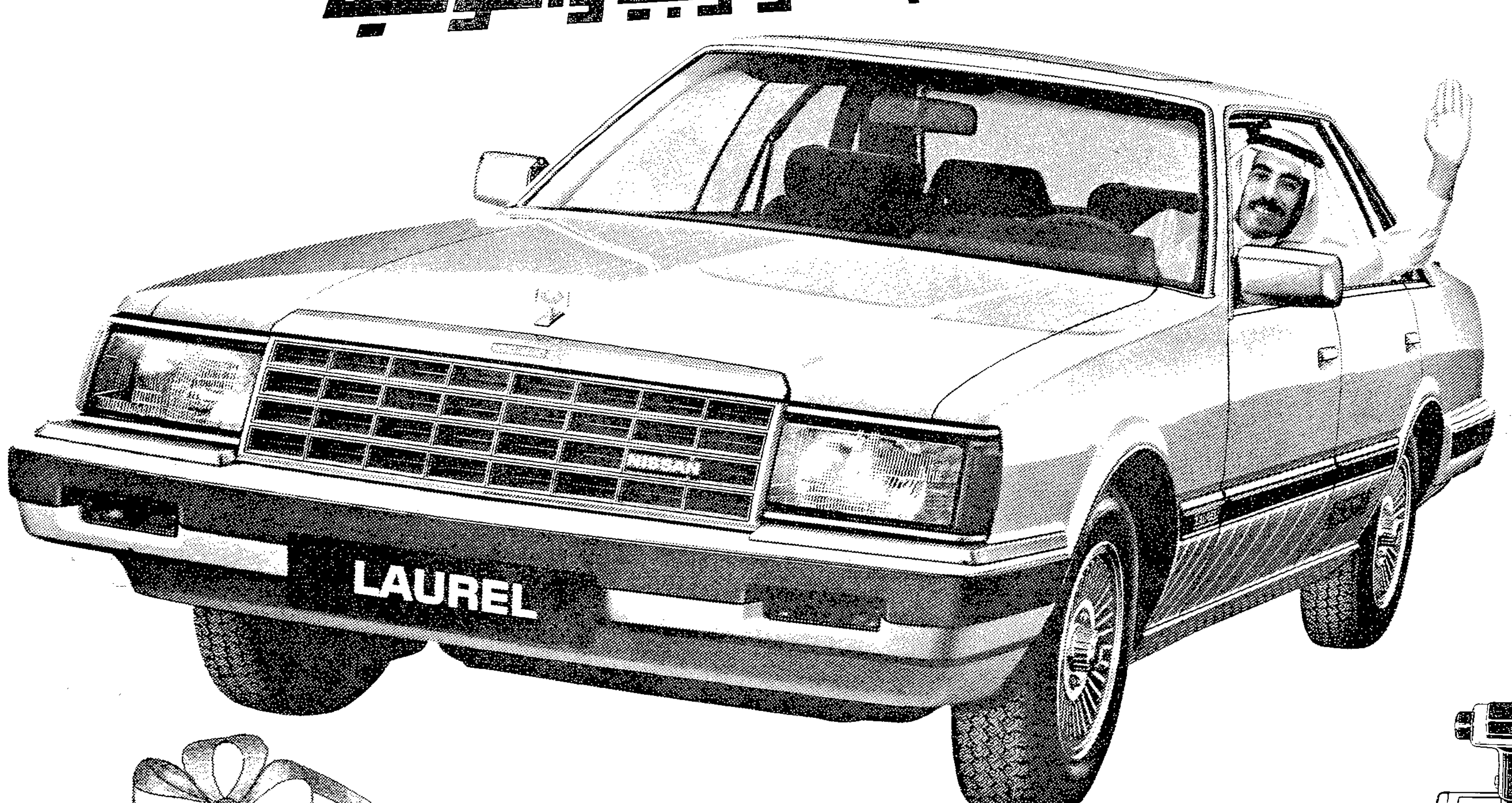




نيسان NISSAN

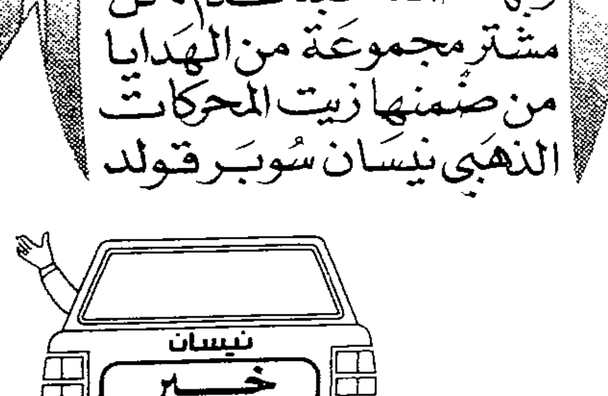


بالقوة والامان... بالتكنولوجيا والنوعية



نيسان لوريل... الاستجابة المتطوّرة والمظهر الأنيق

قوية ، بمحرك ستة سلندرات بسعة ٢ أو ٢،٤ ليتر ليعطي إستجابة فورية وتسارعًا مدهشًا وأداءً قويًا ناعمًا وسلاسة في القيادة . انها السيّارة الأكثر مبيعًا في المملكة كما انها السيّارة الوحيدة من فئتها المتوفرة بموديل الهاردتوب . موديلات هذا العام تشتمل على غطاء كامل وأنيق للعجلات ذا لون برونزي وشبك أمامي بلون ذهبي ليزيد من رونقها وسحرها الذي لا يقاوم... متوفرة ايضًا بناقل حركة أوتوماتيكي .
نيسان لوريل... سيّارة النخبة التي تجمع ما بين الفخامة والرفاهية والمظهر الرياضي



ندعوكم
لمشاهدة مجموعة
سيارات نيسان لعام ١٩٨٥م
بمعارضنا بكافة أنحاء المملكة
وبهذه المناسبة نقدم لكل
مشترٍ مجموعة من الهدايا
من ضمنها زيت المحركات
الذهبي نيسان سوبر قولد

نيسان
خير رفيق لكل طريق

نيسان لوريل

الوكيل العام في المملكة العربيّة السعودية
SZ سراج حامد زهران وشركاه
جدة - ت ٦٦٧٠٣٧٣

استعملوا قطع غيار نيسان الأصليّة واعتمدوا على خدمة نيسان
حتى تحافظوا على أداء وسلامة سيّاراتكم

الموزعون الرئيسيّون

- المنطقة الغربيّة: سراج حامد زهران وشركاه — جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٠٠٨٠٨
- المنطقة الوسطى: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — الرياض - شارع الاحساء - ت ٤٧٦٠٦٥٦
- المنطقة الشرقية: شركة الجبر التجاريّة — الدمام - شارع الملك سعود - ت ٨٣٢٤٣٠٠
- المنطقة الجنوبيّة: سراج حامد زهران وشركاه — أبها - مركز الجنوب - ت ٢٢٤٣٤٤٠
- القصيم: سراج حامد زهران وشركاه — طريق بريدة - عنيزة - القصيم
- حائل: سراج حامد زهران وشركاه. — طريق القصيم - حائل - ت ٠٦/٥٣٣٢٦٤٤

الفروع

جدة
- سراج حامد زهران وشركاه — فرع الجامعة - ت ٦٨٨٤٣٦٠ — فرع المحجر - ت ٦٣٦٦٦٥٦

خميس مشيط
- سراج حامد زهران وشركاه — ت ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة
- سراج حامد زهران وشركاه — ت : ٧٢٥٢٢٢٦
- شركة الجبر التجاريّة — الخبر - ت ٨٩٥٢٥٨٤ — الهفوف - ت ٥٨٢١٠٣٨ — حفر الباطن - شارع أبو غار
- شركة الحمراني للتجارة والاستيراد — فرع العليا - شارع العليا العام — مكة المكرمة
- سراج حامد زهران وشركاه — فرع شارع المنصور - ت ٥٣٦٥٥٢٢ — فرع الرصيفة - ت ٥٣٦٥٩٥٩ — فرع التيسير - ت ٥٤٢٤٧٣٧

موزعو التجزئة المعتمدون

جدة
- مؤسسة جزاء للتجارة — طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف
- مؤسسة باسالم التجاريّة — ت ٧٤٦٨٤٥١

جيزان
- مؤسسة محمد سالم — ت ٣١٧٠٢٨٠ (٠٧)

نجران
- مؤسسة اليافي ت ٥٤٢٢٨٠٥ (٠٧)
- مؤسسة حمد المعيقل للسيارات — عرعر - ت ٦٦٢٤٧٦٠ (٠٤) — سكاكا - ت ٦٢٤١٤٧١

بيشة
- مؤسسة يانمار للسيّارات — ت ٦٢٢٦٦٨٥ (٠٧)

الجبيل
- صالة الجبيل للتسويق سيارات نيسان — ت ٣٦١٠٤٤١ (٠٣)



جثث بالجملة في أرض المافيا

حصيلة واحدة من عمليات المافيا الايطالية في صقلية . المشهد داخل اسطبل للخيول في مدينة باليرمو حيث فوجيء البوليس صباح أول من أمس بجثث ثمانية أشخاص قتلوا رميا بالرصاص في عملية من عمليات المافيا في موقعها الحصين ـ صقلية .

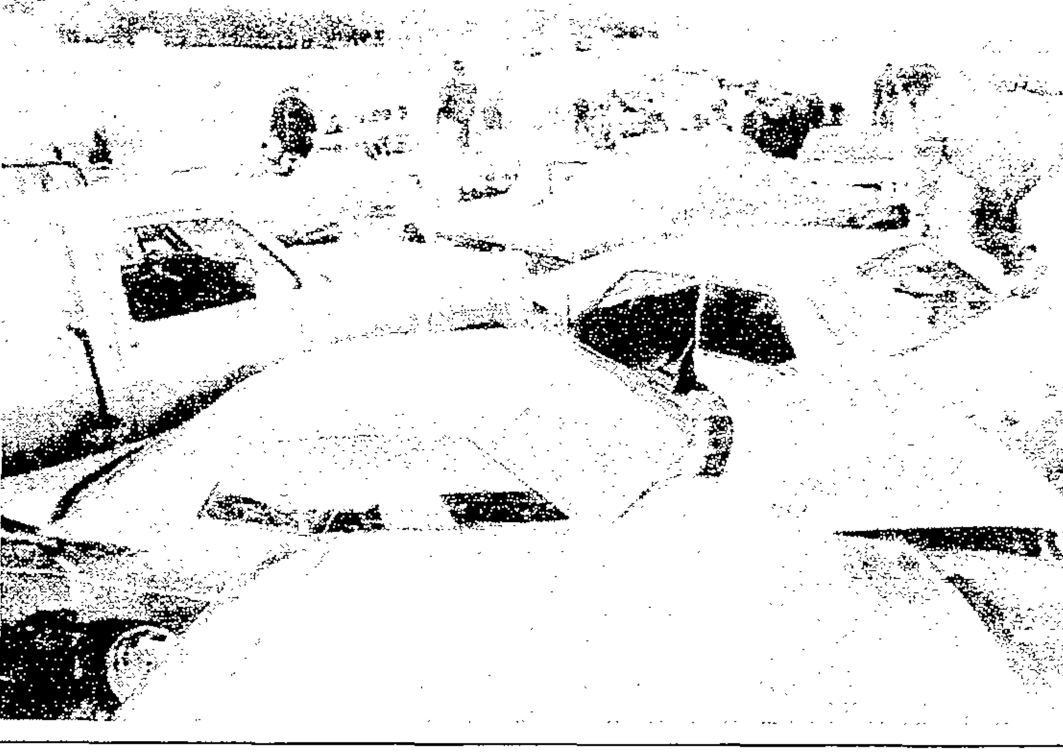


الضحايا ينتظرون مصيرهم

الحريق المروع الذي اضرم عمدا في احد فنادق مدينة باترسون بولاية نيوجيرسي الامريكية اسفر عن مقتل ١٣ واصابة اكثر من ستين .

ويرى رجل الانقاذ صباح اول من امس يرافق احد النزلاء وهو يهبط على السلم الى بر الأمان فيما تجمع ضحايا آخرون عند النوافذ انتظارا لادوارهم في الخروج من الجحيم .





تصادم بين ٥٠ سيارة

هكذا كان حال السيارات وسائقيها على الممر العلوي فوق التقاطع بين الطريق السريع رقم ٨٩ وطريق انترستيت ١٥ ـ ١ في ولاية أوتاه الامريكية قرب مدينة فارمينجتون . فقد اختلط الحابل بالنابل في حادث تصادم على العالي ضم ما يقدر بخمسين سيارة وشاحنة .

«المجنون» في سباق الشاحنات والجرارات

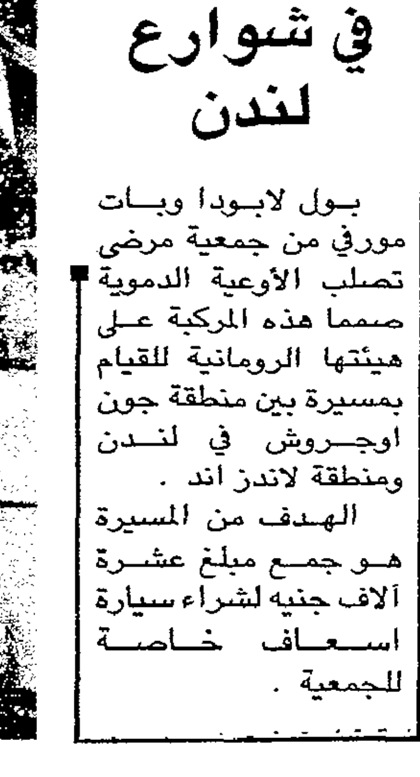
يستضيف معرض ولاية تكساس الأمريكية هذا الأسبوع النهائي الأمريكي في سباق الشاحنات والجرارات في دالاس . ومن بين المركبات التي ستشارك في السباق مركبة سميت بـ «المجنون رقم ٢» وترى في الصورة خلال «بروفة» اجريت قبل ثلاثة ايام حين شاهدها المهتمون وهي تتسلق سيارتين . الطريف في الأمر ان المركبة ذات العجلات العملاقة مسجلة في ولاية ميسوري على أنها قارب.

كرنفال الأزياء

واحد من ازياء فصلي الصيف والربيع لعام ١٩٨٥ المعروضة حاليا ضمن مجموعة تيري ـ مجار في العاصمة الفرنسية باريس .

السترة دنيم ازرق بغرز ظاهرة، والبنطلون فضفاض وأزرق اللون ايضا مصنوع من القطن. ويستكمل الزي بقفازات بافريز وحذاء بافريز مماثل .





الرومان في شوارع لندن

بول لابودا وبات مورفي من جمعية مرضى تصلب الأوعية الدموية صمما هذه المركبة على هيئتها الرومانية للقيام بمسيرة بين منطقة جون اوجروش في لندن ومنطقة لاندز اند .

الهدف من المسيرة هو جمع مبلغ عشرة آلاف جنيه لشراء سيارة اسعاف خاصة للجمعية .

الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي لـ «الشرق الاوسط»

استراتيجية دفاعية موحدة أمام قمة قادة مجلس التعاون المقبلة
سنفتح النار على أي جسم يدخل الأجواء الاقليمية الكويتية
اغلاق مضيق هرمز يفتح الباب أمام التدخل الأجنبي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اكثر من عامل وقضية ملحة فرضت الحوار مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح تطورات سيناريو الحرب بين العراق وايران في عامها الخامس وحالة اللاحرب واللاسلم التي تشهدها المنطقة رغم الجهود المبذولة لايقافها.. مناورات درع الجزيرة «٢» التي تجري حاليا بالمملكة العربية السعودية ـ التدريبات الثنائية المشتركة لاسلحة دول التعاون ـ قوة درع الجزيرة للتحرك السريع والتي تنطلق جميعها من ورقة الاستراتيجية الدفاعية لدول مجلس التعاون التي تناقشها القمة الخليجية الخامسة..

وعلى الجانب الاخر كانت هناك وما تزال احتياطات الامن المكثفة التي تشهدها الكويت وصفقات الاسلحة والخبراء الروس وضرب ناقلات النفط والغاز والتهديد بغلق مضيق هرمز واتفاقيات السلاح المتعددة كل هذه الاسئلة وضعتها «الشرق الاوسط» أمام الشيخ سالم الصباح في اللقاء الذي اجرته مع بمكتبه في وزارة الدفاع الكويتية وكان من المتوقع ان يكون الحديث مليئا بالارقام والكشف عن المزيد من الاسرار العسكرية ولكن المفاجأة ان الشخصية الديبلوماسية للشيخ سالم الصباح ـ من خلال عمله فترة طويلة كسفير لبلاده قبل توليه مسئولية وزارة الدفاع ـ سيطرت على الحديث الذي لم يخل بالطبع من الصراحة والوضوح وبعض الاسرار التي كشف عنها في اطار الديبلوماسية العسكرية والتفاؤل الذي يتمتع به وزير الدفاع الكويتي..

وبدأ الحوار بالحديث عن الاستراتيجية الدفاعية لدول مجلس التعاون الخليجي التي أقرها المؤتمر الاخير لوزراء الدفاع والخارجية بأبها.

استراتيجية دول الخليج

ـ ان الاستراتيجية الدفاعية في مفهومنا هي اليد الواحدة وطموحاتنا قد تكون اكبر مما يعتقده البعض وساتحدث عن المجال العسكري وهو اختصاصي، هناك مدارس مختلفة في المنطقة للتدريبات وهناك تكتيكات معينة قد تكون متشابهة ولكن فيها بعض الاختلافات البسيطة فلابد ان تنسق جميعها بهدف واحد.. نحن دول ـ واقول ذلك نيابة عن الاخوان وزراء الدفاع الخليجيين ـ : لا نضمر العداء لاي شخص او لاي دولة وفي نفس الوقت لن نسمح لاي دولة كانت بالتدخل في شئوننا والاعتداء الى حدودنا البرية والبحرية والجوية.. اذن حتى تكتمل الصورة عند المواطن الخليجي لابد ان تكتمل الصورة عند الفرد العسكري حتى يستطيع ان يدافع عن بلاده ... من هنا نشأت فكرة التمرين الاول لدرع الجزيرة والان يجرى التمرين الثاني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ولابد ان يأتي الدور لدول أخرى ومنها الكويت التي لم يحدد موعدها بعد. ولكن لابد ان الدور سيأتي اليها والهدف منها ان يعترف الجندي الخليجي على طبيعة الارض الاخرى وهذا التعارف مهم جدا من الناحية العسكرية من حيث الطبوغرافية والارض وعلى طبيعة البلاد مداخلها ومخارجها والتمرين عليها وكذلك الطيران. وقد تم بين دول الخليج وبشكل وبرنامج محدد ومرسوم تدريبات ومناورات مشتركة سواء بطائرات هليوكبتر او مقاتلات او وسائل اخرى حسب كل دولة والتخطيط الذي وضع لها وفي الكويت كانت هناك مناورات بيننا وبين الاخوة السعوديين وحاليا تجرى تدريبات مع الاخوة في الامارات في المطاردات والمناورات وفنون المعركة والهروب من الرادارات والتكتيكات الحربية. ووجدنا اننا نتعلم من اخواننا السعوديين والامارات وهم يتعلمون منا بعض الشيء ولذلك فلابد ان يكون هناك تنسيق بما يعود لمصلحة الخليج هذه هي المبادىء والاسس التي وضعت للاستراتيجية العسكرية الخليجية وهذا من الناحية العسكرية البحتة اما من الناحية العسكرية السياسية فنحن لن نقبل ان يدافع عنا الغير ونحن جالسون نشرب الشاي لان هذه بلادنا وعلينا ان ندافع عنها باخلاص وامانة وكما قلت مشاكل بلدنا يجب ان يدافع عنا ابناء البلد وهذا هو الجزء الثاني من الاستراتيجية العسكرية.

● .. هل يمكن التعرف على بعض الخطوط العريضة للاستراتيجية الدفاعية التي يناقشها قادة التعاون في القمة.. ؟

ـ هناك كثير من الامور، الحديث فيها احيانا قد يكون لغير صالحها وهذا ليس تهربا من السؤال فهناك امور تحتاج الى نوع من التروي والتأني لانها ماتزال سابقة لاوانها فنحن ابدنا وجهة نظرنا في الاستراتيجية الدفاعية ورفعنا توصية بها للرؤساء وقد تكون لهم آراء فيها فان قبلت تصبح الورقة رسمية ويصبح للامين العام لمجلس التعاون حق الاعلان عنها وان رفضت يكون الحديث عنها الان ليس له قيمة.

قوة درع الجزيرة

● .. اعلن عن تشكيل قوة درع الجزيرة للتحرك السريع بين دول المجلس ما الهدف من تشكيلها وما هي اعدادها والمهمات المحددة لها وهل هي مستمرة او مؤقتة ام مرتبطة بظروف معينة ؟

ـ كل ذلك يدخل ضمن ورقة الاستراتيجية الدفاعية ولكن ما اوضحه ان قائدها ومساعديه جميعهم من ابناء الخليج بنسبة ١٠٠٪ والاستراتيجية خليجية والتدريب خليجي لان اخواني الضباط وضباط الصف والجنود من دول الخليج لا تنقصهم الكفاءة وحصلوا على اكبر شهادات من جامعات مختلفة.. وانا هنا اتحدث عن الكويت فلدينا ضباط تخرجوا من كلية الاركان والكليات الحربية من دول مختلفة، عربية واوروبية فصارت لدينا حصيلة من الثقافة العسكرية التي افتخر واعتز بها بين الضباط والجنود الكويتيين واريد ان اؤكد ان الخطة خليجية ووضعت بايدي ضباط خليجيين ويتدرب عليها جنود خليجيون لانه لا يمكن ان افصل بدلة لي واقول للغير ارتديها ويسير بها انا صاحب الشأن وانا اعرف نقاط القوة ونقاط الضعف عندي وبناء عليه اضع نقاط التقييم والدفاع.

● ..تعداد هذه القوة هل هي بمعدل كتيبتين لكل دورة وهل قوات المناورة هي التي تشكل قوة درع الجزيرة ؟

ـ نحن ارسلنا كتيبتين والاشتراك ليس بالعدد. الاشتراك بالالتزام والمبدأ عندما اشترك بجندي واحد او لواء واحد اول كلمة اقولها اشتراك ـ فليس من المعقول عندما يموت هذا الجندي ان اقول كفى انما جندي وراء جندي ثم آخر وهكذا لان ما يحكمنا اذن هو مبدأ الاشتراك والجدية اذا حدث هذا وقد تنتهي الى عملية من العمليات تحتاج الى كتيبة او كتيبتين او ثلاثة كتائب واخرى تحتاج الى لواء او لوائين او ثلاثة الوية وبناء عليه فان كل عملية من العمليات لها استعداداتها الخاصة ولكن الاساس هو مبدأ المشاركة مع بعض وهذا نحققه منذ فترة طويلة.

● .. على ضوء ذلك هل ستنشأ قيادة عسكرية لدول التعاون ؟

ـ لابد من اتباع الاصول العسكرية عندما تكون هناك قيادة متعددة تضيع المسؤولية ولذلك لابد من تحديد اشخاص معينين يكونون مسؤولين من خلال قيادة موحدة وقائد له مساعدوه والعملية تنظيمية وهي ايضا تضمن ورقة الاستراتيجية الدفاعية وجميع ما تضمنتها كما قلت آراء مطروحة.

● .. هل من بين المطروح البدء في التصنيع الحربي بدول الخليج ؟

ـ التصنيع الحربي سبق ان تحدثنا عنه كثيرا وهو من الاساسيات المهمة ولكن عندنا تجارب فيه من خلال دراسة التجارب التي مرت فيها عمليات التصنيع الحربي العربي في بعض الدول الشقيقة وندرس الامور الاخرى ونرى ما هو التصنيع وكيف يتم وعلى اي مستوى اذا يكون التفكير على اساس ان نصنع مسدسا يكون التفكير غير وارد، ولكن ان نصنع صواريخ ذات كفاءة قتالية معينة وتحتاج الى كومبيوتر هذا ايضا يصعب علينا تحقيقه. وهنا يكون السؤال اي نوع من السلاح نصنع وما هو الافضل للصناعة.. وهنا فمن الممكن ان نجتهد وان نصنع مدفعا على كفاءة وطلقة معينة وبعد معين، لكن الذخيرة كيف هل هي ذخيرة شرقية او غربية ؟ الدول الاوروبية ذاتها تختلف ذخيراتها فالمدفع الانجليزي غير الفرنسي غير الالماني وهكذا. لذلك يجب علينا ان نأخذ افضل نظام موجود يتفق عليه الخبراء ويكون بالتالي هو نظامنا الذي يطبق. وهناك حاليا لجان تدرس هذه الامور.

ـ احب ان اؤكد ان التصنيع الحربي مهم واساسي لنا لذلك يجب علينا ان لا نتسرع في اتخاذ قرار قد يكون بعد ٥ سنوات في حكم المنتهى نحن لا نريد ذلك لا نريد ان نفكر في تربية الابن الاكبر بل يجب علينا ان نخطط للابن الذي لم تضعه امه بعد حتى نربيه التربية السليمة لانها عملية مهمة وتحتاج الى جهد كبير وتأخذ التزاما من الدول او مالا ولذلك يجب ان نعد لها العدة السليمة والصحيحة.. مثل اين تكون .. من المسؤول عنها .. الايدي العاملة.. كل هذه الامور يجب ان تحدد من خلال خطة مرسومة استراتيجية من الناحية العلمية وتوضع لها الحساب.

كليات عسكرية مشتركة

● .. في اطار الاستراتيجية هل هناك تفكير لانشاء كليات عسكرية ومعاهد تدريب عسكري مشتركة بين دول المجلس للوصول الى جيش خليجي موحد ؟

ـ هذا موجود. وعملت لجان ونسقت وكلفت بعض الدول بما فيها الكويت ونحن سنغير نظام التعليم العسكري عندنا في السنوات المقبلة ولدينا بجان تعمل في هذا الموضوع بناء على اتفاق دول الخليج حيث حددنا مسؤولياتنا لتلافي المرادفات من خلال تعدد تواجد الكليات العسكرية في السعودية والكويت والبحرين يكون فيها هدر للوقت والمال ولا تحقق الهدف الاساس في ان يعرف الضابط زميله في الدراسة وعندما يصبحون قادة تزداد الصداقة والاخوة ولذلك كان لابد من التنسيق بين المدارس والكليات العسكرية بالمنطقة وبين الكليات المتقدمة العليا ونحن لدينا في التعليم العسكري اربع مراحل مثل التعليم المدني، لدينا المدارس العسكرية، ثم الكلية، والاركان الصغرى، والاركان الكبرى، وكلية الاركان والكلية الحربية.. كل هذا موجود ويحتاج الى تنسيق.. اذن لماذا انشاء مدرسة طيران في الكويت طالما انها موجودة في السعودية.. لابد ان تكون هناك كليات مشتركة لمجلس التعاون يسهل ضبطها وتحسين نظمها وتطويرها.

● .. الكويت تطبق منذ اكثر من عامين نظام العسكرية الالزامية هل يتم ذلك في اطار الاستراتيجية لدول المجلس ؟

ـ هناك كثير من دول الخليج ابدت اهتمامها بهذا الموضوع منها المملكة العربية السعودية والامارات وارسلت وفودا واعطيت قوانينها وابرزنا الاخطاء التي حدثت عندنا وكيفية تلافيها واخطرناها بكل جديد من المشاكل ووضعتها في عين الاعتبار ومتروك البدء لها حرية البدأ في تطبيقها ولكن ما اعلمه ان هذه الدول جادة في تطبيق التجنيد الالزامي.

● .. في خلال اي مدى من الزمن يمكن ان يكون لدينا جيش خليجي موحد ؟

ـ الجيش الخليجي الموحد موجود ومارس صلاحياته عام ٦١ قبل ان يوجد مجلس التعاون الخليجي عندما طالب عبد الكريم قاسم ضم الكويت الى العراق. وكانت الجيوش الخليجية اول من وصلت الينا من السعوديين والخليجيين ابدوا استعدادا لارسال ما عندهم من عتاد ورجال في ذلك الوقت ونشكرهم على هذا الموقف حتى جاءت الجامعة العربية وحلت الموقف بالطرق الديبلوماسية.. اذن العلاقة الخليجية موجودة قبل ان ينشأ مجلس التعاون الذي جاء لتكملة الصورة الطبيعية والانسجام العائلي الموجود في الخليج كلنا اهل الخليج مترابطون من ناحية الصلة والقرابة والزيجات.

حرب الخليج

● .. مع استمرار وتصاعد الحرب العراقية الايرانية ما مدى قدرة القوة العسكرية الدفاعية الخليجية على حماية مصالحها ؟

ـ القدرة لا تأتي بالسلاح وحده القدرة تأتي بالايمان بالدفاع والايمان والحمد لله متوفر وصادق عند اهل الخليج بالدفاع عن بلادهم. الاصبع الجبان لا يطلق النار واليد الشجاعة يمكن ان تحمل الصاروخ والبندقية ويمكن لها ان تحمل السيف وتقاتل به لذلك فالانسان والشجاعة هما اهم شيء وهما متوافران وانا اتكلم عن الكويت.. عندي كل ثقة في اخواننا العسكريين من ناحية التدريب والصدق في الولاء والايمان بالدفاع عن الكويت والحكومة وعلى رأسها امير الكويت وولي العهد لا يدخرون من القوات المسلحة الكويتية اي شيء من ناحية التطور ورحلاتي الى امريكا وموسكو وفرنسا وكل دول العالم من اجل البحث عن كل ما هو جديد بهدف تطوير الجيش الكويتي لانني مؤمن ان الحرب هي حرب تكنولوجيا وحرب آليات حديثة ويجب ان نعد لها عدة بالايمان والصدق والتدريب، هذه هي سياستنا.

● .. خلال الفترة الاخيرة بدأت مرحلة اخرى من سيناريو حرب الخليج بضرب ناقلات الغاز والتوقعات ان تتلوها مرحلة ضرب منابع النفط.. في ضوء ذلك هل دول الخليج قادرة على حماية آبارها النفطية. ؟

ـ لا اريد ان ابحث الوسائل والطرق لان هذا جزء من الخطة الدفاعية والتي يجب ان تكون سرية ولكن اريد ان اؤكد لكل من تسول له نفسه وانا معك في المكتب ان الاوامر عندي وعند ضباط وضباط الصف في مواقع معينة واضحة وصريحة يفتح النار على اي جسم يدخل في حيز معين من الاجواء الكويتية او المياه الاقليمية والحدود البرية وهناك خطوط ينذر عنها وخط يتعامل معه بدون الرجوع للقيادة لان الاوامر سابقة وواضحة بان يتقابل بالنار. وعلى سبيل المثال اذا جاءت طائرة لخطوط معينة فانه يخطر القاعدة ويخطرنا ونعد لها ونفهمها الخطأ ولكن اذا اخترقت بسرعة الخط الثاني يطلق عليها النار مباشرة.

● .. هل يقتصر ذلك على الكويت ام انه ينطلق من وجود تخطيط وسياسة مشتركة بدول المجلس ؟

ـ لابد ان يكون التخطيط موجودا والدليل ان الشقيقة السعودية اسقطت طائرتين عندما دخلتا مجالها الجوي.

● .. ترددت انباء حول حصول الكويت على معلومات الانذار المبكر من خلال شبكة الاواكس بالمملكة العربية السعودية وهناك انباء حول مفاوضات لحصول الكويت على شبكة مستقلة للانذار العسكري من الروس او الامريكان. ما صحة ذلك ؟

ـ نحن حريصون على ان نكون على علم بما يدور في اجوائنا ونعلم بوسائلنا الخاصة وعندنا نظام اوروبي لا امريكي ولا روسي للانذار المبكر فعندنا مجال انذار مبكر جيد لنعرف ما يدور من حولنا ونتعاون مع بقية الاخوة اذا وجدنا ان مصلحتهم كانت بحدودنا وبحدود غيرنا.

● .. هل هناك مفاوضات مع الروس للحصول على شبكة متقدمة للانذار او استمرار المفاوضات مع الامريكان للحصول على الاواكس ؟!

ـ هذه معلومات جديدة علي. كل دولة لديها وسائل متعددة لجمع المعلومات من عدة طرق واساليب اكاديمية من خلال الاستخبارات الخارجية والداخلية وما توفر منها من معلومات ورادارات وغيرها من الامور الاكاديمية وهي الطرق المستغلة عندنا وعند غيرنا في جمع المعلومات.

مصادر الاسلحة الكويتية

● .. هل يمكن التعرف على التعاقدات المستقبلية للاسلحة الكويتية ؟

ـ لدينا ادارة للبحث والتطوير مهمتها القراءة عن كل شيء جديد وتقييمه ووضعه في شك متطور وهذا لا يعني اننا في صدد شرائها عندما نبحث عن ميراج ٢٠٠٠ او ميراج ٤٠٠٠ او اف ١٦ او اف ١٦ ب او الاليوشن او اي طائرة اخرى لا يعني هذا اننا سنشتريها فنحن نبحث ونقرأ ونقارن وعندما نقرر احتياجاتنا الى طائرة مقاتلة او حاملة قنابل تكون عندنا جميع الانواع المختلفة ونقارن بينها ونختار الافضل ثم تخرج وفود تزور هذه الدول ونتعاقد ولذلك فعملية البحث والتطوير الدورية مستمرة... لذلك انا بشكل مستمر ابحث واتابع المعلومات. في الوقت الحاضر لا يوجد لدينا اي تغيير في استراتيجية الخليج والمستقبل لا استطيع ان احكم عليه كما اؤكد انه لا توجد اي اتفاقيات جديدة حاليا.

الشيخ سالم الصباح

● .. بعد صفقة الاسلحة الروسية التي اثارت الكثير من الجدل هل هناك اتجاه لشراء اسلحة من دول اخرى في المعسكر الاشتراكي ؟

ـ نحن لا ننظر الى المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي نحن بالدرجة الاولى بالكويت ننظر الى ما نحتاج وبالتالي نبحث عنه في اي مكان في العالم لاننا لا نخضع لاي ضغوط كانت ولا نقبل باي جهود من اي دولة حسب اجتهادات الضباط الكويتيين. نحن نقرر ما نريد فاذا نحن اليوم في حاجة لصاروخ معين ذي ارتفاع معين ندرسه على ضوء احتياجاتنا اذا وجدنا ان وجوده ضروري نبدأ نبحث عن الصاروخ المناسب هل هو من نوع ستنجر، هل هو «اجزوزيت» او من نوع اخر اي صاروخ كان من اي دولة نبحث مزاياه وعيوبه وملاءمته لاجوائنا وسعره لجيوبنا وكل هذا نضعه امامنا حين نقرر.

● .. لماذا اعترضتكم بعض الصعوبات كما حدث في صفقة صواريخ (ستنجر) مؤخرا !؟

ـ هناك سوق اخر وجدنا بديلا فيه وتخلينا عنه ولم نكن نعلم عن السلاح الروسي الشبيه بهذه الصواريخ ولما عرفنا اخذنا الصاروخ الروسي البديل.

بالنسبة لطائرات الميراج ٢٠٠٠ و اف ١٦ قلت اننا نسمع ونقرأ ولم نأخذ قرارا حتى الان لان هذا سابق لاوانه.

● .. مرت ٥ سنوات على الحرب الدائرة بين ايران والعراق من خلال موقعكم كاقرب نقطة خليجية لساحة معاركها ما هي رؤيتكم وتوقعاتكم المستقبلية خاصة في مرحلة اللاحرب واللاسلم التي تعيشها المنطقة ؟

ـ العالم كله في حالة حرب انما الاساليب تختلف هناك الحرب الاقتصادية والعسكرية والنفسية هناك حروب كثيرة موجودة ومستمرة ونتعايش معها يوميا على مستوى الشخص العادي منذ خروجه من المنزل الى المكتب مع السائق وغيره ولكن الكويت بقيادة الامير وولي العهد ومهندس السياسة الخارجية ابو ناصر (الشيخ صباح الاحمد) سعينا دائما للتوصل الى حلول لايقاف هذه الحرب ولن نتردد في اتخاذ اجراء مع اخواننا الخليجيين والمسلمين وهيئة الامم المتحدة في السعي لوقف هذه الحرب التي لا يستفيد منها الا اعداء الاسلام واعداء المنطقة وفيما يتعلق باحتمالات الهجوم فنحن من الناحية العسكرية علينا ان نعيش في حالة حرب يوميا تأتينا من اي مكان لابد ان نتوقع الهجوم وان نضع خطتنا على هذا الاساس واريد ان اوضح ان الكويت ليست طرفا في هذه الحرب ونحن نكن كل احترام لايران الجارة المسلمة والعراق تربطنا به اكثر من رابطة للعروبة والاخوة والجيرة والتضامن العربي والاسلامي كل ذلك عزيز علينا ونحن لسنا طرفا في هذا الموضوع نحن دولة ليست معادية دولة لها كرامتها ومكانتها وعزتها سوف ندافع عنها مهما كلفنا ذلك من ثمن وارجو ان تكون دائما متفائلين لانني دائما متفائل.

الاسلحة الروسية

● .. امام تطور سيناريو الحرب، بضرب ناقلات النفط والغاز هل لديكم حماية للناقلات ؟

ـ انا مسؤول عن بواخري طالما انها داخل حدودي في مياهي الاقليمية .. ولكن عندما تخرج عن حدودي يختلف الامر لاني غير مستعد ان ارسل طائرة لحمايتها الى امريكا مثلا هذا غير معقول انا مسؤول عن حمايتها على نطاق الخليج .

● التهديدات باغلاق مضيق هرمز هل مازالت قائمة ؟

ـ لا اعتقد ان هناك واحدا عنده عقل يفكر بجدية ويجرؤ على اتخاذ مثل هذه الخطوة لانها دعوة صريحة للتدخل الاجنبي الذي ترفضه جميعا كامل الخليج . اغلاق مضيق هرمز هو جزء من اختناق النفس بالنفس ولا اعتقد انه من مصلحة اي دولة معينة في المنطقة ان تفكر في هذا قد تكون كلنا مجتمعين نتفق على غلق مضيق هرمز ضد تدخل اجنبي انا اول من يسعى الى هذا .

● على ارض الكويت حاليا مجموعة من خبراء التدريب ولكن صفقة الاسلحة الروسية الاخيرة ووجود الخبراء الروس اثار الكثير من الجدل ؟

ـ الاسلام اجاز للمسلم ان يتزوج من اربع عندما يعدل بينهن وبالتالي نستطيع ان يكون لدينا اكثر من خبير وعدد الخبراء الروس بالكويت اقل من عشرة .

● من المؤكد ان دول الخليج قادرة ماديا على امتلاك السلاح الذري .. هل هناك تفكير للاتجاه لذلك خاصة اذا كان عدونا يمتلكه ويهددنا باستعماله ؟

ـ السلاح الذي لا نستطيع ان نستعمله لا قيمة له فاذا ما اشترينا سلاحا متطورا جدا واضعه في يد خبير اجنبي يأخذ اوامره من الخارج بعدم اطلاق النار لا تكون له فائدة فانا احضر السلاح لابنائي ويستعملونه بكفاءة وانا اتحدث هنا لا بالنسبة للكويت ولكن هناك دولا عربية قطعت مرحلة كبيرة في مجال الاسلحة الذرية المتطورة وكونت لها كوادر جيدة في هذا المجال وانا من المؤيدين لهذه الفكرة ومن الداعين لها اذا توافرت الكوادر الوطنية اما الكوادر الاجنبية فلا .

● هل هناك تنسيق بين دول مجلس التعاون والجامعة العربية في مجال الدفاع العربي المشترك ؟

ـ الاستراتيجية العربية تختلف من دولة لاخرى نحن مجتمع كدول خليج ونتنسق مع بعضنا البعض وقبل ذلك نحن عرب والعالم العربي جسد واحد فأي عضلة تتمزق في اي جزء من الجسد يندفع كل الدم لها محاولا حمايتها .. نحن نتكلم في دول الخليج وأمام اعيننا فلسطين نتحدث عن التنسيق العسكري وامامنا الجولان وسيناء والضفة الغربية المحتلة . انا لن انسى هذا لان ابنائي الكويتيين استشهدوا في معاركها نحن لسنا غرباء عن العالم العربي ومشاكله لاننا جزء منه ولكن التنسيقات الجماعية المتجانسة المتقاربة دائما تكون افضل وبالتالي اسهل على المجموعات ان تتعاون من خلال هرم التنسيق ولذلك فان ما تقوم به من تنسيق في دول التعاون ليس بغريب او متناقض بل على العكس فهو مساعد ومكمل للجامعة العربية .

● .. من الواضح ان حوارنا تنقصه الارقام في حجم النفقات العسكرية والمعدات ؟

ـ يجب الا ندرب المواطن على الاهتمام بما دفعنا من مادة كسعر للسلاح بل يجب ان ندربه على ان يسألنا : هل هذا السلاح صالح للهدف الذي احضرتموه من اجله وليس كم دفعتم من سعر فيه ولماذا دفعتم هذا السعر .. يجب ان نعود المواطن الخليجي والعربي ان يسأل عن فعاليات واهمية السلاح الذي اشتريناه ويجب ان نعود المواطن على ان يسأل لماذا اشتريتم الطائرة الفلانية بدلا من الطائرة الفلانية لانها افضل وهذا يكون اسعد يوم عندي افضل من السؤال عن الثمن والمقارنة بين الارخص خاصة وان القضية ليست قضية سعر بل ملاءمة السلاح ومناسبته لتحقيق الهدف في الدفاع عن الوطن وعن كيانه ووجوده ولذلك فمهما تدفع فهو رخيص ..

التدريب العسكري الكويتي

● .. ماذا يعني بدء التدريب العسكري لطلبة وطالبات الثانوية العامة بالكويت هل هذا مرتبط بظروف معينة ؟

ـ في المرحلة الثانوية بدأنا نظام الفتوة لاعطاء فكرة عن العسكرية لطلبة وطالبات الثانوية من خلال تبسيط العلوم العسكرية لهم بمحاضرات مبسطة عن التسليح والانضباط والدفاع المدني اي اننا ندرس لهم الاساسيات لان مصيرهم سيأتي الى اما بالتجنيد الالزامي او كضابط عسكري وفي مجتمعات اخرى سبقتنا قامت مدارس ثانوية عسكرية وكليات عسكرية وبالنسبة لنا فان مجتمعنا لا يحتمل كل هذا ولهذا ادخلنا التدريب العسكري في المرحلة الثانوية حتى اربي جيلا شب بالعسكرية خاصة وان مسؤولية تربية الجيل ليست بالعمل السهل وذلك حتى نصل الى مستوى للطالب يقيم نفسه ودراسته وطالما وصلنا لهذا المستوى فثق ان الغرب لن يسبقنا

● .. زيارة آدم بتلر وزير الدولة البريطاني لشؤون الامداد بالاسلحة والمعدات العسكرية على راس وفد عسكري للكويت اخيرا هل لها علاقة بصفقات جديدة من الاسلحة البريطانية للكويت ؟

ـ لا .. فلدى الانجليز نظام مختلف وهم يزورون المناطق التي لهم علاقات معها وهذا في رأيي عمل جيد وجاء لتوطيد العلاقة مع الكويت وفي نفس الوقت يتساءل عن المشاكل المتعلقة بالسلاح الانجليزي الموجود لدينا وملاحظاتنا عليه وكذلك لبعض الامور الادارية المشتركة وفي اخر الزيارة سيخطرنا بما لديه من جديد والمجالات المختلفة التي لها علاقة بوزارة الدفاع سواء كانت طائرات او دبابات او وسائل اتصال او صواريخ .. وبناء عليه فهي زيارة تعارف وعمل روتيني ولكن لم يعرض علينا بعد شيئا .

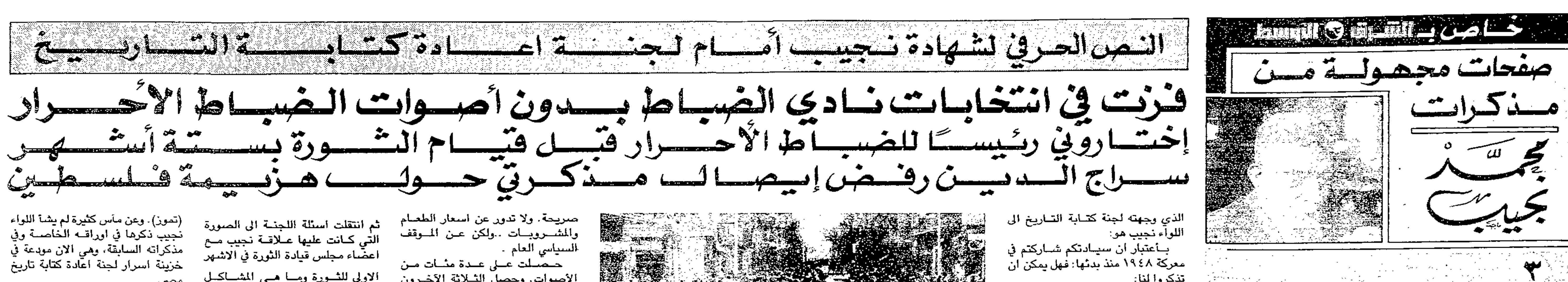
● وهل يعني ذلك انه لا توجد حاليا اي طلبات للسلاح من بريطانيا ؟

ـ لا استطيع ان احدد ذلك الان لاننا عندما نقرر اختيار سلاح معين تدفعنا اليه الحاجة نبدأ في البحث عمن يصنعه .. وعندما نحتاج لمدفع مداه ٦٠ او ٧٠ كيلومترا ووزنه كذا وقوته كذا نبحث في الاسواق العالمية عمن يصنعه ونجري دراسة ونقارن بينه وبين جميع الاسلحة التي تحمل الصفات التي نطلبها سواء كانت امريكية او اوروبية ونخرج بقرارنا النهائي من حيث تحقيق الهدف والسعر وكلها عوامل تدخل في الاعتبار .

● هل هناك اجتماعات او زيارات جديدة بحثا عن السلاح او عقد اتفاقات ؟

ـ لدي دعوات كثيرة قبلتها كلها ولم تحدد لها مواعيد بعد وجميع الاتفاقات تمت ولا توجد حاليا اتفاقات جديدة .





خاص بـ الشرق الأوسط

صفحات مجهولة من مذكرات محمد نجيب

٣

النص الحرفي لشهادة نجيب أمام لجنة اعادة كتابة التاريخ

فزت في انتخابات نادي الضباط بدون أصوات الضباط الأحرار

إختاروني رئيساً للضباط الأحرار قبل قيام الثورة بستة أشهر

سراج الدين رفض إيصال مذكرتي حول هزيمة فلسطين

في سنة ١٩٧٦ اصدر الرئيس الراحل انور السادات قرارا بتشكيل لجنة لاعادة كتابة تاريخ مصر وحدد القرار فترة كتابة التاريخ من بداية حقبة الاربعينيات. والتنظيمات السرية في الجيش المصري في هذه الفترة.. وحرب فلسطين.. وارتباط هذه الاحداث بثورة ٢٣ يوليو (تموز) وازمة الحكم في مارس (آذار) ١٩٥٤ بين نجيب ومجلس قيادة الثورة. ثم حرب السويس عام ١٩٥٦ والوحدة بين مصر وسورية. وحرب اليمن. والتحولات الاشتراكية في بداية الستينيات. وصدور الميثاق. ثم هزيمة عام ١٩٦٧.

وتتوقف فترة البحث عند ١٥ مايو (ايار) ١٩٧١ وبالتحديد منذ ان تولى الرئيس السادات حكم مصر في ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ اثر وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

كما نص القرار على ان يتولى رئاسة لجنة اعادة كتابة التاريخ نائب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت .. الرئيس حسني مبارك.

وقد عقدت اللجنة مئات اللقاءات.. مع عشرات الشخصيات التي عاصرت الاحداث الهامة التي وقعت في تلك الفترة الزمنية.

وكان اللواء محمد نجيب اول رئيس جمهورية مصري احدى هذه الشخصيات التي ادلت بشهادتها امام لجنة التاريخ.

«الشرق الاوسط» في هذه الحلقة.. وفي الحلقة القادمة تنفرد بنشر محضر الاسئلة التي وجهتها اللجنة الى اللواء نجيب والتي عثرت عليها ضمن ملف اوراقه الخاصة.. وعددها ٣١ سؤالا.. ومن هذه الاسئلة يمكن ان نتعرف على الاجابات التي ادلى بها نجيب امام اللجنة.

سري للغاية :

في اعلى المحضر كتب كلمة «سري للغاية» وعلى كل ورقة من المحضر كتبت الكلمة نفسها.

وفي السطر التالي مباشرة كتبت ارقام الشرائط التي سجلت عليها شهادة اللواء نجيب. واسم اللجنة التي قامت بالتسجيل «اللجنة الفرعية العسكرية لتاريخ ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢».

الموضوع: مناقشة السيد الرئيس ـ محمد نجيب.

الساعة... يوم...

المكان: مجلس الثورة بالجزيرة

احتوى محضر الاسئلة التي وجهتها لجنة كتابة اعادة تاريخ مصر الى اللواء نجيب على ثلاث قضايا:

● الاولى: حرب فلسطين واسباب هزيمة الجيش المصري فيها وقضية الاسلحة الفاسدة والتنظيمات السرية قبل الثورة واسباب حريق القاهرة والحرس الحديدي التابع للملك فاروق.

● الثانية: بداية صلة اللواء نجيب بتنظيم الضباط الاحرار. ودور التنظيم في انتخابات نادي الضباط في عام ١٩٥١ والتوقيتات المختلفة التي حددت موعد قيام ثورة يوليو (تموز). وتفاصيل احداث ليلة ٢٢ ـ ٢٣ يوليو (تموز). وعلاقة نجيب بمجلس قيادة الثورة واخيرا دور الولايات المتحدة الامريكية في ثورة ٢٣ يوليو (تموز).

● الثالثة: موضوعات متفرقة تشمل ظروف تعيين القائمقام رشاد مهنا وصيا على العرش. وظروف اقالته وابعاد كل من يوسف صديق منصور وعبد المنعم امين عن مجلس قيادة الثورة. واقالة وزارة علي ماهر باشا وحركة المدفعية وخلفيات اعدام العاملين محمد حسن البقري ومصطفى خميس. وظروف تشكيل هيئة التحرير. واسباب عدم موافقة كل من خالد محيي الدين وثروت عكاشة على تصرفات عبد الناصر. وقصة تشكيل محكمة الثورة. واتصالات علي ماهر باشا بزعماء الوكالة اليهودية خلال الفترة من سنة ٣٦ الى ٤٢ والاتصالات السرية بين عبد الناصر والانجليز. دور الاخوان المسلمين في الثورة ومع اللواء نجيب وتسلل محمد حسنين هيكل الى الثورة وقصة اغتيال او انتحار عبد الحكيم عامر.

محمد نجيب قبل عام ١٩٥٢

بداية التحقيق :

ففي القضية الاولى كان السؤال الذي وجهته لجنة كتابة التاريخ الى اللواء نجيب هو:

باعتبار ان سيادتكم شاركتم في معركة ١٩٤٨ منذ بدئها: فهل يمكن ان تذكروا لنا:

● ما هي الخلفية السياسية لاتخاذ قرار الزج بالجيش المصري في معركة فلسطين عام ١٩٤٨؟

● كيف اتخذ قرار الحرب ومن الذي اتخذه؟ ومتى علمتم؟ وهل كان شفويا ام كتابيا؟

● ما هو دور كل من الملك فاروق، النقراشي باشا، عبد الرحمن عزام باشا، الأحزاب المصرية والانجليزية، القيادة العسكرية المصرية في اتخاذ قرار الحرب؟

● ما هو الهدف السياسي والعسكري الذي حدد للقوات المصرية قبل بدء القتال.. وما هي مهمتها التفصيلية.. والخطوط التي كان مفروضا ان تصل اليها القوات؟

● ما هي حالة القوات المسلحة المصرية قبل بدء القتال من وجهة نظر تدريبها، تنظيمها، استكمال اسلحتها ومعداتها وذخائرها وروحها المعنوية. وهل كان الجيش المصري في حالة تؤهله للقتال فعلا؟

● ما هي المعلومات التي تيسرت لقيادة القوات عن العدو الاسرائيلي؟

● ما هي اجراءات الاستعداد للمعركة التي اتخذتها القيادة العسكرية المصرية؟

● ما هي الخطط التعرضية التي تم وضعها قبل بدء القتال على مستوى رئاسة الاركان وعلى مستوى قيادة القوات المصرية في فلسطين؟

● ما هي المهام التي خصصت لقوات الدول العربية التي اشتركت في القتال ومن الذي تولى تحديد هذه المهام. وهل تم تنسيق التعاون العسكري بين الجيش المصري وباقي الجيوش العربية؟

●واخيرا: ما هي ابرز المشاكل التي صادفتكم اثناء عملكم بفلسطين؟

ووجهت اللجنة سؤالا آخر الى اللواء نجيب يقول :

هل لديكم صورة من المذكرة التي قدمتموها الى فؤاد سراج الدين عن اسباب تذمر الجيش وهزيمة حرب فلسطين. وما هو الذي تضمنته هذه المذكرة ؟

حرب فلسطين :

كان اللواء محمد نجيب في كتابه «كلمتي للتاريخ» قد ذكر بالحرف الواحد في ص ٢٥ :

«وانتهت حرب فلسطين».

خسرنا عشرات من خيرة الضباط والاف الجنود وملايين الجنيهات، كانت الأخطاء بارزة أمامنا، ولكننا عجزنا في هذه اللحظة عن ازالتها من طريقنا ..

ـ وعينت مديرا لسلاح الحدود .

وهنا تضاعفت النقمة في صدري لما لمست من انحلال وفساد. وشكلت لجنة للتحقيق في الانحرافات التي كانت تتجه كلها الى السلطة عن طريق وكيل المصلحة الاميرالاي حسين سري عامر، بلغت الحوادث ما يزيد على ٦٠٠ حادثة بين رشوة وتزوير وفساد .

وبدلا من ادانة حسين سري عامر ارسلت الحكومة تطلب مني تقريرا لترقيته استثنائيا .

وكان جوابي هو الرفض .

وجاء الرد بترقية حسين سري عامر استثنائيا وتعيينه مديراً للسلاح بدلا مني وقررت الاستقالة بل وكتبتها .

ويستطرد محمد نجيب .. ·

وفي هذه الفترة حدثت بعض التغييرات في مصر . اجريت انتخابات حصل فيها الوفد على اغلبية ساحقة وشكل مصطفى النحاس وزارته .

يتفقد احد المواقع مع مجموعة من كبار الضباط

وبادرته فكتبت مذكرة من تسع صفحات وذهبت لمقابلة فؤاد سراج الدين عن طريق عضو برلمان وفدي وصديق مشترك. وناقشت معه ما ورد في المذكرة من اسباب لتذمر الجيش وهزيمة فلسطين. فطلب مني فؤاد سراج الدين شطب توقيعي على المذكرة، ولكني رفضت قائلا: اني متحمل كل التبعات والمسؤوليات المترتبة على ما ورد بها، وطلبت منه رفعها الى الملك والى النحاس باشا، قائلا له (اللي يزمر ما يغطيش دقنه) ولم اتسلم ردا على المذكرة .. ولم اكن في الحقيقة اتوقع ردا ».

قضية الأسلحة الفاسدة :

سألت لجنة التاريخ اللواء نجيب في قضية الأسلحة الفاسدة:

هل يمكن لسيادتكم توضيح وجهة نظركم في هذه القضية بصورة اكثر تفصيلا ؟

ويقول اللواء نجيب :

وكانت المشكلة اعمق من اسلحة فاسدة، كانت تجميعا لأخطاء كثيرة، الاستعمار هو السبب الأصلي فيها، والحكومات المتعاونة معها هى الأداة التي جعلتنا نجتر المأساة كل ليلة في ارض فلسطين .

وتطرقت اسئلة لجنة كتابة التاريخ الى معلومات اللواء نجيب عن التنظيمات السرية داخل الجيش المصري في الفترة من العام ١٩٤٠ وحتى العام ١٩٤٧ ونشاط هذه التنظيمات الملموس في تلك الفترة كما تطرقت اللجنة الى سؤال اللواء نجيب عن رايه في حادث حريق القاهرة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ ومن تظن انه المدبر لهذا الحريق. وهل تقدمت القوات البريطانية فعلا الى مشارف مصر الجديدة في هذا اليوم. وكيف كان موقف الضباط الأحرار بعد وقوع هذا الحادث .

ويضيف : « ولكن سرعان ما دبرت بعض الأيدي الاثيمة حريق القاهرة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢، فحرقت معه كفاح الشعب في القناة واضعفت الأمل في التحرر والاستقلال .. واقيلت حكومة الوفد .

وبدأنا نتشاور بطريقة جدية لتغيير الأوضاع جذريا. وكنت الاحظ ان جهاز الحكم قد ضعف الى حد كبير .. فبدأت في اتخاذ اسلوب المواجهة الفعلية .

مقال لم يسبق نشره :

وفي أوراق اللواء نجيب الخاصة عثرت « الشرق الأوسط » على مقال لم يسبق نشره يعود تاريخه الى ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤ نشرناه في الحلقة السابقة قال فيه نجيب حول هذه القضية :

« وافق مجلس الثورة على استقالتي. واصدر بيانا طفح بالاكاذيب يستهدف الاساءة الى شخصي ومحاولة تقليل دوري في نجاح الثورة وجاء في هذا البيان انهم لم يخطروني بالاختيار لقيادة الثورة الا قبل قيامها بشهرين. وهو امر يجافي الحقيقة لأنهم وضعوا انفسهم تحت قيادتي منذ ٢٦ يناير كانون الثاني سنة ١٩٥٢ وجميع الخطوات التي تمت بعد ذلك كانت بموافقتي وبأمر مني .

وقد رفضت في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢ اقتراحا لعبد الناصر بأن استولي على السلطة بعد حريق القاهرة لأن القوات التي كانت تحتل القاهرة كانت تحت قيادتي. وقد رفضت هذا الاقتراح في اجتماع في مكتبي برئاسة المشاة. وكان ذلك بحضور عبد الحكيم عامر. وصلاح سالم. واللواء جمال حماد وهو حي يرزق وقد كتب ذلك في مذكراته .

وكان آخر سؤال في هذه القضية عن الحرس الحديدي. من هو مؤسسه ومن هم اعضاؤه؟ وما هي اهداف هذا التنظيم ؟ وما هي الأعمال التي قام هذا التنظيم بتنفيذها ؟



محمد نجيب في عربة مكشوفة

تنظيم الضباط الأحرار :

وكان السؤال الأول في القضية الثانية التي اثارتها لجنة كتابة التاريخ مع اللواء نجيب حول تنظيم الضباط الأحرار هو :

كيف تعرفتم الى ضباط مجلس قيادة الثورة ؟ وما هي ظروف تعارف سيادتكم الى كل منهم على حدة ؟ وما هي الصورة التي كانت تجري عليها المناقشات مع سيادتكم وهل تبلورت الى شيء محدد ؟

قال نجيب :

« كان الصاغ أ.ح عبد الحكيم عامر قد عين أركان حرب للوائي وقد وجدت فيه ضابطا ذكيا دقيقا. وعندما سمعني أردد هذه الآراء، ذهب الى صديقه البكباشي أ.ح جمال عبد الناصر وقال له ـ كما أخبرني فيما بعد ـ « لقد عثرت في اللواء محمد نجيب على كنز عظيم » .

وقابلت في هذه الفترة النشطة عددا كبيرا من الضباط ولم يكن حديثنا يخرج عن اطار ضرورة تغيير الأوضاع في مصر .

« وخلال حلقات الحديث تعرفت بالبكباشي أ.ح جمال عبد الناصر. والصاغ أ.ح كمال الدين حسين. والبكباشي أنور السادات. والصاغ أ.ح صلاح سالم الذي ضمهم مجلس قيادة الثورة في ما بعد » .

وكان السؤال الثاني الذي وجهته اللجنة الى اللواء نجيب :

ما هو دور تنظيم الضباط الأحرار في تأييد سيادتكم في انتخابات النادي في اول يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢ ؟ وما هي محاولات الضغط التي تعرضتم لها بعد ظهور النتيجة من حيدر باشا ومن عثمان باشا المهدي .

يقول محمد نجيب في أوراقه الخاصة :

كان الضباط يحتشدون في النادي كل ليلة وتدور المناقشات واضحة صريحة. ولا تدور عن اسعار الطعام والمشروبات ..ولكن عن الموقف السياسي العام .

حصلت على عدة مئات من الأصوات. وحصل الثلاثة الآخرون المنافسون لي على ٥٨ صوتا فقط .

ولكن السلطة لم تقبل هذه النتيجة او هذه الهزيمة .

استدعاني الفريق محمد حيدر الى مكتبه ومعي رشاد مهنا وقال لنا في صراحة ان الأوامر ان يدخل حسين سري عامر مجلس ادارة نادي الضباط .

وقلت لحيدر ان هذا ليس من حق مجلس الادارة بل من صميم حقوق الجمعية العمومية .

ورفضت الجمعية دخول حسين سري في المجلس .. وبعدها اصدرت السلطة امرا بحل مجلس ادارة النادي وتعيين مجلس مؤقت .

وفي احدى الأوراق الهامة يقول نجيب :

« ولست ابالغ اذا قلت ان نجاح الثورة ارتبط باسم محمد نجيب عند ضباط الجيش وخارج الجيش .. ووقوف الجيش كله يؤيدني مع العلم بأن عدد الضباط الأحرار في الجيش كان مائة ضابط .. وقد حصلت في انتخابات نادي الضباط على ٩٩٪ من اصوات ضباط الجيش .. اي ان اصوات الضباط الأحرار اذا فقدتها .. لم تكن تؤثر في حصولي على اكثر الأصوات ».

وسألت اللجنة اللواء محمد نجيب عن مدى علمه عن التوقيتات المختلفة التي حددت لقيام الثورة. وما هي هذه التوقيتات ؟ وما هي العوامل التي كانت تؤثر على اختيارها ؟ ومن الذي حدد توقيت الثورة ليكون يوم ٢٢ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢ وما هي تفاصيل مقابلتكم مع البكباشي جمال عبد الناصر والصاغ عبد الحكيم عامر يوم ١١ يوليو (تموز)؟

وفي اوراق نجيب الخاصة نجد الاجابة عن بعض هذه التساؤلات يقول نجيب :

رفضت في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢ اقتراحا لعبد الناصر بأن استولي على السلطة بعد حريق القاهرة ـ حيث كانت القوات التي تحتل القاهرة تحت قيادتي. وفي وضوح تام يقول :

انا الذي حددت موعد الثورة في ٢٣ يوليو (تموز). ولم اوافق على تأجيله الى ٥ أغسطس (آب) كما اقترح عبد الناصر، بعد ان تمت مقابلة سرية بيني وبين الدكتور محمد هاشم وزير الداخلية .

وانتقلت اللجنة في توجيه اسئلتها الى اللواء نجيب الى تفاصيل ليلة ٢٢ ـ ٢٣ يوليو (تموز).

● من الذي وضع خطة العمليات في القاهرة. ومن الذي صدق عليها ؟

● هل تم التنفيذ طبقا للخطة الموضوعة ؟

● ما هو رد الفعل المضاد لدى النظام القائم حينذاك ؟

● متى اخطرتم سيادتكم بنجاح الحركة ومتى توجهتم الى مبنى رئاسة الأركان بالضبط ؟

● ما هي الاعمال التي قمتم بها بمجرد وصولكم الى مبنى رئاسة الاركان؟

● من الذي كتب البيان الأول للثورة وصاغه ومن الذي اذاعه؟

● كيف تم اخطار المناطق العسكرية في القتال ـ العريش ـ رفح ـ المنطقة الشمالية؟

● متى حددت الطلبات الأولى للسلطة. ومن الذي اقترحها وما هي الحكمة في اختيار علي ماهر باشا رئيسا للوزراء؟

ثم انتقلت اسئلة اللجنة الى الصورة التي كانت عليها علاقة نجيب مع اعضاء مجلس قيادة الثورة في الاشهر الاولى للثورة وما هي المشاكل الاساسية التي واجهتكم.. ومتى بدأ الخلاف بينكم وبين اعضاء مجلس قيادة الثورة؟

وكان آخر سؤال في هذه القضية عن دور الولايات المتحدة الامريكية مع ثورة يوليو (تموز) سواء كان ذلك قبل الثورة او بعد الثورة؟

واجابة اللواء محمد نجيب على هذه التساؤلات الهامة التي وجهتها لجنة اعادة التاريخ، تكشف الكثير من اسرار تنظيم الضباط الاحرار وثورة ٢٣ يوليو (تموز). وعن مآس كثيرة لم يشأ اللواء نجيب ذكرها في اوراقه الخاصة وفي مذكراته السابقة، وهي الان مودعة في خزينة اسرار لجنة اعادة كتابة تاريخ مصر.

الحلقة المقبلة الاربعاء:
بقية اجابة اللواء نجيب امام لجنة التاريخ

● هزيمة فلسطين
● من الذي حرق القاهرة ؟
● كيف تحدد موعد الثورة ومن صاغ بيانها الأول؟

واشنطن بوست

الهجوم الجديد على السفارة الامريكية ببيروت جاهز بمتفجرات شحنت بعلم المخابرات

نسبت صحيفة واشنطن بوست الامريكية الى مصادر المخابرات قولها ان الحكومة الامريكية كانت قد تلقت خلال الاسابيع التي سبقت نسف السفارة الامريكية في بيروت معلومات تفيد بان متفجرات شحنت الى لبنان خصيصا لذلك الغرض.

وقالت الصحيفة ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية تتبعت المتفجرات والقنابل الموقوتة في اواسط شهر اغسطس (آب). وقد علمت قبل نسف السفارة في العشرين من ايلول (سبتمبر) ان تلك المتفجرات كانت ستستخدم ضد الامريكيين. وتم تحديد الاهداف المتوقعة في هدفين بشرقي بيروت وهما منزل السفير والبناية الملحقة بالسفارة.

وقالت الصحيفة ان عددا من المسؤولين في حكومة ريجان الذين استعرضوا تقارير المخابرات وتفصيلات الهجوم وجدوا ان الاخفاق في اتخاذ احتياطات أمن اكثر تشددا كان اكثر من المتوقع. واعادت الصحيفة الى الاذهان ان لجنة شؤون المخابرات في الكونجرس ذكرت ان المسؤولين عن الامن في السفارة لم يولوا انذارات المخابرات وتحذيراتها العناية اللازمة. وقد وصف احد الرسميين ذلك الاهمال بانه لا مبرر له.

وتبين تحليلات الامن بعد الهجوم ان المهاجمين ربما وصلوا الى السفارة من طريق جانبي دون اي عائق نظرا لعدم وجود اي حواجز هناك. ولكن لحسن حظ السفارة اختار سائق الشاحنة الملغومة ان يقترب من البناية من جهة البوابة الامامية كما ان حراس الامن وحواجز الاسمنت ابطأت من حركته. وقد ادى ذلك بالاضافة الى تفجير الشاحنة على مسافة عشرة امتار قبل وصولها الهدف الى تقليل الاضرار والاصابات.

ونسبت الصحيفة الى مصادر قولها ان هذه المعلومات الجديدة التي اتضحت تفسر سبب التعليمات التي اصدرها وزير الخارجية جورج شولتز اخيرا بشأن الامن في السفارات الامريكية. كما تشير مصادر المخابرات الى ان بعض تلك المتفجرات لا يزال موجودا في لبنان كما ان هناك هجوما اخر متوقعا قبل الانتخابات الامريكية. ولذا فان الولايات المتحدة تخشى فعلا من تعرض السفارة لهجوم جديد.

ها آرتس

اسرائيل تلجأ الى الدولار في محاولة لاصلاح اقتصادها

ترددت الانباء مؤخرا عن احتمال الغاء اسرائيل عملتها وهي الشاقل واستبدالها بعملة جديدة تحمل اسم الدولار الاسرائيلي الجديد. ويذكر ان وزير المالية الاسرائيلي الاسبق يورام اريدور كان اول من اقترح مثل هذه الفكرة عندما دعا الى ربط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار.

وقد نشرت صحيفة هآرتس المستقلة مقالا بقلم ثانشون ارلوس تطرق فيه الى هذا الموضوع فقال:

«ان مسألة الارتباط بالدولار التي اخذت تحتل شيئا فشيئا مكانا في حياتنا سواء من الناحية العملية او من ناحية المجالات والاقتراحات كتلك التي اقترحها وزير المالية الاسبق اريدور والتي تهدف اما الى حل مشكلات اسرائيل الاقتصادية او الى تبرير فشلنا الاقتصادي قد تحولت الى شيء اشبه ما يكون بالصهيونية فالجميع يتحدث عنها. الا ان كل واحد يقصد شيئا مختلفا. كما ان الكثيرين لا يفهمون ابدا المقصود منها. وهناك مفهومان رئيسيان لهذا الاصطلاح، الاول هو حساب الاسعار بالدولارات والثاني هو تحويل الدولار ليصبح العملة القانونية الوحيدة في اسرائيل.

والمفهوم الثاني هو الاكثر اهمية ليس مرتبطا ابدا بالمفهوم الاول مع انه يشمله.

وقالت الصحيفة ان ترجمة الاسعار الى دولارات تعتبر اليوم ضرورة حتمية في اسرائيل لانه لم يعد ممكنا اجراء حساب حقيقي للاسعار بالشواقل الاسرائيلية. فشاقل الصباح يختلف في قيمته عن شاقل المساء. واي محاولة لحساب الموازنة السنوية او حتى الشهرية بالشاقل سيكون مصيرها الفشل المحتوم. ومع ذلك فان من يعتقد بان هذا الامر سيمكنه من حل جميع مشكلات التضخم المالي يكون مخطئا.

اذ ان متابعة تطورات الاسعار المحددة بالدولار تظهر ان هذه الاسعار ترتفع احيانا بهذه النسبة او تلك وبمفاهيم «دولارية» حتى عندما تكون اسعار تلك المواد ثابتة في العالم، او حتى عندما تكون المنتجات او المواد الخام التي تصنع منها هذه المنتجات مستوردة من اقطار اوروبية تهبط قيمة عملتها بمفاهيم دولارية. كما ان مشكلات التضخم المالي لن تحل حتى ولو حددت كل الاسعار بالدولارات.

وانتهت الصحيفة الى القول، ان اي محاولة لوصف مسألة الربط بالدولار بانها علاج لمشكلات التضخم دون رفع ثمن البطالة انما هي نوع من الخداع بل والخطأ الخطير. فدون تقديم جواب للمشكلة الرئيسية التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي وهي المشكلة المسماة اموال الجمهور سيكون الارتباط بالدولار كارثة على اسرائيل.

وول ستريت جورنال

تأجيل الحمل بسبب العقم

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ان العلوم الطبية زادت في السنوات العشر الاخيرة الى درجة كبيرة من الفرص المتاحة امام الازواج العقيمين لانجاب الاطفال.

وبعد ان عرضت الصحيفة للاساليب الطبية المختلفة التي اتبعت خلال تلك الفترة ولاحدث اساليب العلاج قالت ان الاطباء لاحظوا خلال العقد الماضي زيادة كبيرة في عدد الازواج الذين يعانون من العقم. ولا شك في ان اكتشاف الازواج انفسهم لتلك الحقيقة له آثار رهيبة عليهم من كل النواحي.

ونسبت الصحيفة الى الدكتور وين ديكر المدير التنفيذي في مؤسسة ابحاث العقم في نيويورك قوله ان السبب الرئيسي لزيادة العقم بين النساء في الغرب هو ان المزيد منهن يؤجلن بوسائل مختلفة الحمل حتى سن الثلاثين اي عندما تطمئن تلك النسوة الى ضمان اعمالهن وسبل معيشتهن.

كذلك هناك اسباب تزيد من نسبة العقم بين الرجال ومنها تلوث البيئة السام. الا ان الاحصائيات تشير الى ان نسبة العقم بين الجنسين متقاربة جدا. ولا يزال عشر الحالات مجهول السبب حتى الان. ويقتضي العلاج قبل كل شيء معرفة السبب.

ويعترف الاطباء ان الطب اهمل لفترة طويلة هذه المشكلة الانسانية ولكنها بدات الان تنال عناية كبيرة. وقد بدأ الاطباء ينشطون في معالجة حالات العقم سواء باستخدام الهورمونات او الجراحة الدقيقة. ولعل اكبر تقدم حققه الطب في هذا الصدد هو زراعة الجنين في رحم المرأة كما يحدث الان في امريكا.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت اخبار الوضع الاقتصادي العام في بريطانيا والتدهور المستمر في قيمة الجنيه الاسترليني على عناوين الصحف البريطانية القومية الجادة. كما ان الصحف الشعبية تناولت كلها في عناوينها الكبرى اخبارا محلية بحتة. وقد ركزت الصحف على الكلمة التي القاها وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون في حفل رجال المال والاعمال السنوي بحي الستي في لندن وبدد فيها المخاوف من احتمال ارتفاع سعر الفائدة المصرفية بسبب ضعف الجنيه وانخفاض قيمة الاسهم والسندات المالية.

واشارت «التايمز» الى ان اكثر من ١٧٠٠ مليون جنيه مسحت من قيمة تلك الاسهم والسندات في يوم واحد

● اما الأخبار الخارجية فقد تركزت على انخفاض اسعار النفط. فبعد قرار النرويج خفض سعر نفطها من بحر الشمال وحذو بريطانيا حذوها قالت «التايمز» ان نيجيريا وهي عضو في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) قررت خفض سعر نفطها. وقد كان هذا هو العنوان الرئيسي في صحيفة «فايننشال تايمز» التي اشارت الى ان نيجيريا خفضت سعر نفطها بمقدار دولارين للبرميل الواحد.

● وانفردت صحيفة «الجارديان» بخبر قالت فيه ان الادارة الامريكية خولت وزارة الدفاع البدء في برنامج تحديث نووي سيعني ادخال القنبلة النيوترونية الى اوروبا من الباب الخلفي حسب قول الصحيفة. فمع ان الخطر لا يزال ساري المفعول ظاهريا على تطوير هذا السلاح الذي كان اول من فكر فيه الرئيس السابق كارتر الا ان الكونجرس صوت الى جانب توفير الأموال اللازمة للجيش الامريكي لاستبدال مخزونه الاوروبي من قذائف المدفعية النووية بهذه القنبلة.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي على تجدد القتال بين ايران والعراق. اذ تذكر ايران انها استعادت بعض اراضيها من العراقيين بينما يذكر العراق انه دحر القوات الايرانية المهاجمة وقتل قرابة الف جندي ايراني.

● لكن صحيفة «نيويورك تايمز» تناولت التحقيقات في اغتيال زعيم المعارضة الفيليبيني بنينو اكينو في العام الماضي، والميزانية الدفاعية الأمريكية المقترحة التي ستزيد من المصروفات الدفاعية الأمريكية لتصل الى حوالي ٣٤٠ الف مليون دولار للعام المالي المقبل.

● ومن اخبار صحيفة «واشنطن بوست» ان الجيش السلفادوري بدأ في شن هجوم جديد ضد قوات الثوار في شمال شرقي البلاد بعد ثلاثة ايام فقط من بدء محادثات السلام بين رئيس الجمهورية نابليون دوارتي وممثلي منظمات الثوار، بينما قالت في خبر ثان لها ان مصادر المخابرات الأمريكية كانت قد حذرت الادارة من ان متفجرات وصلت الى لبنان خصيصا لنسف السفارة في بيروت قبل الحادث بمدة.

هيرالد تريبيون
ماذا لو انخفض الدولار؟

علقت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية في افتتاحية لها على الاضطراب المالي في اسواق تبادل العملات الاجنبية فقالت ان ما يتصوره الناس هو ان الدولار لن ينخفض ولكن الاحتمال الاقوى هو انه سوف ينخفض. والسؤال هو ما الذي سيحدث عندئذ؟

سيكون الأمل انذاك ان يتقلص العجز التجاري الخارجي الامريكي الهائل وان تقل الضغوط المنادية باتباع سياسة الحماية التجارية. كما ان الدول المدينة ستجد ان اعباءها خفت وسيصبح النفط ارخص في مختلف انحاء العالم.

الا ان الطريق نحو ذلك ربما لن تكون سهلة. فقد خسر الامريكيون في الآونة الأخيرة جزءا كبيرا من قدرتهم على المنافسة وفي هذا ما يساعد على توضيح سبب ارتفاع الفجوة ما بين الواردات والصادرات الى ثلاثة بالمائة من مجمل الانتاج القومي. ومن اجل تمويل هذه الفجوة نجد ان الاقتصاد الامريكي وهو اقوى اقتصاد في العالم يستدين مبالغ طائلة ستصبح عبئا ثقيلا في المستقبل. والاستمرار في هذا الطريق امر غير مرغوب وربما كان امرا غير محتمل ايضا لأن الأجانب لن يواصلوا تكديس الدولارات الى ما لا نهاية. وهكذا فاذا ما تغيرت ظروف السوق فان الدولار سوف ينخفض.

وفي الوسع تحقيق خفض في قيمة الدولار بطريقة منطقية اذا ما تم خفض عجز الميزانية كما ان اسعار الفائدة المصرفية ستنخفض اذا ما انخفضت المبالغ التي تستدينها الادارة. ومع ان انخفاض الدولار سيعني ارتفاع نسبة التضخم المالي قليلا في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع ثمن البضائع المستوردة فان هذا لن يساعد المنتجين الامريكيين على تحسين قدرتهم على المنافسة.

وعددت الصحيفة المساوىء والمشكلات التي قد تنجم عن انخفاض قيمة الدولار ثم قالت: لهذا نجد ان افضل حل يكمن في عمل الادارة على خفض العجز في ميزانيتها.

لوموند

محادثات بيريز - واينبرجر تكثف التعاون الامريكي الاسرائيلي

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي كاسبار واينبرجر الى تل ابيب واثرها على التعاون العسكري بين واشنطن واسرائيل جاء فيه:

استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز يوم الاربعاء الماضي زائرا امريكيا كان شاهدا آخر على الاجواء الطيبة التي تسود العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية هذه الايام. فبعد انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها كاسبر واينبرجر لاسرائيل والتي استغرقت ٤٨ ساعة أعلن الوزير الامريكي على اثرها ٣ قرارات تعكس التعاون العسكري الأمريكي ـ الاسرائيلي الوثيق.

فأولا تعهدت واشنطن بتسليم الدولة اليهودية «جميع المواد التكنولوجية» الضرورية لتصنيع الطائرة المقاتلة لافي التي سيتزود بها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٩٠. وثانيا يتم التعاون بين واشنطن وتل ابيب لمساعدتها على بناء غواصات، كما يتم تشكيل لجنة مشتركة لتحقيق هذا الهدف. واخيرا ستشتري واشنطن هذه السنة معدات عسكرية اسرائيلية بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

واضافت «لوموند» تقول: من بين هذه القرارات الثلاثة نجد أن الأول هو الاكثر اهمية. فمشروع انتاج طائرة لافي عزيز على قلوب الاسرائيليين. فقد بدأه مناحيم بيجن وتم تجميده فيما بعد نظرا لعدم وجود الأرصدة الكافية له. ولذا فان الضوء الأخضر للمباشرة بتنفيذ المشروع يشكل انتصارا واضحا لاسرائيل لأن واينبرجر نفسه هو الذي أعلنه يوم الاربعاء الماضي بعد ان كان من اشد المعارضين له. فقد كان وزير الدفاع الامريكي يعتقد انه لا فائدة من البدء بانتاج هذه الطائرة المكلفة في الوقت الذي تستطيع فيه الحصول على «ف ـ ٢٠» بأسعار مخفضة. وكان واينبرجر يعتبر أن اشتراك حكومته في تمويل مشروع انتاج طائرة اسرائيلية قرار جائر لأن الادارة الامريكية لم تساعد شركة «نورثروب» التي تنتج «ف ـ ٢٠» بدولار واحد. وأخيرا قبل واينبرجر بأن تصرف اسرائيل سنويا حوالي ٢٥٠ مليون دولار على مشروع لافي من المساعدات العسكرية الامريكية لها. وقد صرفت اسرائيل حتى الآن مبلغ ٧٠٠ مليون دولار مع هذا المشروع في الولايات المتحدة و٨٠٠ مليون دولار في اسرائيل..

وختمت «لوموند» تقول: مقابل الاصرار الاسرائيلي وافقت الولايات المتحدة على تسليم تل ابيب جميع المواد التكنولوجية الامريكية اللازمة لهذا المشروع الى اسرائيل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموزيه (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

خاضعة لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

الملكة المتحدة U.K.
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض - الهاتف
تلكس Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Al-Khobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - العجوزة - القاهرة - هاتف

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جمال - عمارة علي صالح النبهي ص.ب ١٢٩٨ - تلفون

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية هاتف ٢٤٢٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة - Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة التكلة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩١١
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A.
● هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
● واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد - باريس : اوف برنت - جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك : لينتكو - مارسيليا : اوف برنت.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٣٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ - ص.ب ١٣١٩٥ - تلكس ٤٠٥٣٥٠ صادس ص.ج - جدة - المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة - هاتف ... الرياض - هاتف ... الدمام - هاتف ... مكة المكرمة - هاتف ... المدينة المنورة - هاتف ... ابها - هاتف ... القصيم - هاتف ... تبوك - هاتف ... الطائف - هاتف ... جيزان - هاتف ... نجران - هاتف ... ينبع - هاتف ... الجوف - هاتف ... حائل - هاتف ... بيشة - هاتف ...

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو مايعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

طار صوابنا!

نحن أمام وضعين:

سوريا والاتحاد السوفياتي يطالبان بمؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لحل «مشاكل الشرق الاوسط» - وهذا، تحديداً، يعني «القضية الفلسطينية» - بحضور جميع اصحاب العلاقة وفي الطليعة منظمة التحرير الفلسطينية.

اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة كما ترفضان اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات.

نفهم ان الاتحاد السوفياتي ليس طرفا اساسيا في القضية الفلسطينية وانه دخل الى الموضوع عبر التفاصيل المرتبطة ببعض علاقاته العربية. هو يصبح طرفا اساسيا بفعل لجوء العرب اليه وهو يبطل ان يكون كذلك اذا ما نحاه العرب عن ذلك.

بالمقابل نفهم ان الولايات المتحدة دولة اجنبية هي الاخرى. لكنها تفهم نفسها طرفا اساسيا في القضية الفلسطينية وبفعل علاقتها مع اسرائيل. لقد بلغ من حماسة الولايات المتحدة في الموضوع انها «الغت» الفلسطينيين وحلت مكانهم في تقرير امور فلسطين فيما الاتحاد السوفياتي يشدد على ان الطرف الفلسطيني كان ولا يزال وسيبقى الطرف الأساسي في موضوع بلاده.

حيال الموقفين المتناقضين، السوفياتي والاميركي، قلما يبقى من مجال للعرب للاختيار بينهما.

اصلا فان اسرائيل تأسست خلال التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، واساساً فان الشعب الاميركي ليس هو الشعب المطرود من حيفا ويافا والناصرة.

قديما قيل: «الثلم الأعوج من الثور الكبير»!

السفسطة العنفية

الموضوع جدلي وفلسفي وسياسي وواقعي وطريف معاً.

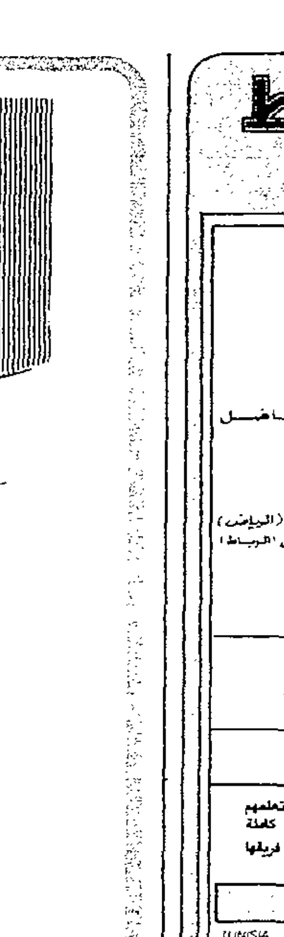
في الولايات المتحدة هيئات شعبية تجمع المال وتشتري السلاح لمصلحة «الجيش الايرلندي السري» الذي يمارس العنف في ايرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة - اي بريطانيا. هذه الهيئات هي من اصل مهجري ايرلندي وهي تعتبر ان من حقها ممارسة دعم «الحريات» و«حقوق الانسان» ضد بريطانيا في مقاطعتها الايرلندية الشمالية.

في الآونة الأخيرة كادت قنبلة موقوتة في فندق ان تقتل رئيسة حكومة بريطانيا والعدد الوفير من الوزراء، لولا القدر. واضع القنبلة هو «الجيش الايرلندي السري» ذاته الذي ينال المساعدات المالية والسلاحية من الولايات المتحدة.

بريطانيا والولايات المتحدة متحدتان ومتفاهمتان على عشرات المسائل الدفاعية الاقليمية والعالمية والنووية والاستخبارية وعلى عشرات المسائل السياسية والاقتصادية والى الحد الذي اكسب بريطانيا اللقب الذي لا تستحليه وهو انها مستعمرة اميركية في اوروبا.

الجدلية الآن هي: لو ان بريطانيا دعمت وساندت وساعدت اية منظمة في الولايات المتحدة لا يعجبها العجب ولا تستحلي النظام، ولو ان هذه المنظمة راحت تزرع القنابل في الدوائر الحكومية في واشنطن او في اي مكان عام يتوجه اليه الرئيس الاميركي، ولو ان واحدة من هذه القنابل انفجرت بالرئيس او بكبار معاونيه وجرحت وقتلت هذا او ذاك، فعندئذ ما هي ردود الفعل الحكومية والشعبية الامريكية على الممارسات البريطانية؟

الجدلية ستبقى قائمة ولسبب بسيط : بريطانيا لا تدعم احداً ضمن الولايات المتحدة ضد الدولة الاميركية، فيما الدعم الاميركي مستمر ضمن بريطانيا ضد الدولة البريطانية ثم وكذلك - وهنا المفارقة - ضد ارادة جمهورية ايرلندا المستقلة الواقعة الى الجنوب من ايرلندا الشمالية ذات الانتماء البريطاني.

المنسيون

بقلم أحمد ابو الفتح

صرخ الناس : « الدنيا برد ... » .

كان هذا في أوائل شهر اكتوبر الجاري حيث اغار الاعصار « فلورنسة » يصب امطارا تتطاير مع رياح بلغت سرعتها ١٦٥ كيلومترا وتحطمت منازل وسقطت اشجار تم اقتلاعها من جذورها ومات رجال في اسبانيا وفي جنوب فرنسا ... وهي المناطق المشهورة بالدفء في فصل الخريف ... وبسط البرد رداءه على كل اوربا وصرخ الناس : « الدنيا برد ... » .

كنت لا تسمع من الناس الا الشكوى من البرد الذي داهم الناس بقسوة وبطبيعة الحال زاد بيع الملابس الصوفية والدفايات لأن الكثير من الدول تمنع التدفئة الشديدة في المنازل توفيرا لثمن المازوت او استهلاك الكهرباء .

اكثر من كانوا حولي في المقهى كانوا يتحدثون عن هذه الموجة العاتية من البرد وسعيا مني الى تحويل انتباهي عن الآلام الروماتيزمية التي حركها ذلك الجو القاسي فتحت الجريدة لأتصفح الأخبار وفوجئت بعنوان الموضوع الرئيسي في صفحات الأخبار الدولية .

العنوان يقول : « تصاعد التشاؤم بالنسبة لفرص مواصلة المجاهدين الأفغان الحياة » .

والسطر الثاني من العنوان يقول : « نحو شتاء قاس بالنسبة للمقاومة » .

●● نسيت من حولي وحديثهم عن البرد ولم اعد اشعر بالآلام الروماتيزمية واخذت اقرأ .

تقرير لوكالة الأنباء الأمريكية

كانت الجريدة هي جريدة « تريبين دي جنيف » وقد نشرت تقريرا لوكالة انباء « الأسوشيتد برس » الأمريكية في عددها الصادر يوم ٩ اكتوبر واني رغم تأكدي من ان جريدة « الشرق الأوسط » تنشر باستمرار وباهتمام بالغ انباء المقاومة الباسلة للمجاهدين الأفغان ارى ضرورة اعادة الاهتمام بما حواه التقرير من انباء خطيرة وبالغة الأهمية .

التقرير يقول :

« المجاهدون العاملون تحت قيادة احمد شاه مسعود في وادي بانشير يواجهون الحرب خلال الشتاء الخامس منذ بدء العدوان السوفييتي على الافغان في ظروف بالغة اقصى درجات القسوة والمشقة في الوقت الذي لا تخفف القوات السوفييتية من هجماتها المتواصلة على المراكز التي يتحصن بها المجاهدون » .

●● « رسائل مسعود التي وصلت اخيرا الى مدينة بشاور الباكستانية وشهادات الصحفيين الأجانب والقادمين من رعايا الدول الغربية تقطع جميعها بتزايد التشاؤم من ان تستطيع المقاومة الافغانية مواصلة الحياة والاستمرار في الدفاع عن هذه المنطقة الاستراتيجية ذات الاهمية الكبرى التي تقع على قمة جبل « كوش الهندي » شمال العاصمة كابول .

شهادة صحفي تسلل ٢٤ مرة

يستمر تقرير وكالة الأسوشيتدبرس ليقول :

« يقرر الصحفي البريطاني بيتر جوفينال الذي عاد من تسلله داخل الافغان للمرة الرابعة والعشرين والتي اصطحبه خلالها قائد شاب هو القومندان تاجيك ووصل به الى منطقة في شمال وادي بانشير بأن هذه المنطقة قد دمرتها الهجمات السوفييتية تدميرا كاملا وانها قد هجرها سكانها » .

ويضيف الصحفي البريطاني وارجو ان يقرأ كل عربي وكل مسلم هذا الكلام :

●● احتفظ مسعود بعدد من المجاهدين لا يزيد عن ٨٠٠ مقاتل وزعهم في ارجاء الوادي وقمم الجبال وهم يعانون نقصا كبيرا في الملابس الثقيلة التي تقي البدن شر البرد وكذلك ليس عندهم وسائل للتدفئة وكميات الخشب قليلة بل نادرة والنقص يبدو واضحا بشكل مرعب في المواد الغذائية المخزونة لمواجهة فصل الشتاء ذلك لان الجليد والثلوج تقفل الطرق ويتعذر معها جلب الذخائر من غذاء وملابس واسلحة عبر الجبال » .

ويؤكد الصحفي البريطاني جوفينال النقص الرهيب في كل هذه الضروريات الأساسية للحياة والمقاومة والتي لا غنى عنها لمواجهة فصل الشتاء الطويل والشديد البرودة ذلك الفصل الذي بدأت بوادره منذ الآن في قمم الجبال » .

●● « يؤكد المهندس محمد الحاج احد مساعدي الزعيم مسعود لوكالة الانباء الفرنسية ان الشتاء القادم سيكون حاسما وعلى غاية قصوى من الخطورة ذلك لأن الثلوج تمنع استعمال طرق الامدادات من شمال باكستان وفي الجنوب تنتشر القوى العسكرية السوفييتية » .

لحظة من فضلكم

تعالوا نترك مؤقتا نشر باقي تقرير وكالة الأنباء الأمريكية لنتوقف امام هذه الحقائق :

حقائق يؤكدها صحفي بريطاني حمل امانة العمل الصحفي وخاطر بحياته وتسلل الى اخطر ميدان ٢٤ مرة ليشاهد بنفسه ويؤدي عمله الأداء الصحيح .

الصحفي يؤكد ان ثمانمائة مجاهد بزعامة الزعيم الوطني مسعود يقيمون في أخطر منطقة تاركين زوجاتهم واولادهم وامهاتهم وأباءهم المسنين ليدافعوا عن الوطن وكأن المخاطر التي يتعرضون لها اذ يقفون في وجه اكبر قوة على وجه الأرض، قوة باغية غاشمة لا تخشى ربا ولا تجد من باقي دول العالم ردعا ؟ كأن هذه المخاطر غير كافية فاذا بهم يستقبلون شتاء لا يملكون في مواجهة برده القاتل لا الملابس ولا الغذاء ولا حتى الخشب الذي يكفي للتدفئة .

ونحن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها نعيش في أمان نأكل ونشرب ونتبرم بأننا مللنا اصناف الأكل واننا في حاجة الى الترفيه وشم الهواء واذا اشتد الحر اسرعنا الى المكيفات واذا مسنا البرد صرخنا واشعلنا ادوات التدفئة ... ننعم بكل هذه النعم بل بما هو اكثر منها وننفق المال دون حساب على التافه من الأمور ونترك اخواننا المسلمين الذين يحملون عبء اكبر عمل وطني يقوم به مسلمون بل لعله العمل الاسلامي الوحيد الذي يرفع رأس المسلمين بين ركام المخازي التي نعيشها .. نتركهم يقاتلون عدوا يملك القوة الرهيبة ولا نوفر لهم أقل الضروريات .

●● هل من المعقول او المقبول ان نترك المجاهدين المسلمين يواجهون القوات السوفييتية المدعمة بكافة الأسلحة الفتاكة ويتصدون للغارات المتواصلة ولا نوفر لهم المال الذي يستطيعون به شراء ما هم في اشد الحاجة اليه من ملابس او مأكل أو حتى خشب يوقدونه ليستعينوا بناره على قسوة البرد القاتل !!

●● اني لأرجو ان يفكر كل مسلم ولو لحظة عابرة في امر هؤلاء المجاهدين وأن يحاسب نفسه ويسألها ما اذا قدم لهم وهم الذين يدافعون عن الأرض والوطن وسمعة الاسلام !!

●● لقد سبق ان اقترحت في مقال مضى عليه شهور ان يخصص كل قادر مبلغا وليكن عشرة في المائة من قيمة ما يشتريه زائد عن حاجته عشرة في المائة على الكماليات ... مثلا لو اشترى ملابس زائدة او قام بنزهة او سياحة او حتى اشترى سجاير ... عشرة في المائة من النفقات التي ينفقها في امور كان يمكن ان يستغني عنها ويخصص ما يتجمع كل شهر من حصيلة هذه العشرة في المائة للمجاهدين الأفغان .

كم كنت اتمنى ان تقوم جمعية من بعض الشخصيات الاسلامية بتحقيق هذه الفكرة بحيث يمكن ان يوجه كل قادر تبرعه اليها وتتولى توصيل المبالغ للقيادات الأفغانية او تقوم بتحقيق اية فكرة اخرى تتيح لمن يريد من المسلمين ان يتخفف امام الله سبحانه وتعالى مما يرتكب من ذنوب عن طريق الاسهام في مؤازرة اعظم من يجاهدون في سبيل الاسلام .

●● اننا نعيش في عالم مادي وقد جرفتنا مباهج الحياة واصبح المال الذي ننفقه في امور يمكن الاستغناء عنها يزداد حجمه يوما بعد يوم هذا المال لو ذهب واحد على الف منه للمجاهدين الأفغان لما بات مجاهد على الطوى او جاع وصرخ وبكي اطفال من اللاجئين .

●● المجاهدون لا يقف عددهم عند الثمانمائة الذين يقودهم الزعيم مسعود في شقوق وكهوف الجبال المحيطة بوادي بانشير بل هناك الاف منتشرون في كافة بقاع الأفغان .. هؤلاء الالاف قد تركوا زوجاتهم واولادهم واهلهم ليقوموا بأقدس عمل واكثره خطورة ... هل نأكل ونتمتع ونتركهم يرتجفون بردا ولا تقوى المفاصل على حملهم نتيجة الجوع والروماتيزم وقلة الثياب .. ونقول ان دولنا تقدم العون ... وهذا يعقينا !!

زعيم اخر يقول : تخلى المسلمون عنا !!

لنترك مرة اخرى مؤقتا باقي تقرير وكالة الأنباء الامريكية في نفس الليلة تصادف ان اذاع التليفزيون الفرنسي برنامجا سجلته بعثة فرنسية .

البعثة الفرنسية صاحبت زعيما افغانيا وتسللت معه الى داخل الأفغان وسجلت صورا لنسف دبابات سوفييتية ثم اجرت حديثا مع زعيم القوة واسمه « امين وارداك » .

قال الزعيم :

« طوال السنوات الخمس لم يأتينا صحفي مسلم واحد ... في الوقت الذي جاءنا صحفيون من كافة ارجاء اوربا وامريكا وكندا وحتى استراليا ... » .

وقال ايضاً :

« لم تعد تصلنا المساعدات ... لقد نسينا العالم ... وحتى الأمريكان اصبحوا يحتيرون الافغان قد انتهت ورغم كل هذه الظروف القاسية فاننا بعون الله سنواصل القتال ونحن ندرب اطفالنا على كل الأسلحة وسيظل كفاحنا .. جيل يفنى فيحمل الواجب المقدس جيل اخر وهكذا فإما فناء كاملا او ترفع راية الاسلام فوق الأرض المتحررة... » .

وبعد عملية نسف لدبابات روسية وانحسار المغيرين سجلت عدسات التصوير المجاهدين وقد اصطفوا يؤدون الصلاة .

قال الصحفي الذي كان من بين اعضاء البعثة معلقا :

●● انهم لا يملكون الا قوة الايمان بالاسلام وهذه القوة تدفعهم الى الاقدام على المخاطر والى مواجهة الموت في شجاعة وصلابة تدعو الى الاعجاب والتقدير العظيم » .

●● كانت هذه هي كلمات الصحفي الفرنسي وكم اتمنى ان يسأل كل واحد منا نفسه :

« هل غابت عنا او نامت فينا قوة الاسلام ..؟!» .

●● هذا زعيم افغاني اخر يتهمنا ويتهم العالم بنسيان الأفغان وان كان قد سجل لدول غير اسلامية انها ترسل صحافيين وبعثات تليفزيونية تصور وتنقل للعالم اخبار جهادهم .

العودة الى تقرير الوكالة الأمريكية

نعود لنستكمل ما جاء في تقرير وكالة انباء الاسوشيتدبرس واني لأرجو ان يسمح لي كل من سبق ان اطلع عليه اعادة نشره فقد اردت من وراء النشر ان نتذكر من يتهموننا بأننا نسيناهم .

يقول التقرير :

« منذ الهجوم السابع الذي قامت به القوات السوفييتية خلال شهر ابريل الماضي هاجر من وادي بانشير مائة الف من سكان الوادي واحتلوا المناطق الشمالية من جبل « كوش الهندي » وهم في هذه المناطق لا يتمتعون بالأمان اذ تواصل الطائرات الروسية الاغارة عليهم كما نزح جانب منهم الى « نورستان » الملاصقة لباكستان وهؤلاء ايضا لا يتمتعون بالأمان لعداء قديم بينهم وبين سكان المدينة » .

« وتؤكد الجمعية الاسلامية ان حوالي عشرة آلاف من الجيش السوفييتي والجيش الأفغاني يرابطون في الثلث المنخفض من وادي بانشير وان المجاهدين يواصلون عمليات الاغارة ضد هذه القوات وفي نفس الوقت يشن الجيش الأحمر هجمات ضد المناطق الشمالية من الوادي لمنع وصول المجاهدين والتموينات لقوات الزعيم مسعود » .

ويضيف التقرير تحت عنوان « المآسي في الشمال » :

« في شمال الوادي تسيطر المآسي على الالفين من سكان هذا القسم ذلك لأن الغارات المستمرة التي تشنها الطائرات الروسية قد حطمت كل وسائل الري مما قتل اشجار الفاكهة التي كانت غنية بانتاجها وحولتها الى جذوع جافة فارقتها الحياة وقد اكد هذه الحقائق الصحفي البريطاني « بيتر جوفينال » الذي عاد من اخر زيارة لهذه المنطقة منذ أيام » .

ويختتم التقرير بالقول :

«يؤكد الصحفي السويدي اندريس فانج ان القوات السوفييتية قد خربت المساجد وحولتها الى اماكن للهو والمتعة وقد شاهد اثار ذلك بنفسه اثناء زيارته الأخيرة التي قام بها هذا الصيف » .

●● انتهى تقرير وكالة الأنباء الأمريكية وسبق ان نشرت منذ بضعة اسابيع تقريرا اخر كان قد نشره امريكي يدعى سميث اتهم فيه الولايات المتحدة بتقصيرها تجاه الأفغان اذ قرر أنها لا تقدم للمجاهدين واللاجئين الا القليل غير الكافي من الأدوية والمواد الغذائية والأسلحة مما يؤكد صدق البيانات التي جاءت في تقرير الوكالة الامريكية وفي تصريحات الزعيم امين وارداك للبعثة الصحفية الفرنسية .

ظهر مسعود للحائط

الجملة الوحيدة التي لم اترجمها من تقرير الوكالة الأمريكية هي التي استهلت بها تقريرها وهذه الجملة تقول : « ظهر مسعود للحائط » .

لا شك ان الصحفي الذي حرر التقرير اراد ان يوقظ الرأي العام العالمي عندما استهل تقريره بجملة « ظهر مسعود للحائط » اذ اراد أن يعلم كل من يقرأ التقرير مدى التضحية التي يواجهها الزعيم احمد شاه مسعود وكل من معه من رجال اذ يبقون في منطقة يكاد يكون من المستحيل وصول الامدادات اليها او التخلي عنها .

● يبقون ليواجهوا القوة العسكرية السوفييتية لخامس شتاء وهم لا يملكون من الأسلحة الا القليل وليواجهوا البرد والجوع .

● يبقون ليضحوا بحياتهم في سبيل اسمى هدف ولا يملكون في اقدامهم على هذه التضحية الا الايمان والاسلام .

●● اراد الصحفي كاتب التقرير ان يوقظ العالم وان يقول للناس انكم تأكلون وتلبسون وتستعملون كل وسائل الراحة وتنفقون فيما يستحق وما لا يستحق بل تنفقون فيما لا يستحق اكثر ما تنفقون في الوقت الذي يقاسي اعظم من يستبسلون في الدفاع عن الوطن من الحرمان والجوع والبرد .

●● هل لنا نحن المسلمين أن نستيقظ، نحن الذين وهبنا الله من النعم ما لا يمكن احصاؤه وكتب علينا انه الرزاق وان المال له وان سبيل التكفير عن الذنوب هو اغاثة الملهوف .. المجاهدون الافغان واللاجئون الأفغان في اشد الحاجة ليس فقط لما نقدم من مال بل ايضا الى الشعور بأن لهم اخوة مسلمين يشاطرونهم المشاعر ويدعمون كفاحهم ... الشعور بأن المسلمين ليسوا في واد آخر تشغلهم مباهج الحياة فيه وتصرفهم عن تقديم اتفه التضحيات .

ليس وعظا ولا خطبا منبرية

ارجو الا يتبادر الى ذهن اي قارىء ان ما اكتبه او يكتبه زملاء افاضل عن احوالنا وواجباتنا اننا نتخذ من انفسنا وعاظا يتبارون في القاء خطب منبرية .. لا والله ان كل هدفنا هو اقناع العالم اننا حقا مسلمون واننا حقا عرب واننا لسنا شعوبا متخلفة وان لنا حقوقا ندافع عنها .

كم اتمنى ان تقوم هيئة اسلامية يقبل بها المسلمون في كل الدول الاسلامية سواء كانت منبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي او من غيرها لتدعو المسلمين في كافة ارجاء الأرض ليقدموا العون للمجاهدين الافغان ولأسرهم فمن غير المعقول ولا المقبول ان تقدم دول غربية وهيئات خيرية في هذه الدول المساعدات ولا يقدم المسلمون المساعدات .

ارجو ان يساهم كل مسلم قادر ولو بأقل القليل ولا يتهرب من هذا الواجب بحجة ان الدول الاسلامية او بعض هذه الدول يقدم العون ...

اننا نريد ان نشد من ازر المجاهدين وملايين اللاجئين ليس فقط بالمال بل باعطائهم الدليل على اننا ندرك ونقدر ونساند أعظم كفاح وطني اسلامي ... ولنتذكر جميعا ان عشرات الالاف من المجاهدين كانوا يستطيعون ان يستسلموا وان ملايين اللاجئين الذين يعيشون في الوحل وعلى الكفاف كانوا يستطيعون ان يعيشوا في ديارهم لا تمتد يد تقتل الأزواج وتيتم الأطفال ... ولكنهم رفضوا الذل والانصياع حتى لأحد اكبر القوتين على ظهر الأرض وفضلوا الموت على الاستعباد والاستسلام .

●● هل يستجيب كبار المسلمين لدعوتي فيكونوا الهيئة التي تجمع المال وتوصله ... وهل يستجيب القادرون لهذه الدعوة ... ارجو الله ان نستجيب جميعا لعل الله يرضى عنا وينصرنا انه سبحانه على كل شيء قدير .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من آداب الأسرة الاسلامية

قراؤنا الأفاضل على علم بين لامراء فيه بما جنته التقاليد الغربية على بعض البلاد العربية الاسلامية، وما جنته هذه على جاراتها المصونات من نقل العدوى إليها.. عدوى تبرج النساء وسفورهن في الشوارع والشواطىء والطرقات، فضلا عنها في المنازل والمجتمعات.

وهم على علم بين لا مراء فيه كذلك بما يتعاوى به أدعياء التمدن والترقي والتطور منا: من أن الزمن يخطو إلى الأمام، وأن التيار جارف، ولا سبيل إلى التوقف والتأني، أو من الحكمة ان نسير مع السائرين، ثم يتوجه هؤلاء إلينا بالنصيحة قائلين: أن ما حذرتموه بالأمس قد وقع اليوم، وما تحذرونه اليوم واقع غداً.. فلا تتعبوا أنفسكم ولا ترهقوا أقلامكم وألسنتكم أيها الوعاظ والمرشدون!

والتيار الذي يحتذرون به لم يجرفنا لو لم نتلقه بالترحاب والابتسام والانتظار على أحر الأشواق. والعدوى بفساد البيوت أو الأسر لم تسر إلينا لو لم نهمل الأخذ بأسباب التوقي، ولو لم نغفل عامدين عن الأتعاظ بمصير إخواننا الذين سبقونا إلى تقليد الغربيين.

والزمان الذي يتهمه هؤلاء بأنه أفسد أبناءهم ونساءهم براء مما يزعمون، وهم الذين افسدوه بما حرفوا في موازين الأخلاق الانسانية، وطمسوا من معالم الحق، وأطفأوا من منائر الخير، ودكوا من حجاز العفة وسياج الحياء. وصدق أبو الطيب حين قال:

نعيب زماننا والعيب فينا.... وما لزماننا عيب سوانا

لدينا الآن توجيه قرآني إلى أرشد منهاج لم تعرفه الدنيا خلال تأريخها الطويل في غير التربية الاسلامية لحماية أسرار البيوت وصون كرامات النسا:

«يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم، والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات: من قبل صلاة الفجر، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة، ومن بعد صلاة العشاء، ثلاث عورات لكم، ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم من بعض»، «وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم».

لقد حددت الآية الأولى فترات ثلاثاً من كل يوم نحياه يتصون فيها الأزواج عن أعين خدمهم وغير البالغين من أطفالهم، ويمتنع فيها هؤلاء الخدم والأطفال عن إقتحام غرف الرجال والنساء إلا بعد إذن منهم ليأخذ هؤلاء حذرهم، ويتناولوا سترهم، ويستقبلوا الطارقين في هيئة محترمة وقور.

وقد سمى القرآن هذه الفترات الثلاث «عورات» لأنها عورات فعلا مطلوب سترها، ومرهوب فضحها. وما أبلغ القرآن حين يسمي الشيء بإسمه الصحيح ويضع الصورة في إطارها الطبيعي.

أما الآية الثانية فهي توجب على الأطفال الذين قد بلغوا الحلم: أن يستأذنوا على أهلهم في جميع الأوقات لأنهم قد أصبحوا رجالا ولم يعودوا أطفالا غراراً.

صحافي فرنسي يشهر إسلامه في الأزهر:
لا خلاص للعالم إلا بالدين الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هذا الرجل اعتنق الاسلام بعد دراسة واعية متانية، قام خلالها باجراء مقارنة دقيقة بين الاسلام والمعتقدات الأخرى، وانتهى الى أن البشرية كلها بحاجة إلى الاسلام اذا كانت تريد الخروج من المحن النفسية والاضطرابات والصراع المادي الذي تعيش فيه.

إنه وافد جديد يستظل بالاسلام ديناً الصحافي الفرنسي برناردو دل كوستا، الذي شهر إسلامه بالأزهر الشريف هذا الاسبوع. وهو يقول:

ـ إنني كانسان أحب المعرفة والاطلاع. وباطلاعي على كل الأديان وجدت ان الدين الاسلامي فيه راحة للناس من كل المتاعب.

فالاسلام دين السعادة والخلاص من كل ما يواجه الانسان من متاعب.

ومن هنا زاد اقتناعي بهذا الدين لاسيما وأنه لا يتعارض مع الديانات الأخرى بل يتسع لها جميعاً. فهو خاتم الأديان، وهذه الحقيقة كانت تزداد يقيناً عندي باتساع قراءاتي، ووجدت نفسي في تلاوة آيات القرآن الكريم وقراءة الأحاديث النبوية وكتب التراث الاسلامي، فأنا كانسان وكصحافي أحب أن أعرف كل شيء.. فعملي هو السعي المستمر لمعرفة حقائق هذا الوجود.

دراسة واعية

لذلك لم أدخل الاسلام عبثاً ولكن بعد دراسة مستفيضة عن كل الأديان، لأن الانسان حينما يكون قد شب على شيء معين من الصعب عليه أن يتخذ مثل هذا القرار إلا إذا كان لديه تجرد وثبات وإيمان وقوة إرادة وعزيمة.

وقد تأثرت بالقرآن عندما بدأت اقرأ ما تيسر منه والحمد لله. فأنا أقرأ منه كثيراً، ويساعدني في ذلك معرفتي باللغة العربية وتستوقفني كثيراً الآية الكريمة: **«ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»** وقوله تعالى: **«لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي».**

طريق الدعوة

وأعرف أنني حين أكتب عن الاسلام فانني لن أصل إلى درجة الفقهاء المسلمين، ولكني على استعداد لكتابة تجربتي في الاسلام، إذ أريد أن أسعى طوال حياتي لخدمة الانسان ولخدمة الاسلام.

فالدين الاسلامي كما تبين لي من خلال قراءتي الواسعة عنه وجد لخدمة الانسان ولسعادته ورفاهيته وخلاصه من كل متاعب الحياة.

اقتناع ذاتي

لكل إنسان قراره الخاص التابع من اقتناعه الذاتي. إذ لا يمكنني إقناع شخص بشيء هو غير مقتنع به، ولذلك فان موقفي الآن هو موقف الاقتناع الثابت، غير القابل لأي اهتزاز. وأنا مؤمن إيمانا تاماً بما أقدمت عليه. أما بالنسبة لزوجتي، فلها الاختيار التام فيما تعتنق، وسيكون موقفي منها موقف النصح، وبالنسبة لأولادي فسأقوم بتوجيههم التوجيه السليم، ولهم حرية الاختيار. فوجودي معهم وعلاقاتي بهم هي إعطاء النصح والارشاد، وأمل ان يهديهم الله إلى سبيل الرشاد بعد الأزمة التي قادتهم إليها الحضارة الحديثة.

مواقيت الصلاة

السبت ٢٥ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٢٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٠	٦,١٨	١٢,٠٦	٣,٢٥	٥,٥٣	٧,٢٣
المدينة المنورة	٥,٠١	٦,٢٢	١٢,٠٦	٣,٢٤	٥,٥٢	٧,٢٢
القدس الشريف	٤,١٩	٥,٤٥	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣١
الرياض	٤,٣٣	٥,٥٣	١١,٣٨	٢,٥٥	٥,٢٣	٦,٥٣
القاهرة	٤,٣٢	٥,٥٩	١١,٤٠	٢,٥٤	٥,٢٠	٦,٣٧
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٢	٦,٣٧
الرباط	٥,٠٨	٦,٣٣	١٢,١٧	٣,٢٢	٥,٥٤	٧,١٧
أبوظبي	٥,٠٦	٦,٢٥	١٢,١٣	٣,٣٠	٥,٥٥	٧,٢٥
لندن	٦,١٩	٧,٣٢	١٢,٤٥	٣,٢١	٥,٥٧	٧,١١
باريس	٥,٥١	٧,١٨	١٢,٣٦	٣,٢١	٥,٥٢	٧,١٩
روما	٥,١٠	٦,٢٧	١١,٥٤	٢,٥٣	٥,٢١	٦,٣٨
بروكسل	٥,٤٣	٧,١٣	١٢,٢٨	٣,٠٨	٥,٤١	٧,١١
نيقوسيا	٤,٤٦	٥,٥٦	١١,٣١	٢,٤٠	٥,٠٦	٦,١٦
جنيف	٥,٣٦	٦,٥٩	١٢,٢١	٣,١٣	٥,٤١	٧,٠٤
مدريد	٦,١٦	٧,٣١	١,٠٠	٤,٠١	٦,٢٨	٧,٤٣
برلين	٥,٠٦	٦,٤٠	١١,٥١	٢,٢٨	٥,٠٢	٦,٣٦
اسطمبول	٥,٠٥	٦,٢٠	١١,٤٩	٢,٤٩	٥,١٧	٦,٣٣
فرانكفورت	٥,٠١	٦,٣٥	١١,٤٧	٢,٢٤	٤,٥٨	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٧	٧,٢٢	١٢,٥٣	٣,٥٦	٦,٢٣	٧,٣٦
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٢٠	٧,٢٦	١,٠٦	٤,١٩	٦,٤٥	٧,٥١
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٠	٧,١٥	١٢,٤٤	٣,٤٦	٦,١٣	٧,٢٨
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٥٢	٧,٠٢	١٢,٣٧	٣,٤٧	٦,١٣	٧,٢٢
مونتريال	٥,٥٥	٧,١٦	١٢,٣٩	٣,٣١	٦,٠٠	٧,٢٢

وفد مصري لدراسة الآثار الاسلامية في بروني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في أول تعاون بين مصر وبروني، أحدث الدول الاسلامية بجنوب شرق آسيا، والتي انضمت إلى الأمم المتحدة منذ شهر واحد فقط، يسافر الى عاصمتها، نيدر مجوات، وفد أثري من هيئة الآثار المصرية بدعوة من رئيسها حسني البلقيع لدراسة تاريخ الآثار الاسلامية بها.

الوفد المصري يضم عبد الله العطار مدير عام أمانة الآثار الاسلامية، ومحيي نجيب أمين أول متحف الفن الاسلامي بالقاهرة، وتستمر الزيارة لمدة شهر.

حدّ الزنا وضرورته

هبوط القوانين الوضعية بالانسان (١).

إعداد: د. عبد الحليم عويس



هذه القوانين الوضعية التي تحكم البشرية هي سبب كل الشقاء والفساد اللذين يحيطان بإنسان العصر الحديث إحاطة السوار بالمعصم!!

وليس عبثاً أن يتكلم ريجان أو مونديل في صراع الانتخابات الامريكية عن ضرورة تحقيق هيمنة الدين على السياسة والحياة.. فالحق أن السيل بلغ الزبى، وان وطأة الفساد على الحياة اللادينية قد أصبح رهيبا لا يطاق.

وليس من تخصصنا هنا أن نبحث في مدى صدق ريجان أو مونديل أو أي متكلم عن الدين، وإنما الذي يعنينا أن نأخذ دلالة ذلك على ما انتهى إليه أمر البشرية في غيبة الدين.

لقد انقلبت المائدة، فأصبح الحرام هو الأصل، واصبح الطهر والعفاف والشرف مصطلحات لا وجود لها ـ إلا نادراً جداً ـ في قاموس الحياة اللادينية.

ولقد هبطت الانسانية إلى مستوى لم تصل إليه كثير من الفصائل الحيوانية.. ربما باستثناء الخنازير فقط. فالزنا قد صار عملا يتمتع بكل الوان الحماية القانونية، حتى في بعض البلاد المحسوبة على الاسلام. واللواط قد صار عملا مباحاً جداً في ظل كثير من الدول المتمدنة. وانحدر الأمر إلى نكاح المحرمات، فأصبح أمره مطروحا بعنف على العقل الأوروبي والمشرعين الأوروبيين.. كي يبيحوا نكاح الرجل لابنته ولأخته ولأمه.. واذا كان الأمر قد وصل إلى مرحلة الحديث الصحافي العلني والساحات التشريعية والتقنينية ، فيجب ان نستنتج من هذا أن الأمر قد أصبح واقعا ممارسا، وانه لم يعد ينقصه إلا الحصول على التصريح القانوني من المجالس التشريعية الوضعية التي لا مانع لديها من التصريح بأي شيء ما دام وراءه مطالبون لهم أصوات في الانتخابات (!!).

لقد نشرت مجلة «التايم» الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٠ تحت عنوان «مهاجمة التابو المحرم المقدس الأخير» عدداً من المقالات المدبجة بأقلام يهود باحثين في الجنس. وقد ورد في بعض الأبحاث تحريض فاضح على وطء المحارم، ننقلها عن التي وردت فيها ما جاء على لسان جون موني.. يقول:

«إن المجتمع يعتبر من يمارس الجنس مع المحرمات مثل الأمهات والأخوات والبنات وكأنه مارق على الدين في مجتمع متدين».

ويقول أيضاً: «وبما أن المجتمع الأمريكي قد استطاع التغلب على مشكلة الدين، فإن على المجتمع أن يتسامح في موضوع نكاح المحرمات. وللأسف فإن المجتمع الأمريكي لا ينظر بنفس التسامح لمن يقوم بنكاح امه أو ابنته أو اخته» (!!).

ويقول الباحث الجنسي وادل بومري كما تنقله عنه «التايم»: «لقد آن الأوان لكي نعترف بأن نكاح المحرمات ليس شذوذاً، ولا دليلا على الاضطراب العقلي. نعم، قد يكون نكاح المحرمات وخاصة بين الأطفال وذويهم أمراً مفيداً لكليهما».

وتقول «التايم»: «إن مجلس المعلومات والتثقيف الجنسي في الولايات المتحدة قد أصدر نشرة عرفت باسم تقرير سيسكي نددت فيه بعنف بالمجتمع الأمريكي الذي لايزال يمنع إلى حد كبير نكاح الامهات والبنات والاخوات.. وطالبت بأن يباح نكاح المحرمات وأن يزاح هذا «التابو» المحرم المقدس المقيت!!».

ويقول الباحثون الجنسيون في امريكا كما تنقله عنهم «التايم»: «إن جميع الاتصالات الجنسية مفيدة. ولو كانت بين الاب وابنته أو ابنه.. وبين الأم وابنها.. وبين الاخ وأخته.. نعم كلها مفيدة ولكن الضار فقط هو الشعور بالذنب والاحساس بالخطر»!!

وقد نشرت صحيفة «الهيرالد تربيون» في عددها الصادر في ٢٩/٦/١٩٧٩م ملخصاً لأبحاث قام بها مجموعة من الاخصائيين من القضاة والأطباء وعلماء النفس في الولايات المتحدة حول ظاهرة نكاح المحرمات في الولايات المتحدة خاصة والمجتمعات الغربية عامة.

ويقول الباحثون إن نكاح المحرمات لم يعد نادر الحدوث وإنما هو منتشر لدرجة يصعب تصديقها. فهناك عائلة من كل عشر عائلات امريكية يمارس فيها هذا الشذوذ. والغريب حقاً ان الغالبية العظمى (٨٥ بالمائة) من الذين يمارسون هذه العلاقات الشاذة مع بناتهم وأولادهم، أو بين الاخ وأخته أو بين الأم وابنها هم من العائلات المحترمة في المجتمع.(!!)

●●●●

وهكذا انتهى المطاف بأوروبا وأمريكا إلى هذا القاع الموغل من الهبوط والذي لا علاقة له بالعالم الانساني الذي كرمه الله وخلقه في أحسن تقويم.. لكنه، في ظل تنكره لدين الله، هبط إلى أسفل سافلين..

وبالطبع فإن المجتمع الأوروبي والامريكي لم يصل إلى هذا المستوى بين عشية وضحاها.. وإنما لأن التهاون بدأ منذ البداية.. فبدأ بالصور الفاضحة وافلام الدعارة.. والمجلات التي تمجد الانحلال.. ثم مجلات العري.. ثم هبوط الفنون والآداب.. وسيطرة الواقعية المنحطة، وكأنه لا واقع إلا ما هو منحط.. ثم انتهى الامر إلى هذا الدرك الأسفل.. درك نكاح الأمهات والأخوات والبنات!!

ترى ألم تكن شريعة الله حكيمة إذ جاءت توصد الباب من أوله لتمنع الهبوط إلى القاع فمنعت كل بواعث الزنا؟

وترى ألم تكن ـ حقا ـ شريعة اللطيف الخبير عادلة حين حددت للزنا هذه العقوبات الرادعة.. حتى لا يترك الانسان منحدراً يقوده إلى الهاوية تجار الجنس من الباحثين اليهود والتجار اليهود؟!

أجل إنها لشريعة حكيمة بصيرة تهدي إلى التي هي أقوم.. ولا خروج من هذا المستنقع إلا بتطبيق حد الزنا وتطبيق شريعة الله.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

حوار مع رئيس الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل (١)

● العدل الاسلامي هو الحل الوحيد لمشاكل العمل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الدكتور جمال البنا شقيق الامام الشهيد حسن البنا عني بقضية العمل منذ عام ١٩٥٠ واسهم في الحركة النقابية كقائد نقابي، وقدم للمكتبة العربية مراجع عن التنظيم والتاريخ النقابي، والثقافة العمالية. واشترك في تكوين المؤسسة الثقافية العمالية بمصر عام ١٩٦٣، ومنظمة العمل العربية عام ١٩٧٣، وعمل محاضراً بالاولى وخبيراً في الثانية. ولهذا فقد استطاع ان يمزج بين المفاهيم الاسلامية والدور الذي يجب ان يقوم به العمل.

وكانت ثمرة ذلك مناداته بتكوين الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل في عام ١٩٧٨، إلى أن تكون بالفعل في عام ١٩٨١ بجنيف في احضان منظمة العمل الدولية. وهو الآن دائب السعي لعقد المؤتمر الثاني للاتحاد، ولذلك فهو دائم السفر بين السودان وباكستان وجنيف ولندن والاردن والمغرب وبنغلاديش، الدول الخمس المؤسسة للاتحاد الذي يتولى رئاسته الآن.

وفي الخرطوم، حيث يلتقي بقيادات اتحاد نقابات الموظفين والمهنيين الذين وجهوا الدعوة لقيام المقر الرئيسي للاتحاد بالخرطوم، بمباركة من الرئيس جعفر نميري ونائبه الأول اللواء عمر محمد الطيب، كان هذا اللقاء.

النقابات الاسلامية

● حدثنا عن المفهوم الاسلسي لقيام الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل؟

ـ اقمنا تنظيما عالميا يمكن ان يكون اكبر التنظيمات الاسلامية الدولية. لماذا؟ أولا هذا التنظيم يقوم على أساس المنظمات العمالية، وهي اكبر المنظمات الجماهيرية حجما في كل انحاء العالم.. فضلا عن انها القوامة على الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات، وتطبيق خطط التنمية، من ناحية الحجم، ومن ناحية الطبيعة. انها تسير عجلة الانتاج.

هذه الهيئات تجنبتها الدعوات الاسلامية وعزفت عنها، بل يمكن أن يقال إنها كرهتها. وكما قال احد الأخوة النقابيين السودانيين المسلمين: «كنا ننظر إلى النقابات كما لو كانت رجسا من عمل الشيطان». ونتيجة لابتعاد الفكر الاسلامي عن الحركة النقابية كان أن وقعت هذه الحركة بين اتجاهين: الاتجاه الأول هو الاتجاه الانتهازي سواء بالمعنى الحسن او بالمعنى السيء.

فهو بالمعنى الحسن يأخذ شكل المطلبية، كما يقولون في السودان، بمعنى ان كل نقابة تعمل لمصلحة أعضائها، دون أي نظر لبقية فئات المجتمع، كما يحدث عندما يضرب الأطباء، ويموت ناس نتيجة لاضرابهم مثلا، وكما في بريطانيا عندما اضرب عمال الاطفاء وتترك البيوت والمنشآت تحترق بسبب هذا الاضراب.. وهذه صورة من التعقيد الاجتماعي في المجتمع الحديث.

ولا شك ان للحركة النقابية مبرراتها، فهي تدافع، وليس لديها إلا سلاح الاضراب. ويجب استخدامه بذكاء ـ كما يقول النقابيون ـ في الوقت الحرج، وهذه هي الانتهازية.

وأحيانا تكون هذه الانتهازية سيئة بمعنى أن يحصل القادة النقابيون على مكسب ما على حساب الحركة النقابية. وكثير من الحركات النقابية في الدول العربية انتهازية بالمعنى الصغير السيء. بمعنى ان قياداتها انحازت لحكوماتها، مقابل مناصب او مراكز او غير ذلك.. وكثير من النقابات ظلت على الصفة المطلبية، ووقعت في اصطدامات مع الحكومات ومع المجتمع ككل.. هذا هو الخيار الأول للحركة النقابية المتجردة من الفكر الاسلامي كما هو الحال في كل الحركات النقابية في العالم العربي والاسلامي.

الخيار الثاني هو الشيوعية. وطبعا الشيوعيون هم أصحاب المدرسة، ولهم تكنيك مدروس، وتجارب عريقة في كل اركان العالم. كما ان وراءهم دولة كبرى تمدهم بالمساعدات المختلفة.

إذن هذه الحركات العظيمة والتي هي اكبر الحركات حجما واكثرها حساسية واهمية، إما ان تكون انتهازية وأداة للحاكم والمصالح الصغيرة لقياداتها، أو تكون اداة في يد الشيوعية الدولية، وأداة تخريب في المجتمع المسلم، ومطية للتغلغل داخل هذه المجتمعات. وقد حدث هذا في عدن، وكاد أن يحدث في السودان.

العدل الاسلامي

● كيف يمكن الخروج من هذا الوضع إذن؟

ـ لماذا لا تتحول هذه الحركات النقابية لتكون هيئات بناءة، فترى نفسها جزءا من مجتمعها، وتعمل لخيره الذي لا شك سينسحب عليها؟ هذا المعنى لا يمكن ان تتقبله اية هيئة نقابية إلا إذا وضع لها في إطار ايديولوجي او نظرية، وكان المجتمع يصدر عن قيم واحدة، تلزم الحاكم والحكومة، ثم اصحاب الأعمال، ثم العمال، وأصلح هذه النظريات هو الاسلام من غير أدنى شك.



الدكتور جمال البنا

● كيف يحل الاسلام هذه المشكلة؟ وكيف يعالج قضية العمل والحركة النقابية؟

ـ يحلها بالعدل الاسلامي الذي يجب أن ينزل عليه الجميع. قد يقال ان هذا تضليل وان هذا مجرد كلام، وانها شعارات تخدع العمال. أبدا، نحن لا نعطيهم كلاما لأن العدل الاسلاميمحدد وواضح، ومنصوص عليه في القرآن وفي السنة الثابتة. كما انه طبق بالفعل في سياسات الخلفاء الراشدين.

ودور الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل أن يترجم هذه المبادىء العامة والسياسات إلى قوانين وإلى مبادىء في صورة حديثة. ونحن نقوم بهذا، ولكن لاشك في أن العدل الاسلامي ماثل وقوي جدا، وهو في حقيقة الحال الطابع الرئيسي للاسلام بأسره.

وهكذا عندما نحقق العدل الاسلامي ونسعى إليه، فاننا ننطلق جميعا من منطلق واحد وفي هذه الحالة يلتزم به الجميع ويتحقق السلام الاجتماعي، لأن العمال لا يريدون اكثر من حقوقهم. ونحن في السودان ومصر كدول نامية يجب أن نعطي اهمية للقيم المعنوية. ويمكن أن نقول للعمال تقشفوا، ولكن على أساس العدل الاسلامي، بمعنى أن لا يتقشف العمال وحدهم، وتظل في المجتمع صور من السفه والتبذير فهذا حرام.. ولكن اذا تحقق العدل الاسلامي فلن يكون هناك فقير جائع وإلى جانبه شخص مبذر يبدد المال بغير حساب.

● ما هي نظرة الاتحاد للعمل وسبل تعميق مفاهيمه؟

ـ نحن حاليا بصدد اصدار رسالة بعنوان «تعميق الاحساس بالعمل في المجتمع الاسلامي». والعمل في الاسلام مصداق الايمان. ويعني «العمل»، بشكل مطلق. كل من يعمل عملا صالحا، ولذلك لا يتحدث القرآن أبدا عن الذين آمنوا إلا ويقرن ذلك بعبارة «عملوا الصالحات» إذن الاسلام ينظر إلى العمل باعتباره محك الايمان وأنه معيار الثواب والعقاب. ودستور الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل ينص على ان العمل هو العمل بالمفهوم القرآني، أي كل من يعمل عملا صالحا. ولذلك تتسع دائرة العضوية في الاتحاد لتشمل الزراعيين وغيرهم من المهنيين والطلاب، بل حتى ربات البيوت.

(غدا القسم الثاني)

اللهم أبدل قلقنا سكينة، وحيرتنا طمأنينة. وأبعد عنا ما يسمونه اليوم إحباطا، واملأ قلوبنا بالثقة، ومشاعرنا بالأمل، واجعلنا من الأوابين التوابين يا رب العالمين.

القراء يستفتون

ترحب «الشرق الاوسط» باستفتاءات القراء الشرعية وتعرضها على أهل العلم والفقه لمعرفة رأي الشرع، داعية الله تعالى ان يجعلها بذلك وسيلة لنشر العلم النافع، لمساعدة قرائها في التزام حدود شرع الله

الصلاة في الطائرة

يقول سائل كريم: تعلمون ان الأسفار كثرت هذه الأيام وان الطائرة هي وسيلة الانتقال السريع المريح. وكثيرا ما تستغرق رحلتي سبع ساعات او عشرا او اكثر، وتتداخل اوقات الصلاة. فهل إذا حان وقت الصلاة وانا في الطائرة اصلي ام انتظر حتى تهبط؟ افيدونا جزاكم الله خيرا.

وجوابنا على السائل الكريم ان الله عز وجل فرض على المسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. وجعل لكل صلاة وقتا يجب عليه ان يؤديها فيه. ولكن الاسلام وهو دين اليسر والسماحة ورفع الحرج جعل للسفرأحكاما تتناسب مع ظروفه. فأجاز للمسلم قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين، كما أجاز له الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء تقديما وتأخيرا.

فاذا حان وقت الصلاة والطائرة مستمرة في تحليقها في الجو، ويخشى فوات وقت الصلاة قبل هبوطها في أحد المطارات، فقد أجمع أهل العلم على وجوب أدائها بقدر الاستطاعة: ركوعا وسجودا واستقبالا للقبلة لقوله تعالى «فاتقوا الله ما استطعتم» ولقوله صلى الله عليه وسلم «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم». أما إذا علم أنها ستهبط قبل خروج وقت الصلاة بقدر كاف لأدائها، أو أن الصلاة مما يجمع مع غيره، كصلاة الظهر مع العصر وصلاة المغرب مع العشاء، أو علم أنها ستهبط قبل خروج وقت الثانية بقدر يكفي لأدائهما، فجمهور العلماء يجيز له اداءها، والحالة هذه، في الطائرة لوجود الأمر بالأداء بدخول الوقت.

وذهب المالكية إلى عدم صحة الصلاة في الطائرة، لأنهم يشترطون لصحة الصلاة أن تكون على الأرض أو ما هو متصل بها، كالسفينة أو الراحلة أو السيارة، مستدلين بقوله صلى الله عليه وسلم: «جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا».

الكرة العالمية

اللقاء التقليدي بين ليفربول وايفرتون يتوج مباريات اليوم في الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جماهير الكرة الانجليزية على موعد مساء اليوم السبت مع جولة اخرى من جولات الدوري بعد أن عاشت في منتصف الاسبوع أجواء المباريات الدولية للمنتخبات الأربع للمملكة المتحدة (انجلترا واسكوتلندا وايرلندا الشمالية وويلز).

المباراة الأبرز اليوم تجري على أرض ملعب «انفيلد رود» عرين فريق نادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي وبطل أندية اوروبا مع جاره المحلي ومنافسه التاريخي اللدود ايفرتون حامل كأس انجلترا.

لقاء اليوم بين العملاقين «الأحمر» و«الأزرق» يجري في ظروف غير عادية. فمن حيث انجازات العام الماضي احتكر الفريقان جميع البطولات ففاز ليفربول ببطولة الدوري وكأس الحليب (على ايفرتون في النهائي) وكأس اوروبا، بينما فاز ايفرتون بكأس انجلترا وكأس ناشئيها ثم «الدرع الخيرية» (على ليفربول).

ولكن الموسم الجديد لم يبتسم ـ كعادته في الماضي ـ لليفربول الذي تدحرج فجأة الى النصف الأسفل من قائمة الدوري وسط ذهول محبيه، وعارفيه كما أن مستوى ايفرتون بالرغم من احتلاله أحد مراكز الصدارة لا يطمئن كثيراً لاسيما وان عروضه خارج ملعبه افضل من تلك التي يقدمها أمام جمهوره.. وهذا يعني ان الفريق يعاني من ثمة نواقص وثغرات قد تكون فنية او نفسية.

إلا أن الأطرف بشأن هذه المباراة ان ايفرتون يلعبها بتوتر أقل من التوتر الذي كان يعاني منه في الماضي من جاره اللدود، ذلك انه فاز على ليفربول في اخر مبارياتهما (الدرع الخيرية)، كما انه حتى ولو خسر اليوم فانه سيظل فوق ليفربول في الترتيب العام، اما ليفربول فيهمه الفوز بهذه المباراة ليس لانها «دوري خاص» بين فريقي المدينة الواحدة الكبيرين بل لأن الفوز من شأنه ان يكون خشبة خلاص تعيد لنجوم «الزي الأحمر» بعض الثقة بانفسهم في أعقاب التدهور الأخير، اما التعادل أو الهزيمة فيعنيان استمرار التخبط وتضاؤل فرص المنافسة من جديد على لقب البطولة.

الارسنال «المحظوظ» مع سندرلاند

بعيداً عن مدينة ليفربول.. يخوض الارسنال اللندني معركة الاحتفاظ بالمركز الأول، وليس بامكانه التذرع اليوم اذا ما تعثر بان منافسه من الفرق الخطرة في الدوري. فالارسنال (المحظوظ دائما) يلعب اليوم إحدى أسهل مبارياته هذا الموسم في معقله «هايبري» بلندن امام سندرلاند.. ولتكتمل فرصة الارسنال، يواجه غريمه التقليدي في شمال العاصمة ومنافسه الأول على القمة توتنهام هوتسبر أصعب مباراة له هذا الموسم.. مع مانشستر يونايتد في مانشستر.

اللقاءات الأخرى

واتفورد الذي حقق أول فوز له هذا الموسم خارج ملعبه على تشيلسي يلعب مباراة اخرى خارج ملعبه يتوقع ان يفوز فيها على «جاره» المتواضع لوتون تاون، بينما يخوض نوتنجهام فورست ـ أحد فرق القمة ـ لقاء صعبا في نيوكاسل أمام نيوكاسل يونايتد ويختبر شيفيلد ونزداي جدارته بالبقاء ضمن كوكبة المقدمة بلقاء يجب أن يكون سهلا في ملعبه «هيلزبره» مع ليستر سيتي.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الارسنال ضد سندرلاند.
استون فيلة ضد نوريتش سيتي.
ايبسويتش تاون ضد ويست بروميتش البيون.
ليفربول ضد ايفرتون.
لوتون تاون ضد واتفورد.
مانشستر يونايتد ضد توتنهام هوتسبر.
نيوكاسل يونايتد ضد نوتنجهام فورست.
كوينز بارك رينجرز ضد كوفنتري سيتي.
شيفيلد ونزداي ضد ليستر سيتي.
ساوثامبتون ضد تشلسي.
ستوك سيتي ضد ويستهام يونايتد.


ليفربول


ايفرتون

رياضة ذهنية



افقيا:
١ ـ سلم ـ حيوان ضخم.
٢ ـ دولة عربية ـ فقد عقله.
٣ ـ بشر ـ لاعب كرة برازيلي عالمي.
٤ ـ متشابهان ـ ضعان.
٥ ـ متتالي (معكوسة).
٦ ـ عاصمة اوروبية ـ عند الخروف (معكوسة).
٧ ـ لدينا ـ في الجسم.
٨ ـ نصف (اجنة) قائد السفينة.
٩ ـ مدينة مصرية ـ صبي.

عموديا:
١ ـ لا (بالاجنبية) ـ ضروري للطعام.
٢ ـ دولة افريقية ـ دولاب.
٣ ـ مدينة فرنسية ـ من مشتقات الحليب.
٤ ـ نوع من الرخام.
٥ ـ نوع من الأشجار ذات رائحة ذكية ـ من الحبوب.
٦ ـ اعلام ـ للنفي.
٧ ـ تتألف منها الجمل ـ عاصفة بحرية.
٨ ـ حفرة ـ من اعضاء الجسم.
٩ ـ جدها في (حنة) ـ صخر.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	ل	ج	ل	ن	ا	ع	ط	س
٢	ن	ا	ث	ذ	و	ا	ر	ب	ي
٣	د	ه	م	م	ع	ا	ق	ق	م
٤	د	س	ض	ي	د	ا	ح	ا	ا
٥	س	ل	م	م	ر	ف	د	د	ر
٦	ف	ب	ع	ة	ن	ه	ق	ر	ي
٧	ي	ت	ص	د	ق	ل	ر	ف	ن
٨	ن	ي	ع	ن	ي	ف	ي	ذ	م
٩	د	م	ع	ر	س	ع	ن	ح	ا

راقب — حاول — حذف — امني — نفقة — دسم — يفسد — جذع — تعمد
جسر — رامي — سامي — طحان — قادر — نصب — يرقد — دمع — مثل
عين — نهض — فصل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

نوع من الأسماك — استنبول

مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اليمنية يعقد أول اجتماعاته

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اليمنية أول اجتماع له اليوم السبت. ومن المنتظر ان يناقش في الاجتماع عدد من الأمور العامة التي تتعلق بالنشاطات الرياضية لكافة الالعاب والمشاركات الخارجية والوسائل المثلى للدفع بالمستوى الرياضي الى الامام.

ويرأس الاجتماع السيد عبد الله الطراقي وزير الدولة رئيس اللجنة الاولمبية اليمنية.

رسالة السودان الرياضية

لاعبو منتخب الناشئين السوداني مهتمون باعادة الثقة إلى الجمهور الكروي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقصيت اوغندا عن كأس العالم لكرة القدم للناشئين اثر فوز منتخب السودان على منتخبها في مباراة الذهاب بالخرطوم ١/صفر وتعادله معه بدون أهداف في المباراة الثانية التي جرت بمدينة جنجا أخيرا.

منتخب السودان في بطولة العالم يشارك للمرة الثانية (كانت الأولى العام الماضي امام منتخب مصر)، وقد استعد استعدادا فنيا طيبا هذه المرة وهو يتأهب الآن للمرحلة الثانية ضد منتخب زيمبابوي في هراري يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ضمن المجموعة الافريقية.

الفريق الذي حقق النصر على ناشئي اوغندا فريق حديث كل افراده يلعبون لأول مرة مثل هذه المباريات الدولية بل ان البعض تحلق به الطائرة لأول مرة أيضا ومع ذلك شارك بكفاءة في التجربة الدولية الأولى وهنا اسماء افراده:

في حراسة المرمى: عامر محمد المامون، وفي خط الظهر: نادر منصور ومجدي محمد أبو بكر وجمال الثعلب وعادل حسن (الجمال)، وفي خط الوسط: بدر الدين بخيت ونصر الدين بابكر عباس وحاتم عزت معنى (ابو عبيدة)، وفي الهجوم: عاطف منصور وجمال عبده وحافظ عبد الله)عيسى صباح الخير والريح مصطفى) ويقودهم المدرب بشرى وهبة ومساعده علي سعيد.

اثر عودة الفريق الخرطوم التقت «الشرق الأوسط» بعض اللاعبين الذين تحدثوا عن تلك التجربة وعن مستقبل الفريق وهنا شيء مما قالوه:

● مجدي أبو بكر (مدافع):
ـ «لعبنا بحذر وبطريقة قللت الخطورة على مرمانا بالتمرير السليم للزميل واقمنا استحكامات دفاعية جيدة لجأ معها مهاجمو اوغندا للتسديد البعيد مع الكرات العابرة».

● عامر مأمون (حارس المرمى):
ـ «اتاح لي المورده أعظم الفرص باللعب امام فريقي القادسية والوحدة السعوديين كما لعبت للمرة الثانية مع اوغندا، أرى ان فارقا في المستويين.. فالكرة العربية السعودية جماعيتها افضل وهي محسوبة ومدروسة خاصة في الوصول إلى المرمى، اما الاوغندية فحماسيتها أكثر واللياقة فيها وافرة ولكن هجماتها تختتم عشوائيا».

● نصر الدين بابكر (لاعب وسط):
ـ «لأول مرة أخوض مباراة للسودان خارج الحدود.. كنت أشعر بمسؤولية جسيمة لتحقيق النصر.. وفيضا آخر بالمخاوف من اوغندا بمشجعيها وملعبها المبتل بالمياه ولثقة المدرب بنا، ومع احراز هدف السبق تلاشت المخاوف واحتفظنا بالكرة وبعد نهاية المباراة بالتعادل ابتل الملعب بدموع الفرح وبدأت اول خطوة سودانية نحو التقدم».

● جمال عبده الجناح الذي احرز هدفا ذهبيا بمرمى الحارس الاوغندي كيامالا في مباراة الخرطوم حكى قصة الفوز.. فقال:

ـ «ليلة ما قبل المباراة لعبت وانا فخورا بتمثيل السودان، وحلمت انني سأحرز هدفا فحدثت زملائي بهذا الحلم.. وفي المباراة اضعت ٣ فرص للتسجيل ولكنني استقبلت كرة قوسية بين الظهير «والاستوبر» كانت هي الفرصة الرابعة وفي مواجهة الحارس تذكرت الحلم واطلقت القذيفة وسجلت الهدف الغالي».

بدر الدين بخيت

● عاطف منصور (رأس الحربة):
ـ «في مباراة الخرطوم كثفنا هجماتنا لاحراز الأهداف، وللاستعجال لم نحقق إلا هدف واحد. وفي اوغندا كان الاعتماد على الهجمات المضادة وبالفعل كان النصر للسودان أقرب من حبل الوريد ولكنني فشلت في اصابة الهدف وأنا في مواجهة المرمى».

عن التوقعات لمستقبل المنتخب يتفق لاعبا الوسط بدر الدين بخيت وحاتم عزت في القول:

«نستطيع بقوة ازالة مرحلة انعدام الثقة في الكرة السودانية تماما ونرجو ذلك بكثرة الاحتكاك والاستمرارية التي تحقق التفاهم التلقائي وهذا فقط ما ينقص المنتخب»، اما نادر منصور (كابتن المنتخب الوطني السوداني للناشئين) فقد اختتم الحديث بقوله:

«سنحرز للسودان بطولة من ذهب لم يشهدها تأريخه الرياضي القريب بتوفيق من الله».

عاطف منصور

رسالة الأردن الرياضية

هل يلعب نيوكاسل الانجليزي في عمان؟

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ
من محمد قدري حسن:

ذكرت الصحف الأردنية اخيرا ان فريق نيوكاسل يونايتد الانجليزي لكرة القدم سيلعب مباراة واحدة في الاردن امام فريق نادي الرمثا.

واضافت على لسان السيد عبد الحليم سمارة رئيس نادي الرمثا بأن الاتصالات مازالت مكثفة مع نيوكاسل بواسطة المدرب الاسكتلندي داني ماكلنين مدرب الرمثا.

واكد السيد سمارة ان الفريق الانجليزي كان قد ابدى موافقته على ملاقاة الرمثا بعمان خاصة بعد العرض القوي الذي قدمه الرمثا امام فريق ساوثامبتون الانجليزي بعمان قبل شهور قليلة وانتهى اللقاء يومها بالتعادل السلبي.

الارثوذكسي للسلة يواصل استعداداته لبطولة آسيا

كثف فريق النادي الارثوذكسي لكرة السلة (بطل الأردن) استعداداته باشراف مدربه رزق المصري للمشاركة في بطولة اندية آسيا التي ستقام في ماليزيا.

وقد باشر الارثوذكسي الذي يضم خيرة لاعبي الاردن اجراء سلسلة من المباريات التدريبية الودية المحلية يتبعها بالمشاركة في البطولة العربية التي سيقيمها بالتعاون مع النادي الأهلي في عمان اعتبارا من ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد الملك حسين، وبمشاركة فريق جمعية الشبان المسيحية القدس بالضفة الغربية، وفريق النادي الأهلي المصري.



الرياضة السعودية

بطولة آسيا لكرة القدم

اليوم لقاء عمان وسيريلانكا ومنتخب لبنان لم يصل بعد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد أن تقابلت السعودية ونيبال، تقام اليوم مباراتان على ملعب رعاية الشباب بجدة. المباراة الأولى في الساعة ٧,٤٠ بتوقيت جدة بين منتخبي لبنان والامارات لكرة القدم، والثانية بين منتخبي عمان وسري لانكا.

وحتى موعد كتابة هذه الرسالة فان الوقت غير معروف بالنسبة للمباراة الأولى وذلك لتأخر وصول منتخب لبنان، وربما تكون الظروف الصعبة التي تواجه تشكيل منتخب لبنان من الأسباب التي تضطره لعدم الوصول والمشاركة في البطولة.

عموما، فان الموقف يبدو لصالح منتخب الامارات الذي استعد بصورة ممتازة لهذه التصفيات كما ان الفريق تطور مستواه كثيرا في العامين الأخيرين وبالتحديد منذ دورة كأس الخليج العربي الأخيرة.

فقد نظم الفريق معسكرين تدريبين، الأول في انجلترا والثاني في البرتغال ولعب الفريق الاماراتي ٧ مباريات ودية في البرتغال باشراف المدرب العالمي البرازيلي كارلوس البيرتو بيريرا الذي سبق وان درب منتخبي الكويت والبرازيل.

وبالنسبة لمنتخب لبنان فقد تعاقد مع مدرب بلغاري قبل فترة وجيزة ولاشك ان مستوى الفريق جيد إذا قيس بمستوى فريق الأنصار اللبناني الذي شارك مؤخراً في الأدوار النهائية لبطولة الأندية العربية في السعودية وظهر بمستوى رائع رغم جميع الظروف.

منتخب الامارات لعب في الأسبوع الماضي مباراتين مع فريق براغا البرتغالي، أحد فرق المقدمة في البرتغال، وقد تبادل الفريقان الفوز في المباراتين.

يتكون منتخب الامارات من اللاعبين: سعيد صلبوخ وعبد القادر حسن ومبارك غانم وشقيقه خليل غانم وحسن علي وبدر صالح وحسن شهبور وعدنان الطلياني وعبد الله سلطان وعيسى كرم ومحمد سالم وفهد خميس وحسن عبد الوهاب وسالم خليفة وفاروق عبد الرحمن.. ويغيب عن الفريق لاعبه الرائع سعيد عبد الله الذي يعتبر من ابرز لاعبي خط الوسط في دول الخليج وذلك لاصابته.

أما بالنسبة للمباراة الثانية فان منتخب سري لانكا غير معروف على مستوى القارة الآسيوية، مثله مثل منتخب نيبال. اما منتخب عمان فقد تحسن مستواه في دورة الخليج الأخيرة وظهر بمستوى لا بأس به رغم حداثة بداية الفريق.

يتكون الفريق من سليمان خايف ومحمد جمعة ومحمد عبد العزيز وجمعة حبيب وعلي شاجيه وغلام خميس ورجب نصيب وابراهيم هيكل ويونس أمان وخميس عبيد ودرويش احمد وهديب خميس وسالم قصاب وعلي شويرد ومحمد سيف وحسين حسن.

منتخب عمان

ومن خلال هذه الاسماء يبدو ان الفريق يشارك بمعظم اللاعبين الذين لعبوا في دورة الخليج الأخيرة، ويدرب الفريق البرازيلي باولو هيكي.

منتخب سري لانكا يتكون من اللاعبين: شودري وفارندو وجزتان واسكوتنجال ومحمد فاريز وانارا وسلفا وريفرندا، وريكي، وهاشم دين وبريمال ودايو جا ونانيا محمد وكامار ومنهيدا بليت.

لا عقوبات على المنتخب اللبناني

صرح عبد الرحمن الدهام لـ «الشرق الأوسط» ان الاتحاد الاسيوي لن يصدر اي عقوبات على المنتخب اللبناني في حالة عدم مشاركته في مباريات المجموعة وذلك تقديرا للظروف الخاصة التي يعيشها لبنان ويقدرها الاتحاد السعودي لكرة القدم المنظم للمباريات.. وذلك لأن الاتحاد الاسيوي لن يصدر اي قرارات بشأن بطولة ينظمها اتحاد اي دولة دون الرجوع لتقرير يرفعه الاتحاد المعني.

الزياني يطلب نقل سكن وفد الامارات الاعلامي

كان الوفد الاعلامي الكبير المرافق لبعثة منتخب دولة الامارات العربية المتحدة يسكن في الطابق نفسه الذي يقيم فيه المنتخب السعودي.. وقد تم نقلهم لطابق آخر بناء على توصية من مدرب المنتخب السعودي خليل الزياني.

صرح محمد عبد الرحمن رمضان سكرتير لجنة المعلقين الرياضيين السعوديين لـ «الشرق الأوسط» بأن التلفزيون والاذاعة سينقلان معظم مباريات البطولة على الهواء مباشرة وبالذات التي يشارك فيها المنتخب السعودي والتي تضم فريقي الامارات وعمان وقد وضع جدول لذلك على النحو التالي:

- الامارات ولبنان يعلق عليها حافظ جمعة تلفزيونيا.
- عمان وسيريلانكا يعلق عليها محمد نحاس تلفزيونيا.
- السعودية والامارات يعلق عليها علي داؤود تلفزيونيا وسليمان العيسى اذاعيا.
- لبنان وعمان يعلق عليها سليمان العيسى تلفزيونيا.
- الامارات وعمان يعلق عليها زاهد قدسي تلفزيونيا ويوسف شريدة اذاعيا.

التلفزيون السعودي ينقل معظم المباريات

- السعودية وسيريلانكا يعلق عليها سليمان العيسى تلفزيونيا وحافظ جمعة اذاعيا.
- السعودية وعمان يعلق عليها زاهد قدسي تلفزيونيا وحافظ جمعة اذاعيا.
- الامارات ونيبال يعلق عليها علي داؤود تلفزيونيا.
- السعودية ولبنان يعلق عليها محمد رمضان تلفزيونيا ويوسف شريدة اذاعيا.

البطولة الاسيوية للناشئين في الكرة الطائرة

المنتخب السعودي يصل نصف النهائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صعد المنتخب السعودي للكرة الطائرة الى دور الاربعة عقب فوزه الكبير على منتخب الهند ضمن مباريات ربع النهائي في البطولة الآسيوية للناشئين في الكرة الطائرة والمقام حاليا بالرياض.

وقد كسب الفريق السعودي المباراة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد للفريق الهندي في حضور حشد جماهيري كبير لم تشهده صالة الرياض من قبل.

كسب المنتخب السعودي الشوط الأول ١٥/٥، وكسب المنتخب الهندي الشوط الثاني ١٥/٥ ايضا. وعاد الفريق السعودي للعب بمستواه المتقدم المعروف مستغلا مساندة جمهوره وكسب الشوطين الثالث والرابع بنتيجة ١٥/٧ و ١٦/١٤.. وضمن بذلك الوصول لنصف النهائي دون أن تؤثر عليه نتيجة مباراة الليلة الماضية امام منتخب اليابان.

نتائج المباريات السابقة

ضمن مباريات دور الثمانية فاز منتخب اليابان على منتخب العراق بسهولة ٣/صفر (١٥/٢ ـ ١٥/١ ـ ١٥/٢).

وفاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب اندونيسيا ٣/صفر (١٥/صفر ـ ١٥/٢ ـ ١٥/٧).

وفاز منتخب الصين الشعبية على منتخب البحرين ٣/١ (١٥/٦ ـ ١٥/٩ ـ ١٣/١٥ ـ ١٥/٩).

ومن نتائج مباريات ادوار الترضية ليوم اول امس، فوز باكستان على ايران وبنغلاديش على اليمن الديمقراطية وقطر على سيريلانكا ولبنان على فلسطين.

ومن نتائج المرحلة نفسها ليوم امس، فوز سيريلانكا على اليمن الديمقراطية، وبنغلاديش على قطر والامارات على فلسطين.

غداً تبدأ مرحلة نصف النهائي

تتوقف مباريات البطولة اليوم السبت على ان تبدأ مباريات نصف النهائي يوم غد الاحد. وبعد غد الاثنين تقام المباريات النهائية لتحديد اصحاب المراكز من الأول حتى الرابع ومن ثم تقديم الميداليات والجوائز.

وفد اليمن الديمقراطية يؤدي العمرة

غادر الرياض عصر امس وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الى جدة لاداء العمرة ومن ثم العودة الى بلاده بعد ان شارك في البطولة وحصل على المركز السادس عشر.

الدوري السعودي

الاتفاق يكسب القادسية وتعادل الوحدة والرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اختتمت عصر امس مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز، بلقاء فريقي الاتفاق والقادسية بملعب الخبر الساحلي والذي كسبه فريق الاتفاق بثلاثة اهداف مقابل هدفين للقادسية.

بكر فريق القادسية بالتسجيل بواسطة لاعبه اسماعيل الدوسري الذي شارك بعد غيبة طويلة واحرز محمد مبارك ابو حيدر هدف التعادل للاتفاق لينتهي الشوط الاول ١/١. وفي الشوط الثاني اضاف سامي جاسم هدفين للاتفاق. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق احرز اسماعيل الدوسري ايضا الهدف الثاني لفريقه لتنتهي المباراة ٣/٢ لصالح الاتفاق.

وفي الرياض تعادل فريقا الرياض والوحدة بهدف لكل منهما.

احرز لفريق الرياض ناصر الدوسري «سدوش» في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول، وللوحدة علي شعبان من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٥ من الشوط نفسه.

وبنهاية المباراتين المذكورتين تكون نتائج مباريات الاسبوع السادس على النحو التالي :

- فوز الشباب على الوحدة ٤/١
- فوز الهلال على الجبلين ٥/١
- فوز الاهلي على النهضة ١/صفر
- فوز الاتحاد على النصر ١/صفر
- فوز الاتفاق على القادسية ٣/٢
- تعادل الوحدة والرياض ١/١

الرياضة المصرية

الوحش يدعو المنتخبات الأوروبية للعب في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر محمد عبده صالح المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم، ان يلعب الفريق الاولمبي، وليس الأول، المباراة الدولية الودية أمام المنتخب الكندي، والمزمع اقامتها بالقاهرة يوم ٢ الشهر المقبل، وذلك ضمن الخطة الخاصة لتنشيط هذا الفريق، والذي يضم مجموعة من اللاعبين تحت ٢٢ سنة الى جانب لاعبي الفريق الأول الذين لم يشتركوا في المباريات الرسمية لهذا الفريق.

وقال الوحش ـ الذي تجدد عقده أخيرا ـ إنه قام بمخاطبة عدة اتحادات أوروبية مثل المجر ورومانيا والنرويج والدنمارك، لدعوتها للعب في القاهرة خلال الشتاء المقبل، في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى ابريل (نيسان) وذلك ضمن خطة الاعداد الجديدة لمنتخب مصر للاشتراك في الدور الأول لتصفيات كأس العالم المنتظر اقامته في الفترة نفسها، وكذلك الاستعداد بشكل مبكر في الخطة طويلة الأمد لبطولة كأس الأمم الافريقية التي ستقام بالقاهرة في مارس (اذار) ١٩٨٦.

تيزي اوزو الجزائري يهزم الزمالك المصري ٣/١ في كأس افريقيا

الجزائر ـ الوكالات: فاز فريق نادي تيزي اوزو الجزائري على فريق نادي الزمالك المصري بثلاثة اهداف لهدف واحد في مباراتهما الأولى في الدور قبل النهائي لبطولة كأس افريقيا للأندية أبطال دوري كرة القدم.

وقد انتهى الشوط الأول من المباراة بفوز الفريق الجزائري على الزمالك بهدف واحد أحرزه اللاعب علي فرجاني.

وفي الشوط الثاني سجل ابراهيم يوسف هدف الزمالك الوحيد في الربع ساعة الأول من هذا الشوط ثم أحرز الفريق الجزائري هدفين سجلهما علي بلحسن.

شيء للتفكير

● كيف يفيد العلم من غير العلماء ؟

د. محمود زايد

في اذهان الكثيرين ان العلماء هم اصحاب الكشوف البارزة في ميادينهم . لكن هذا بعيد عن الحقيقة . فاذا نظر المرء في قائمة مشاهير المخترعين واصحاب الكشوف وجد ان كثرة منهم اشتهروا بكشوف في غير ميادينهم .

ومن ابرز الامثلة : عالم الآثار الالماني «هاينرش شليمان» الذي اكتشف مدينة طروادة وغيرها من آثار الاغريق . فقد ابتدأ حياته صبي بقال ، ثم خادما على احدى السفن المتجهة الى فنزويلا . وعلى اثر تحطم السفينة اشتغل خادما في احد المكاتب ثم محاسبا في احدى المؤسسات ، ثم تاجر بالنيلة . وخلال حرب القرم (١٨٥٣ ـ ١٨٥٦) عمل متعهدا للجيش . وفي تلك الاثناء طاف بكثرة من البلدان واستقر اخيرا في الولايات المتحدة الاميركية وحصل على الجنسية . وكان طيلة الوقت يحلم بان يصبح من علماء اللغة . ونرى من هذا ان الاثار لم تكن بباله . لكن حدث بعد ذلك ان رحل الى بلاد اليونان وزار بعض المواقع الآثارية فيها . ومنذ ذلك الحين بدأ اهتمامه بالآثار ونجح في اكتشاف موقع طروادة ، فذاعت شهرته بوصفه من ابرز العاملين في ميدان «الاكتشافات الآثارية» .

وقد لا يصدق المرء ان عالم الانسان «روبرت اردري» كان كاتبا مسرحيا ، وان «الكسندر مارشاك» الذي اثبت ان الانسان في العصر الحجري كان قادرا على تنظيم الافكار المترابطة لم يكن مؤرخا ولا رجل آثار وانما كان صحفيا .

ويقول رئيس تحرير مجلة «سبكيوليش» العلمية الاميركية بان ٣٠٪ فقط من المقالات التي كانت ترد على المجلة لنشرها هي بقلم علماء ، اما المقالات الباقية فكلها باقلام هواة لم يتلقوا الدربة والمران العلميين . ويضيف الى ذلك ان ٦٠٪ فقط من المقالات التي تنشرها مجلته هي باقلام علماء او طلبة علوم وان الباقي باقلام الهواة . ويؤكد ان مقالات الهواة اكثر اصالة من مقالات العلماء . ومعنى هذا ان العلم ليس حكرا على طائفة من الناس دون اخرى ، وان باب الاجتهاد والاسهام فيه مفتوح للجميع .



● سَاعَةُ الحَائِطِ تُقَدِّمُ زَمَنًا مُزَيَّفًا .. الزَّمَنُ الحَقِيقِيُّ هُوَ فِي دَقَّاتِ القَلْبِ وَنَبْضِ الإِحْسَاسِ !

رأي

● ان ما بين نظريتين كبيرتين في الحياة المعاصرة : نظرية النسبية ، ونظرية الشك . يبقى ثمة مجال وحيد للانسان لكي يعبر الى غده غير منتبه لهرطقات الفلسفة ان يكون له ما يغنيه ، ما ينال من قلبه ووقته الخير الأكبر .. بحيث لا يجد لديه الفراغ للبحث عن فلسفات نظرية !

● فواز عيد ـ سورية

عجّاج نويهض



عبد العزيز الرفاعي

في الزاوية الطريفة التي تنشرها جريدة «البلاد» بعنوان «البلاد من ٥٣ سنة» ، كانت نشرت في عددها ٧٥٢٣ الصادر في ٢١ ربيع الاول ١٤٠٤هـ كلمة نشرت من قبل في (صوت الحجاز) تتضمن الترحيب بالعدد الاول من جريدة «العرب» التي اصدرها الاستاذ (عجاج نويهض) ، الذي وصفته بانه الكاتب الكبير ، ومترجم كتاب «حاضر العالم الاسلامي» ..

وقد احتفظت بقصاصة الجريدة لاعلق ـ حينما تواتيني الفرصة ـ على الخبر بما اعرفه عن الاستاذ نويهض ..

كانت بيني وبين الاستاذ «عجاج نويهض» مراسلات .. وكانت تصلني منه في بعض الاحيان رسائل ضافية ذات شؤون وشجون .. كان يحدثني فيها احاديث شتى ، فيها علم وادب وشيء من تاريخ .. وامتدت هذه الرسائل لسنوات عديدة ، وقد شوقتني ان ارى الرجل واجتمع به .. فقد تمت تلك الرسائل بيننا قبل ان يتم لقاء ..

ومنذ سنوات احسبها تزيد قليلا عن عشر .. زرت لبنان ، وقمت فيه برحلات متعددة لجباله ووديانه ومعالمه حتى وجدت نفسي ذات يوم في (المتن) بلد الاستاذ عجاج ، فابديت رغبتي للسائق ان ازور الرجل .. فاسعفني واخذ يسال عن داره التي كان يعرفها الجميع .. حتى طرقت بابه وحمل السائق اسمي الى اهل الدار ، وسرعان ما رأيت الرجل ، يفتح بابه ويسرع الى لقائي .. ويبالغ بالترحيب بي .. ويجلسني حيث يؤثر ان يجلس من حديقته تحت شجرة باسقة كبيرة ، تكاد تظلل الحديقة كلها .. كان يجلس تحتها ليكتب ، او ليسمر مع اسرته .. او اصدقائه .

كانت السن قد تقدمت به .. ولكن آماله كانت شابة .. وما يزال يحمل صبابة من نشاط .. ولمست دقته وحرصه وهو يفتح دفترا ليسجل فيه تاريخ زيارتي ، وليسأل عن معالم من حياتي .. ليست عندي ذات بال ، ولكنه كان مهتما بها ، كأن يسأل عن ابنائي واسمائهم واعمارهم .. الخ .. ويدون كل ذلك في دفتره .

ولم يطل وقت الزيارة ، مع حرص كل منا على اطالته .. فقد كان برنامج الرحلة حافلا ، وكان لا بد لي من اختصار وقت الزيارة ، فودعت الرجل آسفا .. وكان هذا اللقاء هو اللقاء الاول وهو اللقاء الاخير .!

استمرت رسائله .. ولكنها اخذت بعد احداث لبنان تخف ثم احتجبت .. حتى طواه الموت ، فطوى صفحة مجيدة في التاريخ الفكري العربي الحديث ..

وقد رثته مجلة «الاديب» اللبنانية ، لصاحبها الاستاذ «البير اديب» ، فقد كان صديقالها وكثيرا ما كتب بها ..

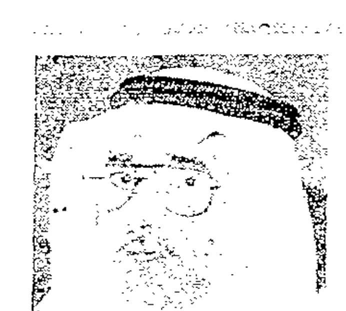
وكان الاستاذ (عجاج نويهض) ملازما للاستاذ الكبير (شكيب ارسلان) .. ولعل ابرز اعماله الفكرية ترجمته لكتاب (حاضر العالم الاسلامي) .. وكان قد دفع الكتاب قبل نشره الى الاستاذ شكيب يرحمه الله يعلق عليه . فكانت تعليقاته في ضعف حجم الكتاب ، بل احسبها تزيد كثيرا عن ضعفه ..

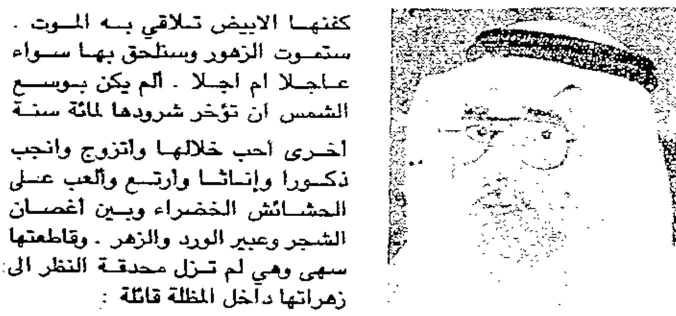
وجاءت هذه التعليقات نفيسة جدا .. كشفت عن غزارة علم المعلق ، وسعة إحاطته باحوال العالم الاسلامي ، وعلاقته الكثيرة بحكامه وعظمائه وابرز رجالاته ، نمت عن قدرته على ربط الحاضر بالماضي .. كما تجلت فيها غيرته الاسلامية ، وتطلعه الشديد الى نهضة العالم الاسلامي ..

ولقد كنت اقترحت في احدى رسائلي على الاستاذ عجاج نويهض يرحمه الله قبل ان يعيد طبع كتاب (حاضر العالم الاسلامي) ، ان يعيد النظر في تلك التعليقات ، ليضيف اليها ما دخل الى العالم الاسلامي من تغيير في الاقاليم والحكومات والمسميات ، فقد تغيرت خريطته تغيرا كبيرا ، بعد الدولة العثمانية ، وبعد استقلال اقطاره .. ولكن يبدو ان اقتراحي ، جاء وقد بلغ الاستاذ نويهض السن التي يفتر فيها العزم ، وتميل النفس الى الدعة والراحة .. ولعله استعظم المهمة ، وهي مرهقة حقا .. فرأى ان يعاد طبع الكتاب على ما كان عليه .. مؤجلا النظر فيه الى فرصة ارحب .. وهي فرصة لم تأت مع الأسف ..!

لقد كانت حياة الاستاذ (عجاج نويهض) حياة حافلة مجيدة .. وكان قلمه من انزه الاقلام واوفاها .

قصة مسلسلة
مَنْ يَجْذِبُ الشَّمْسَ ؟!
الحلقة الأخيرة





بقلم عبد اللطيف عبد الله الميمني

روع الناس بانباء الفجيعة التي نزلت بالولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمملكة روعا عظيما وجزعوا جزعا شديدا على ما ستجره تلك البلية من بلايا اشد نكالا واكثر نكدا فقد سقطت احدى الهوائيات العملاقة الطائرة على ضاحية ماكلين في ولاية فرجينيا بالقرب من العاصمة الامريكية فسحق معظم منازلها واتت النيران التي اندلعت من جراء الارتطام على البقية الباقية من المباني والمنشآت . والغريب في الأمر ان الهوائي الذي سقط شمال العاصمة الفرنسية دمر ذلك الجزء من باريس ، والهوائي الذي سقط جنوبي شرقي جدة فاتلف تلك المنطقة تلفا بالغا قد وقع في وقت واحد فحير العلماء وقدرت الخسائر البشرية بالملايين .

ولقد وصف معلق الاخبار في محطة التلفزيون العالمية الحادث بأنه أشد الأيام سوادا في تاريخ البشرية إذا لم يسجل تاريخها مثل هذا الدمار والقتل بالملايين في يوم واحد وساعة واحدة .

وساد الكرة الارضية من اقصاها الى اقصاها حزن عميق على ضحايا سقوط الهوائيات وقلق بالغ على مستقبل حياة الانسان على الكوكب الارضي الذي ما تركت الثلوج مساحة منه الا وغطته ببياضها القاتل . ووضعت الحكومات والهيئات العلمية بين خيارين احلاهما مر فهي اما ان تامر بوقف العمل بنظام «الجري وراء الشمس» فتتوقف الحياة التي أصبح هذا النظام منها بمثابة القلب الصناعي فإن توقف ماتت بتوقفه واما ان تستمر في العمل مجازفة بكل الاخطار المترتبة على ذلك وهي اخطار تحمل ابشع المآسي واشدها لفرط دمارها وقسوة نتائجها .

ومنذ ان وقعت الكارثة ومجلس الأمن القومي في المملكة في انعقاد دائم برئاسة الملك شخصيا للاشراف على أعمال الانقاذ في المنطقة المنكوبة ولدراسة مختلف التقارير لاتخاذ قرار حول وقف العمل او استمراره بنظام «الجري وراء الشمس» واعلن وزير الداخلية عبر شبكات التلفزيون بعد ان وافى الناس ببيان مفصل عن سير عمليات الانقاذ ان الملك سيلقي بيانا مهما في مساء اليوم ذاته حول موضوع وبرنامج العمل بالنسبة للمستقبل . وفي الموعد المحدد ظهر عاهل البلاد على شاشة التلفزيون فكان على عادته هادئا متماسك الكلمات متناسق الافكار وان اصطبغ وجهه بهالة من الحزن العميق ، فحمد الله واثنى عليه سبحانه وتعالى وصلى وسلم على نبيه ثم اعلن عزاءه ومواساته للأمة في فجيعتها الكبرى وبخاصة أهل الضحايا وأقربائهم ثم اثنى على فرق الانقاذ والمستشفيات لجهودها الخارقة لمألوف القدرة البشرية في انقاذ من امكن انقاذه من المنكوبين ، ثم اعلن بعد ذلك قراره بناء على المناقشات المكثفة التي دارت في مجلس الأمن القومي بوقف العمل بنظام الجري وراء الشمس والعودة الى نظام الطوارىء وتقنين الطاقة والغذاء الى حين تمكن العلماء وفريق الابحاث الذي شكل من هيئات البحث العلمي كافة في البلاد من تطوير هوائيات طائرة او نظام آخر مضمون العواقب ومأمون الاداء .

● ● ●

وقفت سهى حزينة على المظلات الشمسية في الحديقة وقد غطاها الثلج فأزالت بيدها جزءا مما غطى الواجهة الزجاجية لمظلة الزهور وجعلت تنظر اليها وهي متفتحة باسمة وكأنها لا تعبأ بما ستواجهه من مصير بعد توقف الاشعة الشمسية التي ترسلها اليها المظلة تحمل الحياة والنماء . واستغرقت في تأملها الزهر الذي يودع الحياة فرحا مطمئنا فلم تتنبه الى وجود اختها التي وقفت بجانبها تتأمل معها حتى قالت :

ـ ربما لا نرى بعد اليوم وردا ولا زهرا ولا عودا اخضر او يابسا لقد قضى الله على هذه الارض ان تعيش ما بقي لها من العمر ملفوقة بالجليد فكأنه كفنها الابيض تلاقي به الموت . ستموت الزهور وستلحق بها سواء عاجلا ام آجلا . ألم يكن بوسع الشمس ان تؤخر شرودها لمائة سنة اخرى احب خلالها واتزوج وانجب ذكورا وإناثا وارتع والعب على الحشائش الخضراء وبين اغصان الشجر وعبير الورد والزهر . وقاطعتها سهى وهي لم تزل محدقة النظر الى زهراتها داخل المظلة قائلة :

ـ وماذا بعد ؟ ستنقضي المائة عام وسيواجه ذكورك واناثك ما تواجهين الان وسيقولون ما تقولين ويتمنون ان تمتد لمائة سنة أخرى وهكذا وهكذا يتشبث الانسان بالحياة حتى ينزعها الله منه نزعا . اني ما زلت متفائلة بان هذه الزهرات ستموت ولكنها ستخلف بذورا تعيد استنباتها يوم ان يرفع الله عنا هذه الغمة فتعود الشمس او نهتدي الى نظام للهوائيات اكثر ضمانا وامانا .

وقاطعتها ياسمين بحدة :

ـ احسدك على برود اعصابك تعود الهوائيات وتحمل الاشعة وينبت الزهر ويستوي القمح على سوقه ونأكل ونسمن ثم تهوي على رؤوسنا فتسحقنا فكأنها الجزار يربي ويسمن ليذبح فلنمت موتا بطيئا خير من ذلك السحق الفظيع وكان أبوهما يقف من ورائهما يستمع فطوقهما بذراعيه وهو يقول في مواساة وحنان :

ـ لا عليكما يا ابنتاي هيا بنا ندخل المنزل فقد غطاكما الجليد دون ان تشعرا . وسار الثلاثة الى جوف المنزل وابوهما يردد علينا الا نفكر الا في براعم صغيرة ستتفتح غدا على بقية دفء تحت المظلات واغلقوا من ورائهم الباب .

ـ انتهت ـ

● ننشر اليوم الحلقة الأخيرة من القصة المسلسلة «من يجذب الشمس» للكاتب السعودي عبد اللطيف الميمني

ويسافر الاستاذ الميمني الى بنجلاديش لاستلام مهام منصبه الجديد سفيرا للمملكة العربية السعودية في بنجلاديش

● نبيلة عبيد مع محمود ياسين في «قتل النفس» !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلتقي نبيلة عبيد مع محمود ياسين لتصوير اول مشاهد فيلم «من قتل نفساء قصة وسيناريو وحوار فاروق سعيد واخراج حسن حافظ بعد عودته من عمان ، ويشارك في بطولة الفيلم حاتم ذو الفقار وفريد شوقي .

تقول احداث الفيلم ان الشخص الذي يستطيع ان يقتل انسانا لاي سبب من الأسباب قادر على قتل كل الناس .

وكان من المنتظر ان يتولى محمد البهي منتج الفيلم ، مهمة الاخراج ايضا ، ولكن عودة صديقه المخرج حسن حافظ من عمان دفعته للعدول عن قراره بخوض تجربة الاخراج .

بمناسبة مرور ٥٠ عاما على وفاته :

كان الشَّابيّ يُريدُ لشَعبهِ الاستقلالَ والانعتاقَ والتقدمْ ثقافتُه جَمعها منَ التُراثِ العَربيّ في أزهى عُصوره

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ظهر ابو القاسم الشابي كما يظهر النيزك في ليل دامس الحلكة ، وكانت تونس ومعها كامل المغرب العربي الكبير ترزح تحت عبء الاستعمار وهو في اوج صلفه وغلواء طغيانه . مر ذلك النيزك فملأ الدنيا وهجا . حرك الوجدان وايقظ النيام ، وكوى الضمائر والنفوس فتحركت وتاقت للخلاص بعد عبودية واستسلام ويأس .

ورغم ان الشابي انتشر ذكره وشعره عبر العالم العربي والعالم طوال نصف قرن فان الكثيرين لم يعرفوا الا النزر اليسير من اخباره واشعاره .



في شوارع مدينة توزر هذه ترعرع الشابي وشب

● موطنه وصباه :

ولد ابو القاسم الشابي بمدينة توزر ببلاد الجريد عام ١٩٠٩، وكان والده من خريجي جامع الزيتونة الشهير ، كما درس في الازهر حين اقام في مصر سبع سنين . وفي اهداء كتابه «الخيال الشعري عند العرب» لوالده ، قال الشابي : « انه افهمني معاني الرحمة والحنان ، وعلمني ان الحق خير ما في هذا العالم وأقدس ما في هذا الوجود». وهذا يوضح مدى تأثر نفس الشابي وتشبثها بالمثل العليا والقيم التي لقنها إياه والده .

وفي عام ١٩٢٠ قدم الشابي الى مدينة تونس للدراسة في جامع الزيتونة ، وقال الشعر باكرا . ويصف صديقه زين العابدين السنوسي طريقته في وضع القصائد فيقول : « اذا رجعنا الى ادبائنا المعاصرين عرفنا ان المرحوم ابا القاسم الشابي لم يكن يستدرج الشعر ، ولكنه كان يفيض عليه مهاجمة تمنعه الراحة والنوم ، فيصوغ القصيدة بيتا بيتا ، ويتهجى كل كلمة بمفردها ، ثم ينام مطمئنا كأنما نزع عن ظهره عبئا ، حتى اذا استيقظ في الغد متأخرا وجدها على طرف لسانه ونسخها عن ذاكرته مطمئنا ، وربما طاش عنه الشطر فلا يرضى ان يعوضه ابدا الا ان يتذكرها ولو بعد أشهر فيتمها» (الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ـ الجزء الاول ـ ص ٢٠٣).

وفي عام ١٩٢٣ كتب الشابي احدى قصائده الاولى بعنوان « يا حب» منها هذه الأبيات :

ايها الحب انت سر بلائي
وهمومي وروعتي وعنائي

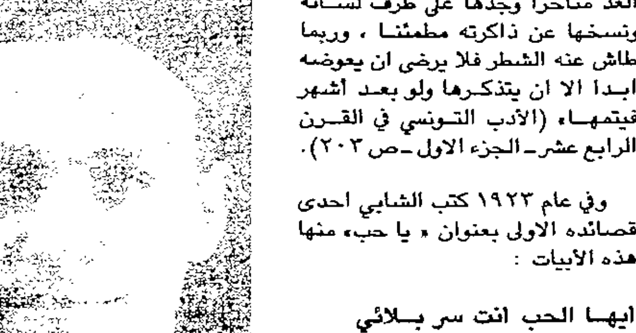
ونحولي وادمعي ، وعذابي
وسقامي ولوعتي وشقائي

وشعاعي ما بين ديجور دهري
واليفي ، وقرتي ورجائي

● الشابي كَوّنَ نفسه :

في ترجمة الشاعر التي كتبها شقيقه محمد الأمين الشابي في مقدمة ديوانه « اغاني الحياة » نقرأ ما يلي : « كون الشابي لنفسه ثقافة عربية واسعة ، جمعت بين التراث العربي في أزهى عصوره وبين روائع الأدب الحديث في مصر والعراق وسورية والمهجر ، ولم يكن يعرف لغة أجنبية فتمكن بفضل مطالعاته الواسعة من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن آداب الغرب وحضارته ، وإنك لتجده يواصل دراسته ويضع شعره في صميم حركات الاصلاح التي كانت تعتلج بها النفوس أنذاك ».

في سنة ١٩٢٩ توفي والده ، وتجرع غصص مرضه ، وأثر موته على أبي القاسم إذا اضطلع بمسؤولية عائلته الكبيرة ، ورغم ذلك لم يلجأ الى المناصب الحكومية للكسب ، وعاش مع اسرته حياة بسيطة بتوزر حيث تزوج ، وعندما بلغ الثانية والعشرين من العمر اصيب بمرض تضخم القلب ، واستمر في انتاجه النثري



الشابي

والشعري رغم نصائح الطبيب له بالاقلال من الجهد الفكري .

● نهاية الشاعر :

نشرت له مجلة «ابولو» المصرية قائد في عام ١٩٣٢ فانطلق اسمه في المشرق العربي ، وقام الدكتور أحمد زكي ابو شادي بوضع مقدمة ديوانه الينبوع ، ولم يكن الشابي في تلك الفترة يغادر «توزر» الا في الصيف ، فيقصد الى عين دراهم في الشمال التونسي ، والمشروحة في الجزائر .

وقد شرع أثناء صيف عام ١٩٣٤ في جمع ديوانه اغاني الحياة ، ولكن مرضه لم يمهله فوافته المنية في ٩ تشرين الاول (اكتوبر) من العام نفسه ودفن في «توزر».

● نماذج من شعره :

كان أبو القاسم الشابي يريد لشعبه الاستقلال والانعتاق والتقدم ، ويتألم لحاله ، ونجد هذا الألم مدويا جارفا في قصيدة طويلة له عنوانها : «الى الشعب» نظمها قبل عام من وفاته ، منها هذه الأبيات :

اين يا شعب قلبك الخافق
الحساس اين الطموح
والاحلام؟
اين يا شعب روحك الشاعر
الفنان اين الخيال والالهام؟
اين عزم الحياة ؟ لا شيء إلا
الموت والصمت والأسى والظلام
اي عيش هذا، واي حياة
(رب عيش اخف منه الحمام)

ورغم الامه ظل يهز الشعب بشعره المجلجل كصليل السيوف ويوقظه من سباته ويأسه ، ونجد روعة ندائه في قصيدته الفذة المعروفة :

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر
ومن يتهيب صعود الجبال
يعش أبد الدهر بين الحفر
فلا الأفق يحضن ميت الطيور
ولا النحل يلثم ميت الزهر

وحين ينتابه اليأس من شعبه ينفجر كالبركان :

أيها الشعب ليتني كنت حطابا
فاهوي على الجذوع بفاسي
ليتني كنت كالرياح، فاطوي
كل ما يخنق الزهور بنحسي
ليت لي قوة العواصف يا شعبي
فالقي إليك ثورة نفسي
ليت لي قوة الأعاصير، لكن
أنت حي يقضي الحياة برمس
انت في الكون قوة كبلتها
ظلمات العصور من امس
امس

ولعل فجيعته بوفاة والده تركت أثرا حزينا يبدو في هذه اللوعة :

يا موت قد مزقت صدري
وقصمت بالأرزاء ظهري
وغدوت امشي مطرقا من
طول ما اثقلت فكري
يا موت نفسي ملت الدنيا
فهل لم يأت دوري

● بعد نجاحه مع «داليدا» ينطلق باغنياته للعالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

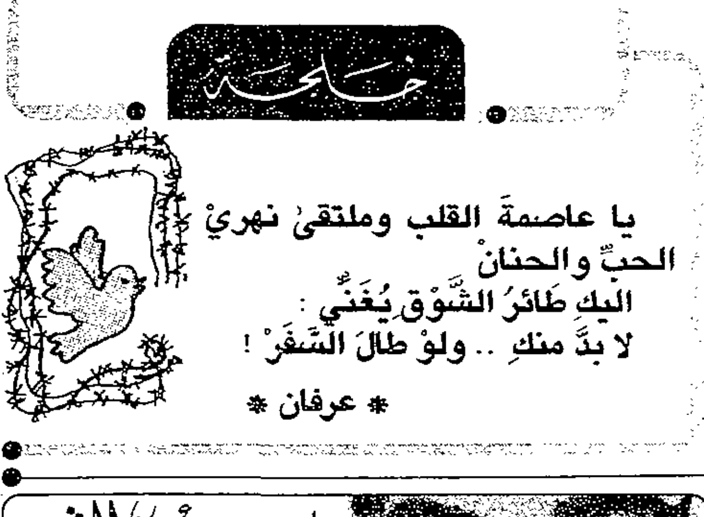
الاذاعي والمؤلف مروان سعادة صاحب كلمات اغنية «حلوة يا بلدي» التي غنتها المطربة داليدا سجل اخيرا خمس اسطوانات باللغة الانجليزية لخمس اغنيات جديدة وبدأ بيعها في الاسواق العالمية .

مروان يذاع له برنامج اسبوعي في البرنامج الاوروبي ويضع حاليا كلمات اغنية وطنية جديدة لمصر .

مروان مؤلف موسيقى تصويرية ، حاصل من جامعة السربون بباريس على درجة الدكتوراه ، يغني باللغة الانجليزية ، تباع اسطواناته في معظم دول العالم وترجم اخيرا بحثا للدكتور سيد كريم عن الموسيقى والالات الموسيقية في عصر الفراعنة .

مروان سعادة

خلجة



يا عاصمةَ القلب وملتقىْ نهريْ الحبِّ والحنانْ
اليكِ طَائرُ الشَّوْقِ يُغَنِّي :
لا بدَّ منكِ .. ولوْ طالَ السَّفَرْ !

* عرفان *

من عيون الشعر

اللهُ يبقى وتذهبُ الأشياءُ

شعر : عبيد الله الرقيات

حَبَّذَا العَيْشُ حِينَ قَوْمِي جَمِيعُ
لَمْ تُفَرِّقْ امُورَهَا الأَهْوَاءُ
قَبْلَ أَنْ تَطْمَعَ القَبَائِلُ في مُلْـ
ـكِ قُرَيْشٍ وَتَشْمَتَ الأَعْدَاءُ
أَيُّهَا المُشْتَهِي فَنَاءَ قُرَيْشٍ
بِيَدِ اللهِ عُمْرُهَا وَالفَنَاءُ
إِنْ تُوَدِّعْ مِنَ البِلادِ قُرَيْشٌ
لا يَكُنْ بَعْدَهُمْ لِحَيٍّ بَقَاءُ
لَوْ تَقَفَّى وَتَتْرُكُ النَّاسَ كَانُوا
غَنَمَ الذِّئْبِ غَابَ عَنْهَا الرِّعَاءُ
هَلْ تَرَى مِنْ مُخَلَّدٍ غَيْرَ انَّ الـ
ـلَّهَ يَبْقَى وَتَذْهَبُ الأَشْيَاءُ
يَأْمُلُ النَّاسُ في غَدٍ رُغَبَ الدَّهْـ
ـرِ، ألاَ في غَدٍ يَكُونُ القَضَاءُ
لَمْ نَزَلْ آمِنِينَ يَحْسُدُنَا النَّا
سُ وَيَجْرِي لنَا بِذَاكَ الثَّرَاءُ
لَوْ بَكَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَلىَ قَوْ
مٍ كِرَامٍ بَكَتْ عَلَيْنا السَّمَاءُ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ا ر ت ض م ي ي ن ت ا ن ف غ م ي ت ر ب ك د ا ا ل ذ ا ك د غ و م ا ا ع ل

البيت السابق

يعلو بها حدبَ العباب مطارة — في كل لجٍّ زاخر مغلوب

رسالة اليوم

من : فيصل أمين مكاوي

العالم الثالث على شفا حفرة

يبدو ان مشكلة تأمين الغذاء للعالم الثالث لم تجد حلا ناجحا وحاسما حتى الآن . لأن الجوع ما انفك يحصد ارواح الملايين في آسيا وافريقيا ، ويحاول خبراء المنظمة تفادي هذا الخطر ولكن على غير طائل حتى الآن .

وآخر التقارير تشير الى ان عدد سكان العالم سيتضاعف في الخمس عشرة سنة المقبلة اذا استمر معدل النمو على هذه الوتيرة .

وهنالك مفارقات مفجعة حقا . اذ ان اكثرية الدول الافريقية والأسيوية التي تعاني من شبح المجاعة لديها المواد الاولية الطبيعية وبعضها يملك رأس المال ولكنها جميعا تفتقر الى التكنولوجيا وبمعنى ادق فهي تفتقر الى الى الكوادر القادرة على انتاج الآلات الصناعية التي تحول تلك المواد الاولية لسلع تصدرها للاسواق الخارجية .

وكلمة «التنمية» مازالت غامضة الملامح في آسيا وافريقيا اذ ان معظم تلك الدول لم يجتز حتى الآن مرحلة التخلف الاقتصادي والاجتماعي .

وقد اثبتت الاحصائيات التي اصدرتها المنظمة العالمية للاغذية أن الفرد من سكان الدول النامية يأكل ما يقرب من ٤٥٣,٥٩٣ جراما من الحبوب سنويا على شكل خبز وثريد . والفرد الامريكي يستهلك ٥ أضعاف تلك الكمية على شكل لحم عجول او خنزير او دجاج .

بعد كل هذا ترى هل تنظر الأسرة الدولية لهذه الكارثة التي تهدد معظم افريقيا وآسيا ؟ وهل تستطيع ان تمد لها يد العون حتى تخرج من غياهب المستنقع الرهيب الذي يتمثل في الفقر والجهل والمرض ؟

وداع

غصات قلبي ام حرارة أدمعي ... أم حسرتي أم حيرتي بعد الوداع
والدرب بناء والهواجس ثرة ... وخطاتي تحملني الى قفر الضياع
ومشاعر الأحباب تنفخ في ضـ ... ـزم الحزن تذكي ما بقلبي من صراع
ودعتهم ، كلا وكيف أودع الماضـ ... ـي الجميل وقد ترسب في النخاع
وطغى على فكري وهيمن مثلما ... قد هيمن الحزن المرير على اليراع
ودعتهم ! أبدا وهل ودعت ... أحلام الصبا أودفء حبي كي أراع
أم هل أضعت مشاعري ووأد ... ـت كل الذكريات وما تبثه من شعاع
مهما سلوت فان بين جوانحي ... نارا يؤججها النوى دون انقطاع
ولكم كبت أوارها لكن ... يطفوا على وجهي ويخترق القناع
أأروم كتم عواطفي فيذيعها ... شوق ، وآه ، وأوتار والتياع
قد صار امسي كل ما أحياه في ... يومي ، فروح الأمس في يومي مشاع
ومتى استطاع الجسم ان يحيى ... بلا روح ، وكيف حياته ان استطاع

عبد الناصر عصامي

الشاعر السوداني أحمد محمد صالح

صبرا دمشق فكل طرف باك
لما استبيح مع الظلام حماك
جرح العروبة فيك جرح سائل
بكت العروبة كلها لبكاك
جزعت عمان وروعت بغداد
واهتزت ربا صنعاء يوم أساك
قرات في الخرطوم آيات الأسى
وسمعت في الحرمين أنة شاك

قال الشاعر احمد محمد صالح هذه القصيدة العصماء، عندما أغار الفرنسيون على دمشق في الأربعينات. وقد كتب الشاعر هذه القصيدة معبرا عن حزنه وحزن الامة العربية بأسرها لما اصاب تلك المدينة العربية .

يخاطب الشاعر دمشق العاصمة العربية ليسليها ويخفف عنها ما أصابها من ويلات وآلام من جراء الاعتداء الفرنسي الغاشم عليها فيقول : اصبري دمشق على ما اصابك من الألم ـ فكل العيون تبكي اسى وحزنا عندما انتهك الطغاة حرمتك واستباحوا حماك ـ هذه الأرض العربية ـ وهذه هي الأمة العربية باسرها مكلومة مجروحة الفؤاد على ما أصابك. جراحها سائلة ودموعها منسكبة لبكاك حزينة لحزنك .

ويبين الشاعر صدى ذلك الغزو في انحاء الوطن العربي ويختار نماذج من عواصم العالم العربي يوضح آثار النكبة فيها. فهذه عمان جرعت وأصابها الحزن والكدر على ما حل بك، وتلك بغداد مروعة وجلة فزعة. وها تلك صنعاء تهتز رباها اسى ولا ينسى الشاعر موطنه ومسقط رأسه الخرطوم التي سمع فيها الكارثة وفي الحرمين أنين الشاكي الحزين مفجوعا لما حل بدمشق .

رماك بهذا الغزو مستعمر مغرور مستكبر صلف في نذالة وسفه من غير ذنب .

إن الشاعر الذي نظم هذه القصيدة العصماء سوداني الاصل مشهور . ولد سنة ١٨٩٨م وتنقل في مراحل التعليم حتى تخرج من كلية غردون القديمة «جامعة الخرطوم» حاليا. وعمل معلما وتدرج في وظائف وزارة التربية حتى وصل الى نائب مدير الوزارة وبعد ان نالت البلاد استقلالها في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٦م اختير عضوا في مجلس السيادة السوداني الذي كان يمثل رأس الدولة .

ويعتبر احمد محمد صالح احد دعائم النهضة الادبية الحديثة في السودان ومن ابرز شعراء التقليد. وكان رحمه الله شديد الاعتزاز بعروبته منافحا عنها في شعره. وله ديوان شعر بعنوان «مع الاحرار» مطبوع ومتواجد في المكتبات العامة .

توفي في مارس (اذار) سنة ١٩٧٣ رحمه الله رحمة واسعة بقدر ما قدم لوطنه وعروبته من بذل وتضحيات .

مبارك الطيب محمد ضويو ـ الرياض

ردود سريعة

● الاخوة الذين اتصلوا يسالون عن الكتابين اللذين تنشر «الشرق الاوسط» بعضا منهما :
ـ الكتاب الاول عن الترسانة النووية الاسرائيلية سيصدر في مطلع السنة المقبلة عن دار نشر Groom Helm - London اما الثاني «الصراع الشاذ» فهو بحث سينشر قريبا ، ولكن لم تتحدد الجهة التي ستنشره بعد .

●●●

● الاخ عيد عبد الهادي احمد ـ الاسكندرية :
ـ تفهمنا وضعك وندعو لك بالتوفيق . اما نحن فلا نستطيع ان نوصل الرسالة الى الجهة التي اردتها ، وعليك ان تتصل مباشرة بالسفارة السعودية في اقرب منطقة اليك .

●●●

● الاخت بيداء يوسف يوناني ـ نينوى ـ العراق :
ـ مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق متوفرة في الاسواق العراقية حيث يمكنك الحصول عليها . شكرا على اهتمامك .

●●●

● الاخ تنسوفت عبد العزيز ـ المغرب :
ـ لا نستطيع تقديم الخدمة التي طلبتها . وفقك الله لما فيه الخير .

●●●

● الاخ الشريف ناصر العجلاني ـ جدة :
ـ «الشرق الاوسط» ترحب بك صديقا مشاركا في صفحة البريد ، والعنوان هو العنوان نفسه الذي ارسلت اليه رسالتك التمهيدية . اهلا وسهلا بك .

الشجر يعشق

يوغل في حقل ظنوني
منجل شك
يحصد بشتاء قارس
اجمل ما ولد الشجر
من الثمر
ونيسان الحلم المكسور
يهيم يباسا
يا هذا الصحو الدائم
يتمت براعم
كانت تحيا بالامس
وكانت ترقص
حتى للموسيقى
تنشد اجمل اغنية
لعيون الشمس
تتحول قيثارة
عشق في لحظة
وتسافر مرغمة
تعتد باكثر مما حلمت
وصراخ الجيران
وداع صامت
وعويل اجوف
ينتشر الموت
بذات اللحظة
وانا لم اخطىء بعد
اعرف ماذا يعني
ان يتركك الشجر
وينضب ماؤك
تهجر بيتك

تنسحب ببطء
كالخائف من كل فصول
التعذيب بدارك
لكنك تتذكر شيئا
تقطف اجمل زهرات
جنيناتك
تحفرها في لحمك
كتميمة..

محمد خروبي ـ لبنان

عتاب

لا اعرف من اين ابدأ كلامي . فالجروح كثيرة ، منها ما هو قديم قد عفا عليه الزمن ، ومنها ما هو جديد لايزال يئن وينزف دما أريق في رحاب الذل والهوان .

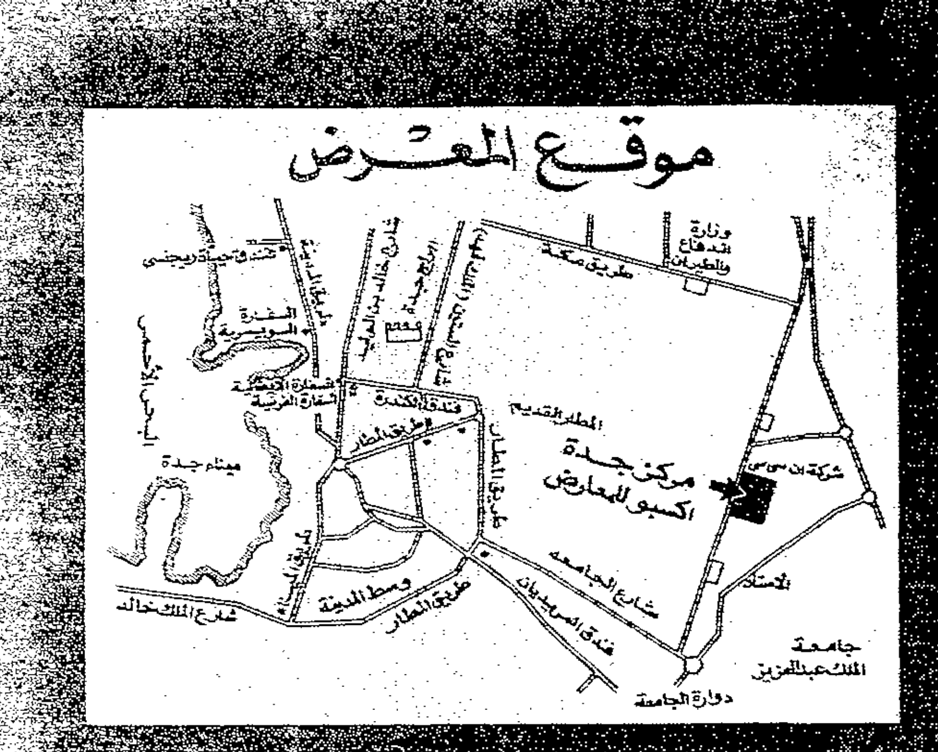
لقد باتت المذلة نديمنا والتفرقة حبيبنا ، فهل من صحوة تذكرنا بسالف مجدنا ، ونحن الذين لم نكن نرضى أن يقع الظلم على غيرنا فكيف اذا وقع بنا ؟

لا نريد التنديد والوعيد بقتل العدو واسترجاع ما اغتصب منا ، لا نريد الشكوى الى مجلس الأمن الذي لم ينصفنا ولن يعيد الينا حقنا ، فالشكوى لغير الله مذلة . ولدينا سلاح قوي اذا ما تكاتفنا حوله بقلوب مخلصة بعيدا عن الاطماع والأحقاد ... فزنا . وهذا السلاح الذي نسيناه هو الاسلام .

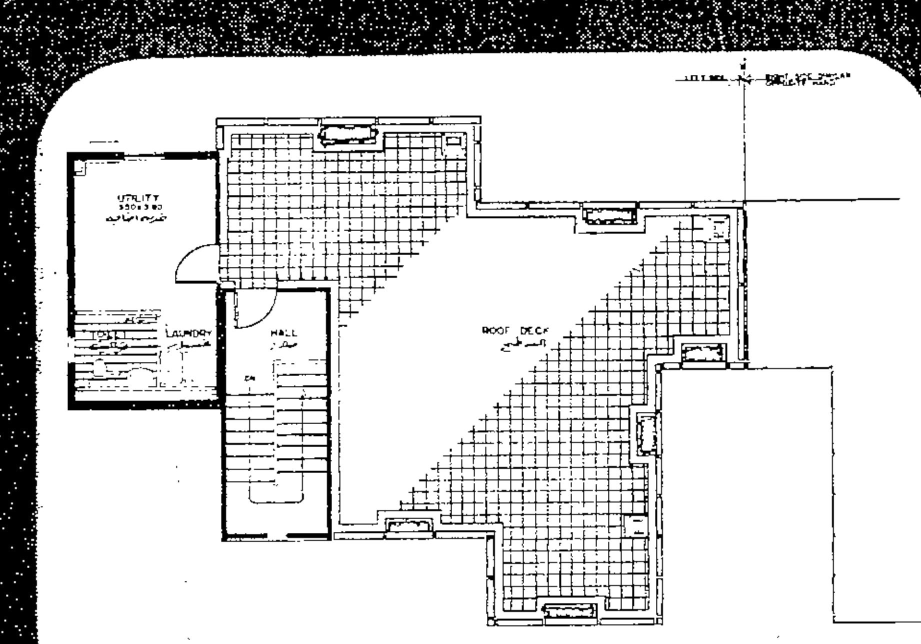
فهل من صحوة عربية اسلامية تكتسح موج الطغيان وترد كرامة العرب المهدورة ؟

سامي محمد الكبسي ـ صنعاء

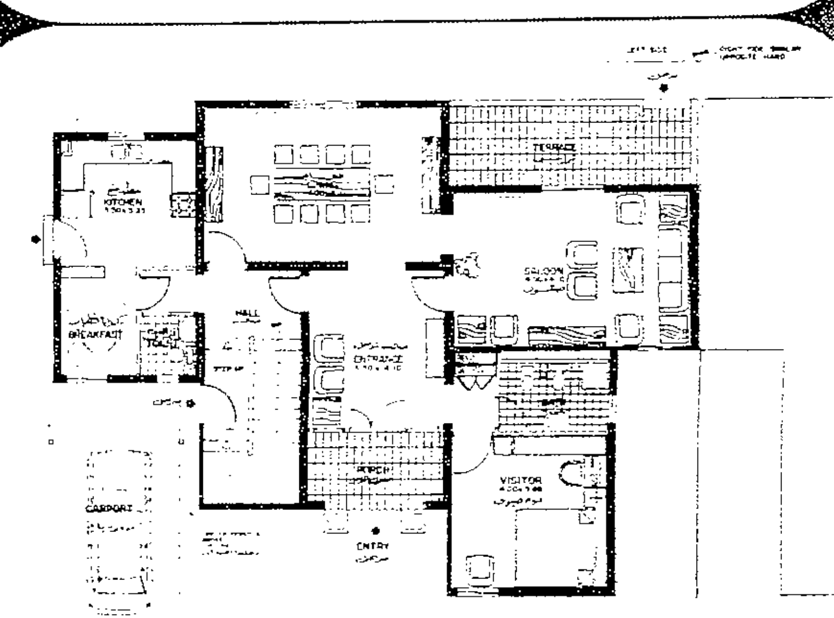
أسرع إلى حجز ڤيلا..
في مدينة البركة
مكة المكرمة



مسقط أفقي الدّور الأول — FIRST FLOOR PLAN



مسقط أفقي للسطح — ROOF DECK PLAN



مسقط أفقي الدّور الأرضي — GROUND FLOOR PLAN

ڤيلا نموذجية من النوع B

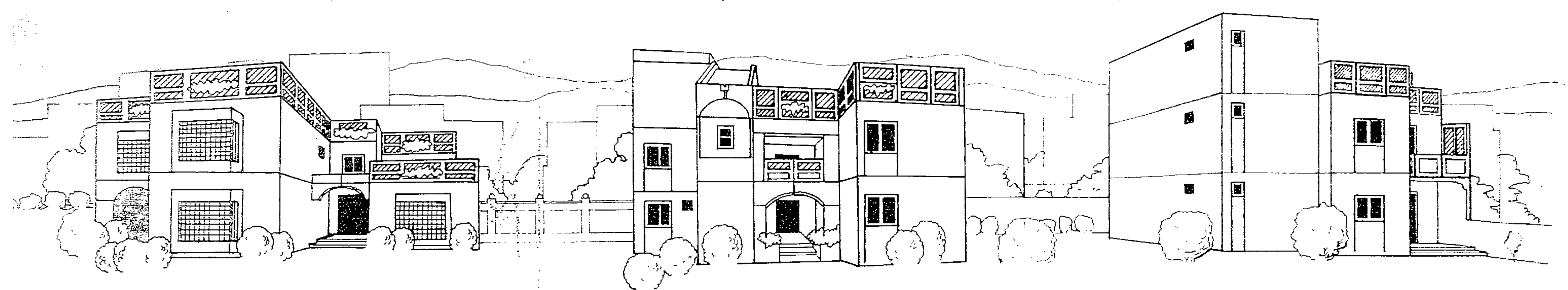
تعلن..

شركة البركة للاستثمار والتنمية .. عن البدء في تنفيذ

مشروع مدينة البركة ـ مكة المكرمة

. يمكنكم معاينة نموذج كامل في معرض الحارثي الذي سيقام بين ٢٠ و ٢٥ اكتوبر ١٩٨٤م ـ تتراوح أسعار الڤلل بين **٥٢٥** ألف ريال الى **مليون** ريال

شاملة سعر الارض والخدمات بما فيها المجاري والمياه والطرق وشبكة التليفون والكهرباء ـ ثلاثة نماذج صممت خصيصًا لتناسب متطلبات أهالي مكة المكرمة.



شركة البركه للاستثمار والتنمية
صالح عبد الله كامل وحسين محسن الحارثي وشركاهم
شركة توصية بسيطة
ص.ب: ٦٨٥٤ جدة. المملكة العربية السعودية ـ تليفون: ٦٧١٠٠٠٠
س.ت: ٢٦٣٧٦ ـ تلكس: ٤٠٣٢٦٩ لاندرو اس جي

AL BARAKA — البركة



شركة المقاولات السريعة
CONTRACTING COMPANY
ص.ب: ٥١٨٠ جدة ٢١٤٢٢ ـ تليفون: ٦٧١٠٠٠٠
تلكس: ٤٠١٤٧٥ فاست

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الهاتف ٦٧١٠٠٠٠ توصيلة ٣٠٤٢









المؤسسة العامة للبترول والمعادن

بترومين بترولا petromin petrola

شركة مصفاة بترومين بترولا في رابغ «تحت التأسيس»

إذا كنت من حملة شهادة الثانوية العامة «قسم علمي» أو من حملة شهادة الثانوية الشاملة «قسم علمي» فإن شركة مصفاة بترومين بترولا في رابغ تفتح آفاقاً جديدة للتقدم العلمي عن طريق التوظيف والتدريب وتنمية المهارات الفنية وتطوير القدرات للشباب السعودي نحو مستقبل أفضل

عزيزي الشاب السعودي

إن ما تسعى إليه نحو ضمان مستقبل مشرق يحقق طموحاتك الشخصية ويسهم في بناء القاعدة الصلبة من الشباب السعودي المؤهل لتحمل المسئوليات في مجال صناعة البترول التي هي من أهم الصناعات التي تفخر بها مملكتنا الغالية..

هذا الأمل تحققه لك مصفاة بترومين بترولا أحد مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن من خلال فرص التوظيف وبرامج التدريب المكثفة التي تعدها داخل المملكة وخارجها لتأهيل الشباب للعمل في مختلف المجالات والتخصصات بالمصافي البترولية ..

التخصصات المطلوبة من حملة المؤهلات الثانوية:

(١) الثانوية العامة «قسم علمي» (٢) الثانوية الشاملة «قسم علمي»

شروط القبول: ١ - أن يكون المتقدم سعودي الجنسية ٢ - أن يكون لائقاً طبيًا بموجب الفحص الطبي ٣ - أن لا يقل عمره عن ١٨ سنة وألا يزيد عن ٣٠ سنة

المميزات أثناء فترة التدريب: ١ - راتب مغر حسب التخصص ٢ - بدلات التدريب ٣ - تأمين المواصلات من وإلى مقر التدريب ٤ - تأمين العلاج الطبي ٥ - زيادة سنوية حسب التقدم في التدريب.

المميزات بعد اكمال فترة التدريب: ١ - راتب مغر حسب التخصص والخبرة ٢ - مسكن مؤثث أو بدل سكن ٣ - العلاج الطبي لك ولمن تعولهم شرعاً ٤ - بدل مواصلات ٥ - بالإضافة إلى البدلات الأخرى.

مكان التدريب: داخل وخارج المملكة العربية السعودية **مكان العمل:** مصفاة بترومين بترولا في رابغ

تقدم الطلبات باسم العضو المنتدب لشركة مصفاة بترومين بترولا في رابغ ⊙ مكتب جدة: الحمراء - شارع عدن - أرقام الهاتف ٦٦٥٦٤٨٥/ ٦٦٥٦٨١٤/ ٦٦٥٦٨٢٥

وتقدم مع الطلبات المستندات التالية:

١ - صورة استمارة المؤهل العلمي ٢ - عدد ٦ صور شمسية حديثة مقاس ٤×٦سم ٣ - شهادة حسن سير وسلوك ٤ - صورة من حفيظة النفوس

آخر موعد لتقديم الطلبات ٣١ أكتوبر ١٩٨٤م، وسوف يجري اختبار بالنسبة للمتقدمين يوم ٣ نوفمبر ١٩٨٤م.

والمقابلة الشخصية للاختبار النهائي ابتداءً من يوم ١٠ نوفمبر ١٩٨٤م

الموقع موضح بالخريطة

ظلال

● صفقنا طويلا لثلاث توصيات مهمة.. اصدرها المجتمعون في لندن، وكانوا يمثلون اللجنة الاقتصادية العربية المشتركة التي تضم الملحقين التجاريين في السفارات العربية هناك!

والتصفيق.. هو رد فعل شعبي، «متفائل»!

ورد الفعل.. هو صدى لهذا الفعل المبدئي، والايجابي، و«الحكومي».. بما يعني اننا نشاهد في هذا «الفعل»: مبادرة رسمية من الحكومات العربية.. لأن الملحقين التجاريين في السفارات العربية يمثلون حكوماتهم، وينقلون رأيها، ويعلنون عن «موافقة» كل حكومة عربية لبحث تصاعد موجة العداء ضد العرب.. عبر الأفلام ذات الطرح البغيض لمشاعر العرب!

وقد نشرت «الشرق الاوسط» قبل ايام نصوص تلك التوصيات التي اصدرها المجتمعون «الرسميون» الذين يمثلون كل الحكومات العربية !

فهذا «فعل» رسمي ـ إذن ـ نطق به المجتمعون بصوت حكوماتهم.

ويعني كذلك: ان الحكومات العربية قد تحركت لبحث ولمعالجة تفشي هذا البغض الانجليزي، الأوربي، الغربي، الصهيوني.. وهو تحرك في معنى المبادرة يشير إلى رغبة الحكومات العربية في الاحتجاج الرسمي كخطوة مبدئية اولى.. ويجعلنا نتفاعل بهذه الحركة التي تلمح إلى «توقع» فعل رسمي، دبلوماسي.. تتوجه به الحكومات العربية نحو «بريطانيا» وترفض هذه «المشاعر الحاقدة» مثلما ترفض في نفس الوقت تلك «المعاملة» السيئة والمشبوهة ضد العرب الذين يزورون بريطانيا!

وهذا التفاؤل ـ كما قلنا ـ هو بارقة أمل.. وننتظر «أسلوب» التخاطب الذي ستبادر به الحكومات العربية حكومة بريطانيا في مجال: الاحتجاج الرسمي!

فاذا لم يثمر الاحتجاج الرسمي مع بريطانيا.. خاصة وان الصهيونية متوغلة في وسائل الاعلام البريطاني.. فما هي الخطوة التي تلي الاحتجاج؟!

هذا هو السؤال الصريح الذي يوجهه الشعب العربي إلى قادته.. ليمنعوا مسلسل العداء ضد سمعته، وضد انجازاته وتطوره، وضد وعيه ونضجه!

وكما قلنا من قبل ـ في مجال حوار الصراحة والنقد الذاتي ـ ان هناك سلوكيات قاتمة وسيئة تصدر من بعض العرب الذين يزورون بريطانيا أو اوربا، ولا بد ـ ايضا ـ أن نعالج تلك التجاوزات في السلوك عند البعض.. سواء كان العلاج قاسيا، او كان بأسلوب التوعية والترشيد!

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية.. فقد أصدرت قبل فترة بلسان وزارة اعلامها بيانا ترشيديا خصت به اولئك الذين يرتادون المحلات المعادية للعرب، وعلى رأسها «ماركس اند سبنسر» اليهودية، وأصدرت الجهات الأمنية في المملكة توعية لمواطنيها الذين يزورون اسبانيا بالذات ويقعون في حبائل وفخاخ بعض السفهاء وممارسي «البلطجة»، وخاطبت الذين يحملون معهم مجوهراتهم إلى الخارج فتسرق منهم، او يتعرضون بسببها للاعتداء وللتصفيات!

فلا بد ـ إذن ـ أن يكون هؤلاء المواطنون في مستوى التوعية والترشيد.. حفاظا على سمعتهم، وعلى حياتهم، وعلى أموالهم، وعلى اسم بلدهم!

وقد أوصت اللجنة الاقتصادية العربية المشتركة بالالتزام بهذه التوعية، والامتناع عن ارتياد تلك المحلات المعادية والمشبوهة، والقناصة لسمعة العرب!

أما بالنسبة للتوصية الأولى التي اعلنتها اللجنة، والتي تنص على: «رفع موضوع الافلام المعادية للعرب إلى المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية، لادراج العاملين فيها على اللائحة السوداء، ومنعهم من دخول الدول العربية».. فاننا نستأذن اللجنة الموقرة بالتوقف قليلا امام هذه التوصية بالذات!

ودعونا ـ في البدء ـ نتساءل:

ـ ماذا فعل مكتب المقاطعة العربية ضد اسرائيل منذ انشائه وحتى الآن؟!

إنه يدرج اسماء العاملين في الأفلام المعادية ضمن قائمة الممنوعين أو غير المرغوب فيهم، ولكن.. كثيرا ما نفاجأ بأعمال ممنوعة، وبممثلين ممنوعين أو مقاطعين وذلك ضمن افلام تروج بوسيلة الفيديو. ومهما رصدت أجهزة الرقابة، وصادرت.. إلا أن هذه الافلام متوفرة.. بالاضافة الى ان هذه الأفلام تتدفق باستمرار وقد فاضت عن حدود القائمة!

ودعونا ـ ثانية ـ نتساءل:

ـ هل يكفي إدراج المناوئين على القائمة؟!

إن التشويه للصورة العربية يتم بعمل دولي، منتشر في كل تلفزيونات العالم، واذا كنا نخاف على عقول ووعي العرب من مثل هذه الأفلام.. فلا بد ان نخاف اكثر من نتائج هذا التشويه واشاعة البغض عالميا ضد العرب.. فهم يعرضون مثل هذه الأفلام عبر شاشات وقنوات تلفزيوناتهم.. بما يعني: المجاهرة بالعداء للعرب، والاصرار على تلويث السمعة العربية عالميا.. ناهيك عن الخطر القادم المتمثل في عمل القمر الصناعي العالمي الذي لا يمكن رصده في حرية «الهواء»!!

وإذن.. فان المشكلة أخطر، واكبر من مجرد إلقاء تبعة ومسؤولية الحرب الاعلامية الشرسة هذه على مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل.. وماذا فعل هذا المكتب طوال سنوات عديدة، وماذا سيفعل.. اذا كانت الدول العربية نفسها في غياب اعلامي محزن؟!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «الحقيقة.. هي الضحية الأولى في الحروب»!!

عبد الله الجفري



إعادة اصدار الشقيقة "المسلمون"
وتعيين الدكتور صلاح قبضايا رئيسًا لتحريرها

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدر الناشران هشام ومحمد علي حافظ قرارا بتعيين الدكتور صلاح قبضايا نائب رئيس تحرير الزميلة «المجلة» رئيسا لتحرير جريدة «المسلمون» الاسبوعية التي ستعاود الصدور بإذن الله على شكل جريدة اسبوعية في ٣٢ صفحة بحجم «التابلويد» في منتصف العام الهجري الحالي ١٤٠٥.

وكانت «المسلمون» مجلة المسلمين الدولية قد توقفت عن الصدور قبل حوالي عامين بعد ان بلغت خسائرها حوالي خمسة عشر مليون ريال سعودي بسبب ارتفاع تكاليف تحريرها وانتاجها وطباعتها، ورغم نجاحها التوزيعي إلا انها لم تتمكن من استقطاب المعلنين للاعلان فيها.

ولذلك فان المشروع الجديد لاصدار «المسلمون» على شكل جريدة اسبوعية يعتمد على نظرية اقتصادية وصحفية جديدة استطاعت اجهزة الشركة وامكانياتها التي نمت في السنوات الأخيرة أن تطورها، وهي اعتماد «المسلمون» في شكلها الجديد على الاستمرار والنجاح اعتمادا على المبيعات والاشتراكات.

والدكتور صلاح قبضايا الذي أصبح الآن رئيس تحرير جريدة «المسلمون» كان يشغل منصب نائب رئيس تحرير «المجلة» مجلة العرب الدولية، وكان قبل ان ينضم الى العمل في الشركة السعودية للابحاث والتسويق استاذا للصحافة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض.

الدكتور صلاح قبضايا في سطور

المؤهلات:

ليسانس آداب من قسم الصحافة بجامعة القاهرة (أول دفعة تلتحق بالقسم).

ماجستير في الدراسات الافريقية من جامعة القاهرة.

دكتوراه في الاعلام من قسم الصحافة والنشر ـ كلية الاعلام جامعة القاهرة.

الاعمال السابقة:

رئيس القسم العسكري بمؤسسة «اخبار اليوم» (١٩٥٧).

رئيس قسم التحقيقات الصحفية بجريدة «الاخبار» (١٩٦٥).

المشرف العام على التحقيقات الصحفية بمؤسسة «أخبار اليوم» (درجة نائب رئيس التحرير) (١٩٧٤).

رئيس تحرير جريدة «الأحرار» (أول رئيس تحرير لأول صحيفة معارضة في مصر) (١٩٧٧).

استاذ التحرير والاخراج الصحفي بقسم الاعلام ـ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض.

نائب رئيس تحرير «المجلة».

المؤلفات:

الذئاب الحمر: أول كتاب عن النضال اليمني (الجنوب) ضد الاستعمار البريطاني ١٩٦٥.

معركة العبور: أول كتاب عن حرب اكتوبر على الجبهتين المصرية والسورية ١٩٧٣.

الساعة ١٤٠٥: لقاءات صحفية مع المقاتلين في حرب اكتوبر.

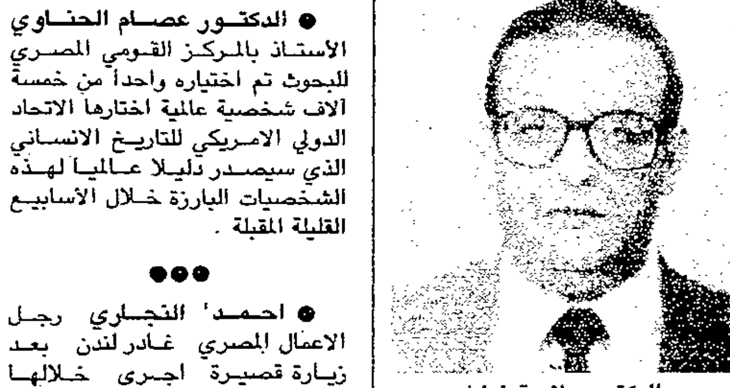
تعمير مصر: حول دور رأس المال العربي في الاستثمارات المصرية.

الصحافة المصرية في القرن التاسع عشر: كتاب اكاديمي في تاريخ الصحافة.

الدكتاتور: عن أزمة الديمقراطية في الهند (انديرا غاندي).

صحفي ضد الحكومة: عن تجربة اصدار أول صحيفة معارضة في مصر (تحت الاصدار).

تحرير واخراج الصحيفة: كتاب اكاديمي.



الدكتور صلاح قبضايا

عرب و عجم

● يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان يشارك حاليا في مؤتمر التربية الدولي المنعقد هذه الايام في جنيف.

●●●

● الدكتور عصام الحناوي الأستاذ بالمركز القومي المصري للبحوث تم اختياره واحداً من خمسة آلاف شخصية عالمية اختارها الاتحاد الدولي الامريكي للتاريخ الانساني الذي سيصدر دليلا عالميا لهذه الشخصيات البارزة خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

●●●

● احمد النجاري رجل الاعمال المصري غادر لندن بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها مجموعة من الاتصالات بعدد من رجال الاعمال البريطانيين

●●●

● جوزف ابو خاطر الوزير اللبناني السابق يزور السعودية حاليا تلبية لدعوة رسمية.

● الشيخ رشيد الدحداح قنصل لبنان في بريطانيا رزق والسيدة عقيلته ليليان بمولودة انثى هي الثالثة بعد نجيب وميساء. الأم والمولودة بصحة جيدة.

●●●

● وفد من اساتذة علم الاجتماع بكلية الاداب في جامعة الكويت ويتألف من: الدكتور محمد الحداد رئيس قسم الاجتماع، وفهد الثاقب، والدكتور خلدون النقيب، والدكتورة نورة الفلاح، يتوجه الى الولايات المتحدة لحضور المؤتمر العالمي الانثولوجي الذي سيعقد في نيويورك في اول الشهر المقبل.

●●●

● جانيت فن ـ براون الرسامة الانجليزية تقيم في ٢٥ الشهر الجاري بالعاصمة البريطانية معرضا للوحاتها الفنية التي سجلتها خلال رحلاتها الكثيرة في الجزيرة العربية.

● اكرم صالح (شبل)، المعلق الرياضي المعروف، مني واخويه دريد وشبل بوفاة اخيهم المرحوم زهير عبد القادر شبل في الكويت في الاسبوع الماضي، الهمهم الله جميعا الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

طار طيرك واخذه غيرك.

اتجاه لتوحيد الجهود العالمية في مجال رعاية المكفوفين

الرياض ـ ق.ن.ا: صرح الشيخ عبد الله الغانم رئيس لجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين بأن انعقاد المؤتمر الدولي للمكفوفين لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط بالرياض يعتبر مفخرة للمكفوفين في منطقة الخليج والمنطقة العربية كلها، وانه يأتي تدعيما وتشجيعا للسياسة الدائمة لقادة دول المنطقة في دعم الاعمال الانسانية ومساهمتها الفعالة في مختلف الانشطة التي تخدم المعوقين في منطقة الشرق الأوسط وكافة انحاء العالم.

وأشار الشيخ الغانم في تصريح لمراسل «وكالة الأنباء القطرية» في الرياض الى ان هذا اللقاء يعتبر اكبر تجمع عالمي للمكفوفين يعقده المكتب الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين الذي يتخذ من الرياض مقرا له، مشيراً الى ان هذا المؤتمر سيحضره ٤٣٠ شخصية يمثلون ٨٣ دولة اعضاء في الاتحاد الدولي والمجلس الاداري الأوروبي للمكفوفين والذي تم انشاؤه مؤخراً في النرويج، حيث كانت تعقد مثل هذه المؤتمرات في أوروبا وامريكا.

وقال ان المؤتمر الذي يبدأ أعماله في ٢٧ الشهر الحالي سيناقش عدداً من الموضوعات التي تهدف الى تقديم العون والمساعدة للدول الفقيرة والنامية مما يساعدها في الوقاية من الأمراض التي تسبب الاعاقات بصفة عامة وكف البصر بصفة خاصة، الى جانب بحث موضوع دمج الاتحاد الدولي للمكفوفين والمجلس العالمي للمكفوفين في منظمة واحدة ووضع دستور ولائحة موحدة لهذه المنظمة.

كما ستتم مناقشة عدد من البحوث والموضوعات الهامة المتعلقة بكل الامور الخاصة بالمكفوفين.

واعرب عن امله في ان يؤدي عقد هذا المؤتمر الى قرارات وتوصيات تخدم قضايا المكفوفين في كل مكان خاصة في الدول النامية، مشيرا الى انه سيقام على هامش هذا المؤتمر معرض خاص لأحدث ما توصل اليه العلم في تصنيع الأجهزة الخاصة بالمكفوفين والمعوقين لمساعدتهم والأخذ بأيديهم لمسايرة أمور حياتهم وايجاد دور فعال لهم في خدمة مجتمعاتهم.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو
الرياض	٢٩	٤٢	صحو
جدة	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٢٣	٤٣	صحو
ابها	٢٣	٤٣	صحو
امستردام	١١	١٥	غائم
اثينا	١٢	١٨	صاف
البحرين	٢٦	٣٣	غائم
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	١٥	٢٤	ممطر
برلين	٨	١٧	غائم
بروكسل	١٠	١٧	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٢	صاف
القاهرة	١٨	٣٠	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٣	غائم
دبلن	٩	١٦	ممطر
فرانكفورت	١٥	١٧	غائم
جنيف	٤-	٢٠	صاف
هلسنكي	٧	١٠	صاف
هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
لشبونة	١٢	٢٢	صاف
لندن	١٢	١٤	صاف
مدريد	٥	٢٤	صاف
مانيلا	٢١	٣٣	صاف
مونتريال	٦	١٦	صاف
موسكو	صفر	١	غائم
نيودلهي	٢٩	٣٣	صاف
نيويورك	١٢	٢٢	غائم
نيقوسيا	١٧	٢٣	غائم
باريس	١١	١٣	غائم
روما	٩	٢٠	صاف
سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
استوكهولم	٦	١٣	صاف
سيدني	١٠	١٨	صاف

التلفزيون الفرنسي ينضم لحملة التشويه المتعمد ضد العرب

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من فلورنس رعد:

يبدو ان القائمين على امور التلفزيون الفرنسي، شعروا بالغيرة من النشاط الذي يبديه التلفزيون البريطاني في تشويه سمعة العرب وتمجيد «انسانية» اليهود ... أو انهم خافوا أن تفوتهم «بركات» المؤسسات الصهيونية او يخسروا ثقتها فيهم.

فبعد ان عرض التلفزيون البريطاني فيلم «فتيات المجد» و«رجل من دمشق» وكلاهما صورا العربي بالصورة المعهودة في الاعلام الغربي، وهو الارهابي والقاتل والمتهور والجبان في آن واحد، اما اليهودي فهو العالم والفنان والمضحي والمخلص والمنقذ، تحرك التلفزيون الفرنسي فعرض في قناته الاولى فيلم «ايكسودوس» «سفر الخروج». وهو يصور خروج الشعب اليهودي من معسكرات الاعتقال النازية، والذي يتوق الى الوصول الى أرض الميعاد، الى اسرائيل، الوطن الأم في احلامهم (!)

انهم مجموعة من الضحايا، مسالمون يقودهم ضابط من قوات الهاجانا يحمل اسم (ابن كنعان) يحترم المواثيق الدولية، بينما يصور العرب كالعادة مجموعة من الارهابيين والقتلة يقودهم المفتي الاكبر! والذي يدعو للجهاد وقتال كل اليهود.

تعرض هذه الافلام على شاشات التلفزيونات الاوروبية والمسؤولون فيها لا يشعرون بادنى وخزة ضمير، وكأن اسرائيل لا تحتل ارض شعب اخر ولم يشرد منهم اكثر من مليون مواطن، او انها لا تحتل الجولان والضفة الغربية وجنوب لبنان. ولا ارتكبت مجازر دير ياسين قديما ولا صبرا وشاتيلا حديثا. وكأن القوات الاسرائيلية لا تطلق النار بشكل عشوائي على كل طفل وامرأة ورجل في الاراضي المحتلة.

والمعروف ان التلفزيون الفرنسي قد عرض على القناة الثانية قبل فترة فيلما آخر من هذا النمط، اسمه «بترول.. بترول»، واعقبه بفيلم «شانتي» على القناة الثالثة. وقد برزت صورة العربي في كل هذه الافلام مستهجنة، بشعة، نهمة وشرسة، في نفس الوقت كاريكاتورية، مثيرة للسخرية والكراهية.

فالعربي في هذا المسلسل من الافلام شغوف بالقتل والاستغلال وكأنه خلق ليمتص دماء الآخرين.

وهناك برنامج فكاهي على القناة الثانية من التلفزيون الفرنسي، يقدمه فيليب بوفار، وموضوعه الاثير هو العرب واموالهم.

بعد الحملة التي قادتها صحيفة «الشرق الاوسط» اثر عرض فيلم «فتيان المجد» على التلفزيون البريطاني، قام وفد يمثل مجلس الجامعة العربية في باريس، والمؤلف من السادة السفير السعودي الشيخ جميل حجيلان والسفير السوري يوسف شكور والقائم بالاعمال العراقي والسيد ابراهيم الصوص مدير مكتب منظمة التحرير ومعاذ العظم ممثل الجامعة العربية بمقابلة المسؤولين الفرنسيين.

وطالب الوفد بلفت انتباه المسؤولين عن الاعلام حول الاسلوب الذي يتم به عرض القضايا العربية على شاشات التلفزيون الفرنسي، واظهار العالم العربي بشكل يرتكز على احكام وتصورات مسبقة بعيدة عن الحقيقية والواقع. ولا سيما ان المشرفين على هذه البرامج هم موظفون في اجهزة دولة لها علاقات وطيدة مع الدول العربية.

وقد عبر الوفد العربي عن امله في ان تولي الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون هذا الموضوع اهمية كبيرة وان تعمل في حدود مسؤولياتها وصلاحياتها على اعطاء العالم العربي الاهتمام الذي يتناسب مع حجم واهمية هذا العالم ومستوى العلاقات التي تربطه مع فرنسا.

واجابت السيدة ميشيل كوتا انه قد حدث انفتاح كبير في الاذاعة والتلفزيون الفرنسي تجاه العالم العربي منذ ان تولى الحزب الاشتراكي الحكم، وبان للعالم العربي اصدقاء في اجهزة الاعلام الفرنسية.

اطروحة دكتوراه عن حوادث السير في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

ستجري يوم الخميس المقبل في ٢٥ الشهر الجاري في كلية الحقوق بالرباط مناقشة اطروحة لنيل دكتوراه الدولة حول حوادث السير في المغرب، وتعتبر الأولى من نوعها في المغرب حول هذا الموضوع.

وقد تقدم برسالة الدكتوراه عز الدين اكومي واشرف على اعدادها الدكتور جلال السعيد.

وتجدر الاشارة الى ان المغرب يعتبر من الدول التي سجلت رقما قياسيا في حوادث السير على مستوى العالم الثالث. وتشير الاحصائيات الى ان معدل الوفيات في المغرب بسبب حوادث السير وصل الى ٢٣٠٠ قتيل ووصلت الخسارة المالية الناجمة عن هذه الحوادث الى ملايين الدولارات.

استمرار اجتماعات المجلس القاري لمساجد أوروبا

لندن ـ واس: واصل المجلس القاري للمساجد في أوروبا امس اجتماعات دورته الخامسة التي بدأت مساء امس الأول في لندن.

وقد تم خلال الجلسة عرض مشروع الميزانية لعام ١٤٠٥هـ لمناقشتها واقرارها وتقرير عن الدورات التدريبية.

كما تم استعراض توصيات الندوة الاسلامية العالمية التي عقدت في الشهر الماضي في مكة المكرمة.

وناقش المجلس مواقيت الصلاة في أوروبا وقرارات ندوة المركز الاسلامي في هذا الشأن.

أبيض وأسود

كنا قد اخبرناكم في كلمة سابقة عن استعدادنا لاعادة إصدار «المسلمون» في شكل جريدة اسبوعية، وكنا ايضا قد ذكرنا لكم في كلمة اخرى ان رئيس التحرير قد تم اختياره، ولكننا احتفظنا باسمه لليوم حتى نذكره لكم.

وقد امضينا مع الدكتور صلاح قبضايا نائب رئيس تحرير مجلة «المجلة» اكثر من ساعتين لاقناعه بقبول هذه المهمة الكبيرة والخطيرة. وبدا الدكتور صلاح بعد اجتماعنا به يستعد لتنفيذ مهمته التي ستستغرق عدة شهور، والتي سيصدر بعدها العدد الأول من جريدة «المسلمون».

وكان اختيارنا للدكتور صلاح قبضايا ينطلق من عاملين:

الأول: انه مهني رفيع المستوى واستاذ من اساتذة الصحافة العربية.

الثاني: اننا حريصون جداً على ان يتولى المناصب القيادية في الشركة السعودية للابحاث والتسويق احد العاملين فيها والذين اختاروا الانضمام الى مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق، وهذا مبدأ نحرص على التقيد به على قدر الامكان، والامكان هذا متوفر دائما لان الشركة السعودية للابحاث والتسويق تضم والحمد لله خيرة صحفيي العالم العربي.

ولاننا حريصون قبل كل ذلك على ان يكون لدى كل محرر في مجموعة مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الأمل في ان يحتل منصبا قياديا متى ما اثبتت نتائج اعماله، وخبرته، وامكانياته المهنية انه قادر على تحمل المسؤولية وأمانة قيادة عمل صحفي له اثره وخطورته على افكار القراء.

وقصة الدكتور صلاح قبضايا مع الشركة السعودية للابحاث والتسويق عمرها حوالي عامين، واستطعنا اقناعه أن يترك منصبه في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض كاستاذ للصحافة ليعمل معنا كنائب لرئيس تحرير «المجلة».

وقبل اقناع الدكتور صلاح قبضايا ليصبح رئيس تحرير جريدة «المسلمون» كانت لدينا مهمة شاقة اخرى هي اقناع الاخ العزيز عماد الدين أديب رئيس تحرير «المجلة» بتحمل هذه الصدمة المفاجئة عليه، ولكن عماد كما عرفناه دائما ابن بار من ابناء الشركة السعودية للابحاث والتسويق بدا معها كمحرر متعاون في مكتب القاهرة ثم رئيسا للمكتب، ثم رئيسا لمكتب الشركة في واشنطن، ثم مديراً في لندن لمشروع لم ير النور حتى الآن، ثم رئيسا لتحرير مجلة «سيدتي»، ثم هو الآن رئيس لتحرير اكبر واهم مجلة سياسية عربية هي مجلة «المجلة»، وهو كما يقول دائما عندما يحتدم بيننا النقاش انه على استعداد للعمل في اي موقع صحفي في هذه المؤسسة الصحفية الدولية، وهو كما وصفناه لكم سابقا «وحش» من وحوش الصحافة العربية نعتبر انفسنا سعداء بالتعاون معه لانه مثال للصحفي الحديث والقديم معا الذي يستطيع ان ينفذ اي مهمة صحفية تعود بالنفع على مطبوعات الشركة وعلى المهنة نفسها.

وعماد ليس الا مثلا واحدا من الامثلة الكثيرة من الشباب العاشق لمهنته المتيم بها وقد التقينا جميعا ـ من ذكرنا اسماءهم ومن لم نذكرها ـ في عامل مشترك واحد هو حب مهنة البحث عن المتاعب، والاستعداد للتضحية من اجلها.

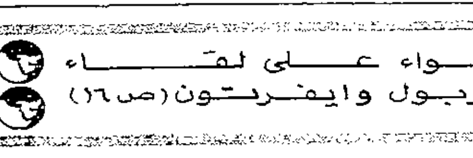
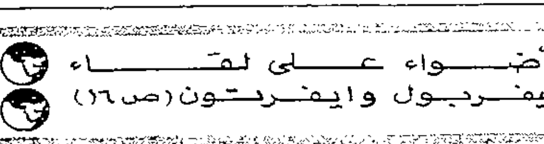
بدانا حديثنا معكم عن «المسلمون» وعن الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير جريدة «المسلمون» الجديدة القديمة، فـ«المسلمون» كما ذكرنا لكم منذ ان شاء الله لها ان تتوقف عن الصدور اننا لن نستسلم للظروف المادية التي كانت فوق طاقتنا والتي اضطرتنا لايقافها قبل حوالي العامين.

وعندما طلبنا من ادارة شؤون الموظفين في الشركة ان تمدنا بملخص لقصة حياة الدكتور صلاح قبضايا المهنية حتى نقدمه لكم في هذه الكلمة فوجئنا بانها ستاخذ كامل المساحة المخصصة لنا في كل اسبوع في هذا العمود ولذلك فضلنا ان تاخذ الكلمة هذا الاتجاه وان نرجوكم الاطلاع على الخبر المنشور في هذه الصفحة تحت «صديقنا» فهمان.

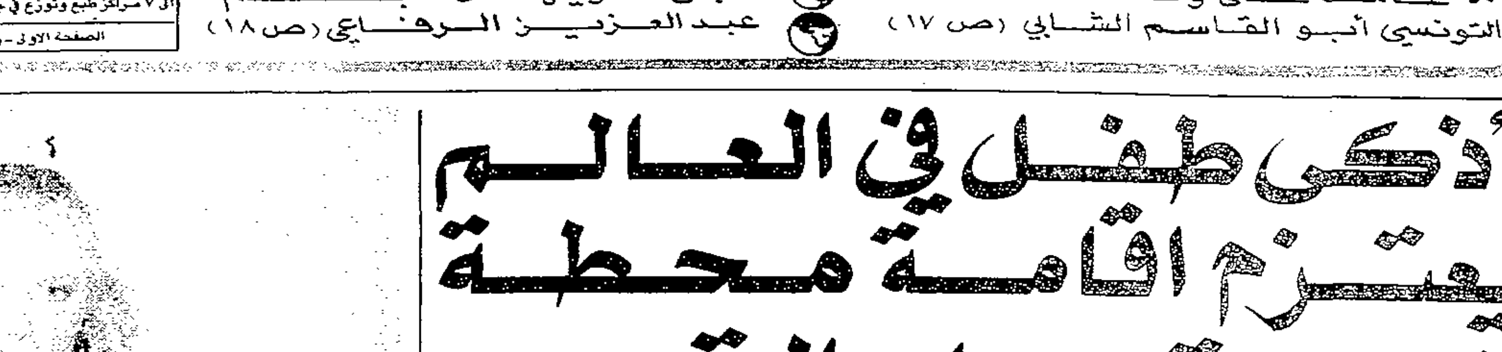
والحمد لله أولا واخيرا، وهو سبحانه وتعالى الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

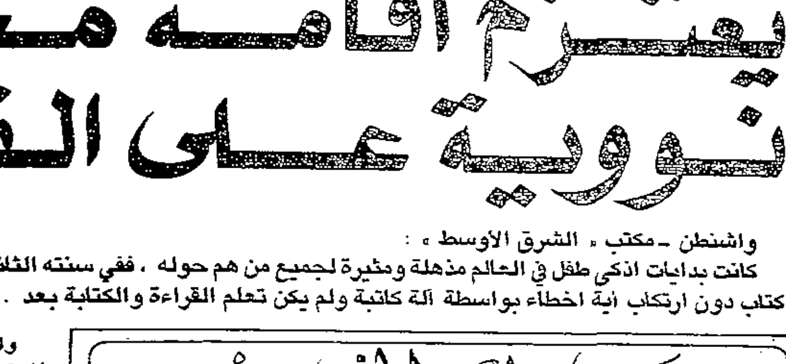
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٢٥ محرم ١٤٠٥ هـ - ٢٠/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٥٣
London-Saturday, 20 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2153

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



أذكى طفل في العالم يعتزم اقامة محطة نووية على القمر



واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
كانت بدايات اذكى طفل في العالم مذهلة ومثيرة لجميع من هم حوله. ففي سنته الثانية بدأ بنسخ صفحات كاملة من كتاب دون ارتكاب اية اخطاء بواسطة آلة كاتبة ولم يكن تعلم القراءة والكتابة بعد.

وفي سنته الثالثة بدأ يحل المسائل المعقدة في الرياضيات، فالطفل الاسترالي تيري تاو البالغ الآن ٩ سنوات من العمر على وشك دخول الجامعة بعد أن نال أعلى درجة في اختبارات الذكاء في مدارس الولايات المتحدة الامريكية.

ويقول الطفل تاو أن كتابه المفضل هو «النظرية النسبية»، أما نموذجه الأعلى فهو البرت اينشتاين العالم الفيزيائي الشهير، ويؤكد والداه انه يعيش حياة عادية جدا كأي طفل ويستمتع بمشاهدة التلفزيون ويمارس هواياته المفضلة بالعاب التسلية التي تخصه.

وكان أول تحول لاحظه والداه عليه حينما كان في سن الثانية، اذ عادا الى المنزل ووجداه قد رتب قطعاً على شكل بناء هرمي تحمل كل منها حرفاً ابجدياً وجميعها مرتبة بالشكل المعروف للحروف الابجدية.

وسيبدأ الطفل تيري تاو دراسته في كلية العلوم السنة المقبلة، كما انه حضر في الآونة الأخيرة مؤتمراً خاصاً بعلماء الرياضيات اشرف عليه الدكتور جريسون ويتلي المحاضر في جامعة بوردو الاسترالية حيث قال معلقاً على حضور الطفل «لقد تغيرت علي اشياء كثيرة منذ التقيت به، ولم اشهد في حياتي شخصا اذكى منه».

ومن هوايات هذا الطفل مراقبة النجوم وتحركاتها، كما انه مهتم الآن ببناء محطة للطاقة النووية فوق سطح القمر ويجري دراساته حول ذلك، كما انه اختتم المناهج الدراسية المقررة وهو في سن السابعة.



صباح الخير

خدمات مضى عهدها

زار رجل نعرفه بلدا عربيا ثوريا، وانتقل من المطار الى الفندق الضخم الوحيد في العاصمة. ووجد حجزه بسرعة فملأ الأوراق المطلوبة، ثم اشار الى احد الخدم ان يحمل حقيبته الى غرفته.

وساله الخادم: هل ظهرك يؤلمك؟ وقال الرجل: لا. فقال الخادم: احمل حقيبتك بنفسك.

وحكى الرجل لي القصة بعد ذلك وقال انه لم يحاول ان يشرح للخادم ان الناس كلهم متساوون عند الله وامام القانون، إلا ان الخدمات الفندقية شيء آخر، لأنه أدرك ان دماغ الخادم مغسول ضد الخدمة، ولكن مع قبض المرتب.

ونفهم ان تضيع الخدمات التي تعودنا عليها في بلد ثوري ضاعت فيه اشياء كثيرة اهم من تحميل الحقائب، إلا اننا نلاحظ ان مسالة تراجع الخدمات وانتهاء بعضها تزحف على العالم اجمع فلا نملك غير التنهد والتحسر على ما فات.

كنا في بلادنا نطلب من كهربائي ان يركب لنا مكيف هواء أو عشرة، فيفعل ذلك بعد الظهر، اما في لندن فان معاملة تركيب مكيف هواء واحد هي في تعقيد الحصول على رخصة لبناء مجمع سكاني، ومن لا يصدقني من القراء فليجرب.

وكان بائع الحليب يصل الى البيت، ويتبعه باعة الفاكهة والخضار، وصرنا نذهب الى «السوبرماركت»، حيث نختار ونعبىء ونجر، ثم ندفع اضعاف ما كنا ندفع على مصطبة البيت لأن الدنيا تغيرت.

وسرني في لندن انهم لا يزالون يوصلون الحليب الى البيت، ثم بدأت اقرأ اخيراً ان توزيع الحليب في خطر، بسبب ارتفاع النفقات، فلذا انتهت هذه الخدمة تكون قد انقطعت آخر حلقة في سلسلة من الخدمات المنزلية عرفها الناس على مر التاريخ.

هل تعلمون ان تغيير زيت السيارة في لندن او واشنطن بحاجة الى موعد مسبق؟ كنا قديما نصلح السيارة كلها دون موعد، وكان تنظيف شموع الاحتراق عملية تسلية للميكانيكي، او صاحب السيارة في نهاية الاسبوع، غير انها ذهبت وحل محلها كومبيوتر لا يصلح، وانما يستبدل به غيره، فلذا خرب ولم يوجد غيره، فان السيارة تتعطل حتى تاتي القطعة الجديدة من طوكيو أو دترويت.

ونذكر جميعا وقت كنا نرسل ورقة (قبل وصول الهاتف الى البيت) مع الخادمة الصغيرة الى الجزار، فيرسل الينا اللحمة المطلوبة. بل انه كان يعرف ما تريد كل عائلة فيحفظه لها. وقرأت اخيراً عن سيدتين التقتا عند جزار وكانت كل منهما تريد قطعة «فيليه» متوسطة الحجم. ولما كان في المحل قطعة واحدة كبيرة، فقد اقترحنا على الجزار ان يقصها مناصفة بينهما. ورفض الرجل لأن «سياسة» المحل تمنع قص قطع «الفيليه».

وحاولنا اخيراً ان نغير ستارة في الصالون، وعلمنا ان اقل فترة انتظار ممكنة هي ستة اشهر. واقترحت ان نغسل الستارة الموجودة وننسى الموضوع.

واختتم بالرجل الذي تلفن للسمكري وطلب منه تصليح مغسلة المطبخ وقال السمكري انه لن يستطيع الوصول الى البيت بسبب الثلج. وقال الرجل: ولكننا في آب (اغسطس). ورد السمكري: اعرف ذلك غير انني لن استطيع خدمتك قبل شباط (فبراير).

جهاد الخازن



اختيرت من بين ٧٠٠ جميلة!

اسمها ميريت والدتها المانية ووالدها دانمركي وهي دانمركية المولد. قفزت الى قمة الشهرة في مسلسل «الأميرة ديزي» الذي يعرضه التلفزيون البريطاني. بقي ان نعرف ان ميريت اختيرت من بين ٧٠٠ جميلة لهذا الدور.

فتش عن الصهاينة ..!

فانيسا ردجريف تقاضي اوركسترا اوقفت عروضها لمساندتها الفلسطينيين

بوسطن - ا. ف. ب: بدأ امس امام المحكمة الفيدرالية لبوسطن نظر القضية المرفوعة من الممثلة البريطانية فانيسا ريدجريف ضد أوركسترا «بوسطن» السيمفوني التي اوقفت العروض التي كان من المقرر ان تشترك بها مع الاوركسترا.

وتطالب الممثلة البريطانية بخمسة ملايين دولار كتعويض عن الاضرار التي لحقت بها.

وكان من المقرر ان تشترك ريدجريف التي تبنت مواقف لصالح منظمة التحرير الفلسطينية في بوسطن ونيويورك في خمسة عروض للاوبرا الدرامية.

وبسبب التهديدات التليفونية التي تلقتها الاوركسترا والتي لوحت بحدوث «حمامات دم» اذا ظهرت ريدجريف على خشبة المسرح قرر المسؤولون عن الفرقة الموسيقية في نهاية الامر وقف تقديم العروض.

ودافع محامي ريدجريف أمس امام المحكمة وقال ان ما قامت به اوركسترا بوسطن الحق «ضررا فادحا» بموكلته حتى انها لم تستطع العثور على عمل.

وذكر ان أول دور قامت به منذ ذلك الحين هو التمثيل في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ في فيلم «سكان بوسطن» الذي حصلت فيه على اجر بلغ ٦٠ ألف دولار أي خمس أجرها العادي.

امطار وفيضانات في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
هطلت الامطار بغزارة في بعض جهات الجنوب التونسي ولاسيما في معتمدية مطماطة حيث حدثت فيضانات في قرية العامرة نتجت عنها اضرار مادية شملت المزروعات واتلفت جانبا مهما من الماشية وكسرت السدود. وقد جرفت المياه ١٧ مسكنا نجا سكانها من الموت لكنهم اصبحوا بلا مأوى.

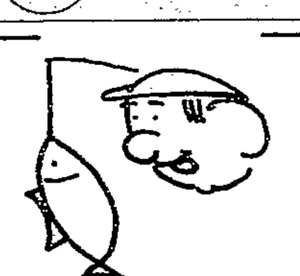
وقامت السلطات بتقديم الاسعافات للمتضررين وتدخلت الحماية المدنية القادمة من الولايات المجاورة وكذلك رجال الحرس الوطني وساعدوا السكان على اجتياز الطرقات الصعبة ونصبوا لهم الخيام لايوائهم مؤقتا ووزعوا عليهم الاغطية والمواد الغذائية والملابس.

أعمق حفرة في العالم

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
يعكف الروس على شق أعمق حفرة في العالم بحيث يبلغ عمقها ٩,٣ أميال في باطن الأرض، وربما يبدأ الأمريكيون، بدوافع الغيرة، بشق حفرة أعمق منها في جبال الأبالاشي.

وكان الروس قد بدأوا بالحفر قبل ١٤ سنة في جزيرة كولا قرب الدائرة القطبية وعثروا اثناء عملية الحفر على كائنات دقيقة ومياه معدنية جارية.

نكتة اليوم



قالت العروس لعريسها بعد ايام من زواجهما: لم تعد تتحفني بالهدايا بشكل يومي كما كنت تفعل في فترة الخطوبة، فأجابها العريس بمنتهى الصراحة:

- هل تعرفين يا حبيبتي صيادا يطعم السمكة بعد اصطيادها؟

من القارىء:
الشريف ناصر العجلاني

مع قهوة الصباح

رسالة من تحت الباب!

مازالت القصص الانسانية البسيطة تجذب الناس.. ورغم تعقد الحياة ومشاكل ونوع العواطف «المصلحية» التي تسير البشر.. فمازالت الدنيا تنبض بقصص الحب الدافئة.

ونبدأ القصة التي نشرتها مؤخرا مجلة «سوسيتي».

عاد الى منزله بعد عمل يوم طويل وشاق.. قاد سيارته عبر الحديقة الرائعة ووصل الى الفيلا الانيقة التي يسكنها في ضواحي المدينة.. وهو يفكر في وجبة العشاء التي سيعدها لنفسه.. ثم يرفع سماعة التليفون ولا يرد على احد.. ثم يتمدد امام التليفزيون ثم ينام..

ولكن شيئا في داخله قال له ان اليوم لن ينتهي هكذا.. احس انه مقبل على حدث خطير وهام لا يدري ما هو.. ولكنه ابعد خواطره وفتح الباب ودخل. كانت حزمة من الرسائل في انتظاره تحت الباب.. جرائد.. مجلات.. فواتير رسائل عمل.. ولكن بين الكومة التي يحفظها عن ظهر قلب شاهد مظروفا أزرق اللون.. وهو يعرف ان الفواتير ورسائل العمل لا تاتي في المظاريف الزرق..

وهكذا تجاهل بريده كله، وتناول المظروف الازرق وفتحه.. وبدأت دقات قلبه تتسارع..

كان اول سطر في الخطاب يقول: انني لم استطع نسيانك وكل ما ارجوه ان تكون مازلت تتذكرني.. فمنذ ثلاثة عشر عاما التقينا.. كلانا يبحث عن حظه في هذا العالم، وقلت لك يومها ان حظك سيكون في مضاربات بيع الاراضي ولم تصدقني.. ولكن منذ ايام قرأت في الصحف انك عقدت صفقة ببضعة ملايين وادركت انك استمعت الى نصيحتي.. انني مازلت ابحث عن حظي.. وقد رأيت ان اهنئك..

وكان الامضاء «كرستينا».

ودق جرس التليفون في غرفة كرستينا المتواضعة.. وسمعت صوت صديقها القديم يقول: انني لم انسك ابدا.. وقد ظللت ابحث عنك طوال السنوات الماضية.. تعالي فورا.. ان ملاييني كلها تحت قدميك.

ووضعت «كرستينا» سماعة التليفون وقد امتلأت عيناها بالدموع.. واسرعت الى اول تاكسي واعطته العنوان.

عبد الله باجبير

عصابة تسميم الحلويات في اليابان تضم اكثر من امرأة والبوليس يتأهب لضربها

طوكيو - كونا: ذكرت مصادر البوليس امس ان عملية ابتزاز شركة الحلويات اليابانية المعروفة «موريناغا» من خلال تسميم انواع عديدة من منتجاتها التي تباع في جميع انحاء اليابان بدأت تأخذ ابعاداً قضائية جديدة.

واضافت ان اكثر من امرأة كانت من بين افراد عصابة الابتزاز التي يشتبه بأنها دست مادة سامة هي سيانيد الصوديوم في بعض منتجات هذه الحلويات ووضعتها على ارفف المخازن والاسواق المركزية في طوكيو ومختلف المدن اليابانية.

ولجأ اصحاب تلك المحلات في الاسبوع الماضي بعد الاعلان عن بعض حالات التسمم الى اخلاء ارفف محالهم من منتجات هذه الحلويات واضطرت الشركة المنتجة الى الاستغناء عن خدمات عدد من العاملين فيها بسبب تخفيض الانتاج.

وبات جميع اليابانيين يخشون ان تتسبب هذه الازمة الخطيرة في انهيار هذه الشركة وافلاسها.

وقام البوليس الياباني بوضع مراكز خاصة للاتصال الهاتفي المباشر معه كما نشر في عدة اماكن يزدحم اناس فيها اشرطة مسجلة تذيع اصواتا لبعض افراد العصابة حتى يقوم الناس بالاتصال بالبوليس في حالة تعرفهم على هوية أصحاب تلك الاصوات.

امرأة وطفل

وازدادت القضية غموضا عندما قام البوليس باذاعة اشرطة مسجلة لصوت امرأة وطفل لمناشدة الجمهور التعاون معه لملاحقة افراد العصابة التي يعتقد انها مؤلفة من خمسة اشخاص يحاولون ابتزاز الاموال من شركة موريناغا وشركة جليكو المتخصصتين في صناعة الحلويات.

ووصفت العصابة نفسها بأنها «الوحش ذو الـ ٢١ وجها» في اشارة لاحدى الخرافات في التراث الياباني وأعلنت مسؤوليتها عن وضع عدة اصناف من حلويات الشركة المذكورة في ارفف عدد من المحلات بعد ان دست السم فيها.

وقامت ادارة البوليس الياباني كذلك بعرض فيلم فيديو تظهر فيه صورة شخص يقف امام احد الارفف التي وجد عليها حلويات مسمومة وصوت امرأة وطفل كانا بجانبه.

وتعتقد سلطات الامن ان العصابة تقوم بأعمال ابتزاز اجرامية عديدة من خلال ارسال رسائل التهديد للشخصيات اليابانية والتهديد من خلال الاتصال الهاتفي لابتزاز الاموال.

وتقوم السلطات الامنية اليابانية بعقد اجتماعات مكثفة ومتتالية حاليا في محاولة لكشف الغموض في أسرع فرصة ممكنة قبل ان تتهم بالتقاعس والضعف امام عمليات الاجرام وملاحقة المجرمين.

تجربة عقار ضد الهربيز

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) - ي.ب.ا: طلبت احدى شركات الأدوية في الولايات المتحدة من الحكومة الأمريكية التصريح لها بتجربة عقار تعتقد انه يمنع تجدد العدوى بمرض الهربيز - أو القوباء التناسلية.

فقد صرح الدكتور ستانتون اكسيلين، رئيس شركة ميديتيك الأمريكية لصناعة الدواء، بقوله أن العقار الذي انتجته الشركة واعطته تسمية «المركب - ٢» قد اختبر معمليا في جامعة نيومكسيكو.

واوضح الدكتور اكسيلين ان الاختبارات استخدمت مزرعة من أنسجة الجسم لتجربة العقار وتحققت الشركة من ان الدواء المسمى بـ «المركب - ٢» يحول دون نشاط أحد الفيروسات المسببة للقوباء التناسلية في الأنسجة المذكورة.

ومن هذا المنطلق ذكر رئيس شركة الدواء الأمريكية ان ادارة الشركة طلبت من الحكومة التصريح لها ببدء تجربة العقار مع البشر، قائلا ان مثل هذا العقار قد يكون العلاج الذي يحول دون تجدد الاصابة بالهربيز.

كوليرا في هيوستون

هيوستون (تكساس) - ر: اصدرت السلطات الصحية في هيوستون امس تحذيراً الى المواطنين من اكل المحار النيء بعد حالة مؤكدة للاصابة بالكوليرا و ٦٣ حالة اشتباه بالاصابة بهذا المرض.

وقال الدكتور جيمس هوتون مدير ادارة الصحة في هيوستون ان الأربعة والستين جميعا تناولوا محارا نيئا.

جائزة اولى للجناح السعودي في معرض بسنغافورة

سنغافورة - «الشرق الاوسط»:
حاز الجناح السعودي، في معرض اقيم يوم امس في سنغافورة بمناسبة يوم الامم المتحدة، على المركز الاول من بين الدول المشاركة.

ويرجع الفضل في ذلك الى الجهود التي بذلتها زوجات موظفي السفارة السعودية وعلى رأسهم حرم القائم باعمال السفارة عبد الرحمن الطعيمي.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:
حلقة أخرى من حلقات السرقة بالاكراه في شوارع بريطانيا وقد ارتكبت كالعادة بالوحشية المعهودة.

خرجت الأم التي لم يكشف النقاب عن هويتها من منزلها الكائن في حي ايزلنجتون شمالي لندن ومعها اطفالها الثلاثة، أحدهم رضيع في عجلته، وبنتان في الخامسة والسابعة من العمر.

كان ذلك الليلة قبل الماضية حين قصدت الأم احد المحلات القريبة. لكن صبيا من مهاجري جزر الهند الغربية كان يترصد للسيدة بعد ما لاحظ انها ترتدي في عنقها سوارا ذهبيا.

واندفع الصبي المتشرد تجاه الام واطفالها ثم جذب اليه البنت ذات الخامسة من العمر ووضع سكينا على حنجرتها مهددا الأم بقتل البنت اذا لم تناوله السوار.

رفضت الأم في بداية الأمر لكن الصبي المتشرد راح يجرب السكين على رقبة البنت الى ان بدأ الدم يسيل منها.

وما كان من السيدة، التي لم يذكر اسمها خوفا من الانتقام، إلا ان خلعت السوار وناولته للصبي الذي لاذ بالفرار.

ناقد افندي

